



جامعة باتنة 1
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
وعلوم المكتبات



خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية

دراسة تحليلية في مضمون سلسلة "نقطة ساخنة"

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذة:
أ.د. دلال بحري

إعداد الطالبة
خديجة بريك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د. حسين قادري	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	رئيسا
أ.د. دلال بحري	أستاذة التعليم العالي	جامعة باتنة 1	مشرفا ومقررا
أ.د. أجفيم الطاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 3	عضوا مناقشا
د. أحمد عبد لي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	عضوا مناقشا
د. نزهة وناسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة باتنة 1	عضوا مناقشا
د. عبد الرزاق حموش	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قالمة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: _____

2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى سندیانة یاتی..أمی

إلى العظیم خلقا وقدرًا، سندی.. ی

إلى إخوتی، معقل الرجال...ین

إلى القوة الهادئة، أختی...

إلى من جملوا حیاتنا..محمد عبد الکریم

إلى الحاضر الغائب.."

.

خدیجة بریک

الشكر لله عز وجل الذي وفقني وأعانني على إنجاز وإتمام هذه الرسالة فاللهم لك الحمد

.

كل الشكر للأستاذة المشرفة: الدكتورة بحري دلال على جهدها ووقوفها إلى جانبي بالكلمة

.

الذين قدموا لي يد المساعدة، وكانوا سندا معرفيا لي رافقني طوال

مشوار عملي :

✓ الإعلامي القدير: أسعد طه.

✓ . .

✓ د. أحمد عبدلي.

✓ . .

✓ أ. فيروز بوزيدة.

✓ . باركي

✓ . .

✓ أ. نورمار مريم ناريمان.

✓ د. محمد زرمان.

قبوا على تدريسي وتعليمي وتكويني، لهم مني جميعا حسن الإشادة والتنويه.

التي تعرضها	البرامج	تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على		
	وأولى الأعمال	" "	" "	
		:	تستهدف هذه	اشتهرت بها
	" "	طرحتها	على	✓
	" "	تناولتها	على	✓
				تضمنتها.
" "	شركة "الهوت"		على	✓
			"	
	" "	في	سبات	على
				✓
	ضامين في الأعمال		على	✓
	" "	في	على	✓

وتكمن أهمية هذه الدراسة في المحاولة الجادة لجعل البرامج الوثائقية محل بحث ودراسة لاستشراف آفاق تطويرها والسبل الكفيلة للنهوض بإنتاج هذا الصنف البرامجي الهام.

هذه " هذا ما استدعى الاعتماد على منهج

على ()

70	: ومنهجها وأدواتها
70	-1
71	-2 نهج
73	-3
76	: المنهجية
76	-1
76	-2 مجتمع وعينته
78	-3 وفئاته
86	-4
90	-5
91	:
91	-1 مفهوم
92	-2 في
94	-3
95	:
148-105	لثاني: البرامج
106	تمهيد
107	: مفهوم البرامج
129	: البرامج
139	: الكبرى للسينما
149	: عناصر في البرنامج
150	تمهيد

151	: في البرنامج
172	: في البرنامج
180	: في البرنامج
186	: في البرنامج
190	: في البرنامج
262-198	: في البرنامج
199	تمهيد
200	: البرامج
221	: البرامج في
256	: البرامج
262	: البرامج في
340-266	: " "
266	تمهيد
279-267	: (برنامج) .
267	-1
268	-2
271	-3 جهة
275	-4 مخرجي البرنامج.
277	-5
318-279	: تناولتها " "
279	-1 نوع القضايا التي طرحها برنامج " نقطة ساخنة" الوثائقي.
282	-2 تناولتها "

290	الشرق	تناولتها	"	-3
298		تناولتها	"	-4
305		تناولتها	"	-5
309	عربي	تناولتها	"	-6
313		تناولتها	"	-7
325-319		تحقيقها، والجمهور المستهدف.	" "	:
319				-1
323				-2 الجمهور المستهدف.
333-326		تناولتها	" "	:
326				-1
331				-2
340-333			" "	:
333				-1 البرنامج.
337				-2
400-340			في	:
342				تمهيد
351-343			في	:
343				-1
345				-2
349				-3
352-358			في	:
352				-1

354	() .	-2
379-359	عناصر : في " " .	
359	عناصر في البرنامج .	-1
366	في .	-2
369	.	-3
372	.	-4
377	.	-5
391-380	في " " .	
380	.	-1
381	.	-2
382	.	-3
384	.	-4
401-391	.	
402		
406	الخاتمة	
421		
435		
451	الفهارس	

قائمة الجداول

	عنوان الجدول	
246	مجلد البرامج الوثائقية "الحاكمة المستعدة" صفة صياغة 1997	01
248	البرامج	02
249	ببرامج	03
250	.	04
254	البرامج	05
268	عنوانها، مخرجها " " بثها	06
271	بين الجهة المنتجة لبرنامج "نقطة ساخنة الوثائقي"	07
275	مخرجي " "	08
277		09
279	طرحتها " "	10
282	طرحتها " "	11
290	شرق طرحتها " "	12
298	تناولتها " "	13
305	تناولتها " "	14
309	مربي طرحتها " "	15
313	319 طرحتها " "	16
319	تطرحها " "	17

323	الجمهور تستهدفهم	18
326	تضمنتها	19
331	تضمنتها	20
333	تطرحها	21
337	تضمنتها	22
343	في	23
345	في	24
349	في	25
352	طريقة معالجة حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" لقضاياها	26
380	في	27
381	في	28
382	في	29
384	في	30
354	في	31
359	عناصر وظفتها	32
369	في	33
372	في	34
377	في	35

قائمة الأشكال

	عنوان الشكل	
276	دراسة حسب مخرجي برنامج " نقطة ساخنة "	01
277	" "	02
280	" " إليها في	03
283	" " طرحتها	04
291	" " طرحتها شرق	05
299	" " تناولتها	06
306	" " تناولتها	07
310	" " طرحتها حربي	08
314	" " طرحتها	09
320	" " نظرهما	10
324	" " تستهدفهم الجمهور	11
327	" " تضمنتها	12
332	" " تضمنتها	13
334	تطرحها " "	14
338	" " تضمنتها	15
343	" " في	16
346	" " في	17
352	" " في	18
353		19
355	" " في	20

360	عناصر وظفتها " "	21
370	" " في	22
373	" " في	23
378	" " في	24
380	" " في	25
382	" " في	26
383	" " في	27
385	" في	28

قائمة الملاحق

	عنوان الملحق	
436	استمارة تحليل المضمون	1
444	أستلة المقابلة الخاصة بالإعلامي "أسعد طه"	2
445	ابلة المتخصصين	3
447	البرامج	4
448	محل " برنامج "	5

مقدمة

مقدمة

لا يختلف اثنان على أهمية الأعمال الوثائقية كمادة ثقافية وإعلامية، وتعليمية بالنسبة للمجتمعات العربية، وتنبع أهمية هذا النوع من الحاجة إلى اكتشاف الواقع والتعريف به، وعلى الرغم من أن التعرف على الواقع هو بشكل أو بآخر هدف كل الفنون، إلا أنه يكون أكثر وضوحا في الأعمال الوثائقية سواء من الناحية الموضوعية أو من الناحية الشكلية....وعدا كونه حد أهم الفنون البصرية، يقدم البرنامج

تقديمها، وبذكائها في توصيل الرسالة إلى قلب وعقل المشاهد مباشرة، وربما ما يميز هذا النوع من الفن أو الاتصال توسطه بين فن السينما أو التلفزيون من جهة، والوسيلة الإعلامية (المضمون الإعلامي) من جهة أخرى، وضم بذلك إيجابيات الطرفين، انطلاقا من هنا أدرك القائمون على الفضائيات الإعلامية مؤخرا دور البرنامج الوثائقي في حصد أكبر عدد من المشاهدين الذين ملوا من نشرات الأخبار والبرامج الترفيهية البحتة التي أمدت من وقتهم الكثير، فاتجهوا إلى الفيلم الوثائقي الذي ينقل لهم ما وراء الخبر بصورة تشبه الصحف في محافظتها على الذي لم تخنقه الصورة.

تتناول هذه الدراسة خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية، دراسة تحليلية في مضمون برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي، ويشار إلى أن الموضوع يمثل تجسيدا لأحد المقترحات التي وضعتها الباحثة في رسالة الماجستير والتي حملت عنوان "جمهور البرامج في
في " حيث تحدد المقترح في ضرورة تسليط

على الإنتاج الوثائقي مربي المحاولة الجادة لجعل البرامج الوثائقية محل بحث
لاستشراف آفاق تطويرها والسبل الكفيلة لنهوض بإنتاج هذا الصنف البرنامجي الهام، على اعتبار

أن بداية توسيع ونشر ثقافة الوثائقي تكون من المؤسسات البحثية والباحثين والأكاديميين وتنتهي بتفعيل الصيغ الممكنة لتطوير إنتاج البرامج الوثائقية في القنوات العربية على ما انتهت إليه

1

هذا إلى جانب مجموع الكتابات

يكتسبها هذا

في بوتقة

خارجها، كن يقدمه

بتاريخها وتراثها وحضارتها ومعالمها ونشر إبداعاتها في

ولما كانت دراستي السابقة² تتغيا الكشف على طبيعة العلاقة بين عينة من جمهور الشباب الجزائري والأفلام الوثائقية، انطلاقا من نظرية الاستخدامات والإشباع، تأتي دراستي هذه لتحاول الغوص في مضمون " "، حيث تطلب الأمر بالضرورة منهج وهو منهج دقيق ومحدد حاولت الباحثة من خلاله وبالاعتماد على نظرية مكونات الوثائقي محل الدراسة إلى مكونات صغرى، وحل عناصر كل منها (على شكل فئات)، ثم رصد العلاقات المبنية للعناصر لتعيد تركيب المكونات

¹ - للباحثة محاولات كتابة في هذه المجال اممها:

- مقال في المجلة الإلكترونية للجزيرة الوثائقية: 22 2014 :

<http://doc.aljazeera.net/magazine/edition-22.html>

- كتاب مشترك مع مجموع باحثين ونقاد بعنوان: القران الكريم وعلومه في الفيلم الوثائقي - 1، مركز تفسير 2015.

- الفيلم الوثائقي في مؤيته الثانية، مجموع من الباحثين، الدار العربية للعلوم ناشرون، مركز

2015. 1

² - دراسة الماجستير تحمل عنوان: جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية دراسة في الاستخدامات و 2011/2010.

باحثة عن تعالقاتها، ومركبة الكل من جديد للوصول في النهاية إلى مجموعة من الملاحظات الاستنتاجات بنت من خلالها أخيرا تصورا واصفا ومفسرا حول خصوصية البرامج الوثائقية في

في هذه الدراسة على خطة منهجية¹

ومنهجها النظري، وفيه تم عرض خمس محاور هي:
وإشكالياتها، ومنهجها وأدواتها، المنهجية

صل الثاني : البرامج : وفيه تم عرض ثلاث محاور هي:
مفهوم البرامج خصائص وأنواع البرامج الوثائقية الكبرى للسينما

في الفصل الثالث: عناصر تنا واقع في البرنامج الوثائقي وفيه تم عرض خمس محاور هي: الصوت في البرنامج في البرنامج في البرنامج في البرنامج في البرنامج

: في البرنامج الوثائقي، وفيه تم محاور : البرامج : البرامج في البرامج في البرامج في

¹ - كما اعتمدت الباحثة في كتابة الدراسة على الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة MREDL،

المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة IMRED، . : نخب الجامعة، المؤسسة والتنمية

فيها الباحثة

" " :
" " (برنامج) تناولتها
تحقيقها، والجمهور المستهدف،
طبيعة الشخصيات التي تناولتها حلقات سلسلة " نقطة ساخنة" الوثائقي،
"

وتناول الفصل السادس والأخير: نتائج الدراسة التحليلية المرتبطة خصوصية
في :
في عناصر
في " " في " "

وأخيرا نتائج الدراسة، وخاتمة عامة مرفقة بتوصيات واقتراحات.

Résumé

La présente étude vise d'une manière générale à reconnaître la spécificité des programmes documentaires diffusés par la chaîne satellitaire « Aljazeera » par le biais du programme «Point Chaud» qui est parmi les premiers et les plus importants travaux documentaires arabes qui ont fait la réputation de la chaîne.

Cette spécificité vise à :

- ✓ Reconnaître les sujets et les questions traités par la série.
- ✓ Reconnaître les objectifs des sujets traités dans les épisodes de la série «Point Chaud» et les valeurs incluses.
- ✓ Reconnaître la spécificité de la production documentaire de la société « Hot Spot Films » productrice de la série documentaire «Point Chaud» .
- ✓ Reconnaître les caractéristiques les plus importantes du son et de l'image employés dans la série documentaire «Point Chaud» .
- ✓ Reconnaître la manière d'employer la forme au service des contenus dans les travaux documentaires.
- ✓ Reconnaître le type de discours et commentaires employés dans la série documentaire «Point Chaud» .

L'importance de cette étude est de tenter sérieusement de rendre les programmes documentaires un sujet de recherche et d'étude pour prédire les horizons de son développement et les méthodes capables de susciter la production de ce genre de programmes importants.

Cette étude appartient aux études descriptives ce qui a nécessité d'utiliser la méthode d'enquête descriptive en appliquant l'enquête de contenu (analyse de contenu) qui nous a permis de répondre aux questions que nous avons posées et de réaliser les objectifs que nous avons visés dans cette recherche. Nous avons utilisé quelques outils de recherche qui sont : l'analyse de contenu qualitatif, l'interview et l'observation.

Les programmes documentaires sur la chaîne satellitaire « AlJazeera » représentent la population entière de la recherche, cependant, on a employé l'échantillon intentionnel et l'enquête générale de tous les épisodes de la série «Point Chaud» diffusée sur la chaîne « AlJazeera » depuis 1997 jusqu'à 2013 et cela fait au total 52 épisode.

Méthodologiquement on a adopté un plan de 6 chapitres. Le premier chapitre présente le sujet d'étude, sa méthode et son cadre théorique, que nous avons traités sur cinq axes : le sujet d'étude et sa problématique, le type d'étude sa méthode et ses outils, les procédures méthodologiques de l'étude analytique, le cadre théorique de l'étude et ses difficultés.

Dans le deuxième chapitre on a traité la nature du programme documentaire sur ces trois axes : le concept du programme documentaire, les types et caractéristiques des programmes documentaires et les grandes écoles du cinéma documentaire.

On a consacré le troisième chapitre pour les éléments de traitement de la réalité dans le documentaire étudiés sur cinq axes à savoir : le son dans le documentaire, l'image dans le documentaire, le tournage dans le documentaire, le montage dans le documentaire , et enfin les personnages dans le documentaire.

Le quatrième chapitre a été consacré aux expériences des chaînes satellitaires arabes dans la production des documentaires , qui ont été traitées sur ces quatre axes : les documentaires et les chaînes satellitaires spécialisées , la réalité des documentaires dans les chaînes arabes , les obstacles qui empêchent le développement des documentaires , et enfin les documentaires dans la chaîne « AlJazeera » .

Le cinquième chapitre a traité les résultats de l'étude analytique relatifs à la spécificité du contenu du documentaire «Point Chaud» , il a contenu cinq axes qui sont : la description de l'échantillon d'étude (présentation du documentaire «Point Chaud»), la spécificité des sujets traités dans les épisodes de «Point Chaud» , la spécificité des objectifs que le documentaire «Point Chaud» tente de réaliser , l'audience visée et la nature des personnages présentés dans la série documentaire «Point Chaud» , la position des épisodes du documentaire «Point Chaud» concernant les problèmes posés , et les valeurs incluses.

Le dernier chapitre a traité les résultats de l'étude analytique relatifs à la spécificité de la forme dans le documentaire «Point Chaud» . L'étude était faite sur les axes suivants : les styles persuasifs utilisés dans le documentaire «Point Chaud» , les styles de traitements employés , la spécificité des éléments de son et d'image utilisés dans le documentaire «Point Chaud» , et enfin l'analyse des relations corrélatives.

L'étude a conclu que :

1. La production du documentaire «Point Chaud» qui est le sujet d'étude , était faite par la société « Hot Spot Films » qui est une société de production télévisée spécialisée dans la production et la commercialisation des programmes et films documentaires, de son propriétaire le journaliste « Assaad Taha » , qui a produit beaucoup de documentaires télévisés dont la chaîne « AlJazeera » en a excellé.

2. Les épisodes du documentaire «Point Chaud» se sont occupés de la concentration et la recherche dans les grandes questions relatives au sort des peuples musulmans , par la projection des questions brûlantes relatives aux systèmes politiques à l'identité , à l'histoire, à la géographie, ainsi qu 'aux guerres , aux révolutions,aux colonisations et à la libération qu'ont vécus les peuples musulmans , comme les épisodes des pays de l'Asie centrale , le Soudan ,le Sénégal , le Maroc , la Tchétchénie ,la Turquie, les Philippines ,l'Indonésie, l'Albanie, Gaza, l'Arménie, l'Egypte , la Somalie, le Nigéria...etc
3. Les documentaires de la chaîne « AlJazeera » et par le biais de la série «Point Chaud» ont procédé pour réaliser l'objectif « de documentariser les faits » , par la documentation des faits dans plusieurs pays en observant ses détails et interviewant ceux qui ont y été parties ou témoins.
4. Les épisodes de «Point Chaud» ont utilisé des éléments de formes convenables à savoir : le son (musique), l'image (éléments d'image, archives, interview, constructivité et méthode de traitement) qui ont été conformes à la spécificité de documentation et d'observation des faits dans l'œuvre et des objectifs visés .
5. La chercheuse a conclu que la nature de la langue utilisée dans les épisodes du documentaire «Point Chaud» est la langue arabe , et pour le commentaire , la série a utilisé les commentaires récitatif , rhétorique ainsi que le commentaire analytique .

الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجها وإطارها النظري

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. تحديد مفاهيم الدراسة.
5. الدراسات السابقة.

ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها

1. نوع الدراسة.
2. منهج الدراسة.
3. أدوات الدراسة.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية.

1. نطاق الدراسة.
2. مجتمع الدراسة وعينته.
3. وحدات تحليل المضمون وفتاته.
4. إجراءات الصدق والثبات.
5. الأساليب الإحصائية المعتمدة .

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

1. فروض النظرية.
2. استخدام التحليل الوظيفي في دراسات الاتصال نقد النظرية.
3. إسقاط النظرية.

خامساً: صعوبات الدراسة.

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها

.1

شهدت بداية السينما العربية ظهور الفيلم الوثائقي في مسارها، نتيجة الوعي السينمائي الذي ميز بعض المخرجين والمنتجين، وكان نتيجة ذلك أن يكون نصيب الوثائقي العربي على مدار عقود طويلة خارج تصنيف الربح المادي، وبالتالي تولت كل من المؤسسات والأقسام والوحدات ه حكومية مهمة إنتاجه وصناعة خطابها وتحديد اتجاهه، في موازاة ذلك أدى هذا الأمر إلى التزامه بمهمات وظيفية تعليمية تربوية تنموية ودعائية، كل ذلك كان على حساب الاهتمام بجمالياتها وإبداعاته، فمن المعروفة تولي أقسام ووحدات السينما في والترية والسياحة والدفاع ومشابهها إنتاج الوثائقيات خلال المراحل الأولى من عمر الفيلم الوثائقي العربي.

وياطلالة عميقة على كرونولوجيا الفيلم الوثائقي العربي يدرك المطلع أن افتقاد الجماليات لبري أصابت هذا النسق من الوثائقيات، بل أيضا خضوعه للسلطة الحاكمة الرسمية، حيث لبي متطلباتها، وحمل رسالاتها، ونطق بلسانها، في أداء وظيفي بحت، ربما كان له دور مؤثر في نفور الجمهور من وثائقيات غارقة في الأساليب الوعظية، والشروح التعليمية،

ومع تحولات الواقع العربي منذ مطلع ستينات القرن العشرين تمكن الوثائقي من محاكاة الكثير الطموحات والأحلام والآمال والخيبات على الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتنموية، على يد سينمائيين أصبحت لديهم القدرة على الكشف والنقد والمسائلة كمة ناميك عن وظيفة التوثيق للتراث والعادات والتقاليد، الأمكنة والأزمنة.

ولأن "نقطة ساخنة" من الوثائقيات التي يوازي عمرها عمر قناة الجزيرة كما جاء على لسان مقدمها "أسعد طه"، حيث بلغ عدد حلقاتها 52 حلقة انتجت بشكل غير دوري في الفترة بين 1997-2013، إلى جانب أنها

خلالها على تقديم المعرفة السياسية والتاريخية لأفراد الجمهور، كما هدفت إلى على

والرامنة في أرجاء مختلفة من العالم بالاعتماد على الصورة الوثائقية وهو ما يعكس مساهما بالنقطة هنا . في البرنامج " الذي بثته . كما تتحدد في مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

:2-1

:1-2-1

- | | | | |
|---|--|---------------------------------------|-----|
| ✓ | هي | المواضيع والقضايا المطروحة في سلسلة " | " |
| ✓ | هي | تناولتها سلسلة " | " |
| ✓ | هو الجمهور | استهدفته | " " |
| ✓ | () | تناولتها سلسلة " | " |
| ✓ | ماهي القيم التي تضمنتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" | | |

:2-2-1

- | | | | |
|---|--|----|-----------|
| ✓ | الأساليب الإقناعية المستخدمة في سلسلة "نقطة ساخنة" | | |
| ✓ | اتبعتها سلسلة "نقطة ساخنة" | في | مواضيعها؟ |
| ✓ | عليها حلقات سلسلة " | " | |

✓ هي عناصر الصورة والصوت المستخدمة في
توظيفها

✓ ما نوع التعليق الموظف في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"؟

:3-2-1

✓ هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ، فئات الشكل والمضمون في برنامج "نقطة
"

:3-1

انطلاقاً من هذه التساؤلات طرحت الباحثة مجموع الفرضيات التالية:

✓ ركزت وثائقيات قناة الجزيرة من خلال برنامج "نقطة ساخنة" على

الكبرى المباشر بصير

على

الهوية، بما عاشته

واستعمار

✓ يهدف برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي إلى توثيق ذات البعد السياسي والتاريخي

في حد ذاته، كما يهدف لتكوين رأي عام

بربي ومسلم حول القضايا. طرحها في قناة الجزيرة الفضائية.

✓ وظفت حلقات "نقطة ساخنة" عناصر الشكل المناسبة من صوت وصورة تتلاءم

في العمل الوثائقي وأمدافه المرجوة.

✓ اعتمد برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي على الجمع بين الخطاب التقريرية

في حلقاته.

في برنامج

ن

✓ هناك علاقة

" "

.2

إشكاليته

منطلقها

منطلقها تي

هذه

إلى:

:1-2

✓ اهتمام الباحثة بالمادة الوثائقية وإحساسها ومذا الاهتمام تزايد لعدة أسباب:

أهمها الوعي بأهمية الصورة الحقيقية الدور الذي تلعبه، بداية من إشباع الفضول

الإنساني لاكتشاف العالم وصولاً إلى عمل أرشيف وذاكرة للأفراد والمجتمعات كما للأمم.

✓ اهتمام " " على وجه التحديد، حيث تعتبر

عربية شامدتها وتفاعلت معها.

✓ الباحثة في التخصص في مجال التحليل الوثائقي السينمائي والتلفزيوني، والذي يُعتبر

مجالاً غنياً وكذا حقلاً خصباً للدراسات في مجال

مجالات البحث العلمي.

:2-2

✓ قلة الدراسات العلمية المتعلقة منها بتحليل المضامين الوثائقية، من أبرز الأسباب وأكثرها

أهمية في انبثاق المشكلة وتبلورها، كون الموضوع مزال بكرا في وطننا وفي العالم العربي

ككل نتيجة تراجع الاهتمام بالأعمال الوثائقية في حذ ذاتها، وبالتالي فإن المجال مزال
خصبا للدراسة ويحتاج الكثير

✓ هذا المجال إلى الب واقع الإنتاج الوثائقي في التلفزيونات العربية
في الإنتاج الوثائقي و غيرها، والتعمق في إشكالاته ومضامينها
والتي تتصل بالإنتاج ومؤسساته، التوزيع ومسالكه، والبرمجة
واختياراتها، بالتكوين وتمويل القطاع الوثائقي واقتصادياته، إلى غير ذلك من المقومات
التي ينبغي مواصلة العناية بها بحثيا للإسهام في النهوض بالإنتاج الوثائقي العربي.

✓ كل إيجابي في في عالم عربي،
بعدما اقتصرت شكوى صناع الأفلام على عدم لترويج وعرضها،
مساهمة التلفزيونات العربية في ذلك لها لأنها وبالتالي أصبحت هناك
ضرورة على طبيعة الإنتاج
خصوصيته الإنتاجية شكلا ومضمونا.

3. لها

1-3:

تهدف الدراسة بشكل إلى على البرامج تعرضها
وأولى الأعمال " " :
اشتهرت بها تستهدف هذه :
✓ على طرحتها " "

ومنهجها

"	"	تناولتها	على	✓
			تضمنتها.	
"	"	لشركة "الهوت	على	✓
			"	
"	"	في	سبات	✓
		ضامين في الأعمال	على	✓
"	"	في	على	✓
		:	إلى	كما
"	"	في	على	✓
"	"	في	التعرف على	✓
"			التعرف على	✓
			"لمواضيعها.	

✓ التعرف على ملامح ومؤشرات الذاتية والموضوعية في وثائقيات قناة الجزيرة من خلال

" "

:2-3

خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية

في مضمون "سلسلة نقطة ساخنة"، وتكمن أهمية هذه الدراسة في المحاولة الجادة لجعل البرامج الوثائقية محل بحث ودراسة لاستشراف آفاق تطويرها والسبل الكفيلة للنهوض بإنتاج هذا الصنف

البرامجي الهام على اعتبار أن بداية توسيع ونشر ثقافة الوثائقي تكون من المؤسسات والباحثين والأكاديميين وتنتهي بتفعيل الصيغ الممكنة لتطوير إنتاج البرامج الوثائقية في القنوات على ما انتهت إليها .

ويمكننا تأشير الأهمية التي شكلها هذا البحث وفق المحاور :

➤ تكمن أهمية البحث وخصوصيته في نه دراسة جديدة علمية تحو البرامج الوثائقية في

➤ نه يساعد على التوصل الى مؤشرات علمية جديدة ومفيدة ومادفة عن البرامج الوثائقية

➤ تتمثل أهمية البحث في ديدة في مجال البرامج الوثائقية
توظيفها إعلامياً وفنياً في التلفزيون والسينما
الفضائيات العربية تحظى بفرص مشاهدة عالية نظرا لجاذبيتها واحتوائها على عناصر
والإثارة المصاحبة لها.

.4

يعتبر منه في
إلى في الاجتماعية
وخصائصها احثين أنفسهم مفهوم
بين إلى في بنائها على
لترتبطه بمتغيرات هذه هي:

1-4:

في ¹ خصه بالشيء يُخصه
 سح وخصيصي وخصصه واختصه أفرده به غيره
 وتخصص له غيره واختصه ببره ، فلان يخص به وله به
 خصية أبي : " خصني عمداً مودته * على لتنائي غير " .
 فإنه خصني بمودته يجوز خصني لمودته
 كقولهم: " ادخاره " .

والخصية والخاصة والخصيصي ندد وتقصر نظير
 لها المكيئي خاص بن خصية
 تخصه التهذيب
 اختصصته ² .

وجاء في المنجد في اللغة والأعلام: خص: خصا وخصوصا وخصوصة وخصوصية وتخصه
 وخصيصا فلانا بالشيء: فضله به وأفرده، يقال " خصه بالود" أي احبه دون غيره، واختص
 بالشيء: انفرد به واختصه بالشيء: خصه به، وتخصص بالشيء انفرد به ³ .

- بيروت، 2003

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم () :

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom =2203&idto=2203&bk_no =122&ID=2205

² - المرجع نفسه.

³ - المنجد في اللغة : 31 دار المشرق، بيروت، 1991، 180.

تختص

محل في

:

وقسمتها إلى خم محاور

الباحثة هذه

به

:

➤ عليها في وثائقياتها

على اعتبار أن مصادر

في ذاتها، شركات

تلعب دورا بارزا في تحديد اتجاه ومضمون المادة الإعلامية الوثائقية المنتجة.

➤ تطرحها وتختارها هذه البرامج، على

على

وتوجهات

➤ زيرة تحقيقها من خلال إنتاجاتها.

عناصر

الوثائقية، ومختلف عناصر الشكل الموظفة

➤ الجزيرة ومستوياتها وأنواعها

2-4: البرنامج

فيما يخص هذا فإنه إنه "البرنامج" "

على ضحين ليس بالهين "البرنامج" .

فهناك إجماعٌ على مفهوم "البرنامج" بأنه "جملة بصرية

بين فترة عنها" ¹.

1 - أحمد زكي؛ ب المصري، القاهرة، 94: .

" (فتعريفه في الأعمال) هو يختلف الأعمال
فالأعمال هي بن والشهادة
في
على مفهوم "البرنامج" والكثير
باحثين إعلاميين، في المعايير كمن الاعتماد
عليها في
وعلى هذه المعايير الكثير في تعريفها للبرنامج على
ضامين هي كمن تشير إلى مختلف الأعمال "
" يكتسي هذا الأخير مجموعة والسماة نيزه
البرنامج
للبرنامج (في) البرامج) هو قدمه
1 في البرامج على
أنها " ضامين مختلف والبشرية حديثها
وقديها في مختلف محور اهتمام
في الاجتماعية () (...
يعني البرامج في
على البرنامج
ن وعين،

المفهومين، إلى في والتحضير لها.

"البرنامج" في : التوجه المنهج،)
على كما هي في شريط سينمائي وفي هذا
هشام ربي¹ (مخرج نزيوني) انه يختلف لفزيوني
السينمائي نماختلف الأجهزة وتختلف وظروفها.
:3-4

في هيئتها

وللمشهد، هذا الترميز التعبير الثقافي
محدثا في هو
فيما مضى تحفظه في في عشرة
المشهد الثقافي تحولها إلى في السينما إلى
1927 إلى عصر عبر
في عصر تقني
في تاريخها
إلى جهاز المنافي

2

2005 :33.

¹ - هشام الجري: مغامرة الكتابة في شباب الوثائقية بين أدغال الواقع، مجلة

² - جمال الزرن: قراءة في ذاكرة الغد: وسائطية الصورة وتوثيقها: مجلة الجزيرة الوثائقية الإلكترونية، عدد:9 نيلم الوثائقي العربي:

عودة إلى البدايات) يناير 2011. . http://doc.aljazeera.net/magazine/

1-3-4: مفهوم : : هو أسماء الله الحسنى، في
 "هو جميع ورتبها شيء منها
 بها على اختلافها وكثرتها" في "الشيء: قطعه وفصله،
 له : ورسمه ونقشه، لي: لي، الشيء: صورته
 وتخيلاه، : صفتها، : هيئته.¹

وفي معنى التمثيل للشيء ورد في تعريف العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي صاحب "المصباح المنير" قوله في "الصاد مع الواو وما يثلثهما": الصورة: التمثال أو التمثيل وجمعها صور مثل غرفة وغرف، وتصور الشيء مثل صورته وشكله في الذهن وقد يراد بالصورة تمثيل كقوله صورة الأمر كذا أي صفتها، ومنه قولهم صورة المسألة كذا أي صفتها...".
 وفي نفس هذا المضمار يقول محمد فريد وجدي في "دائرة معارف القرن العشرين": "صورة: مثل له صورة، جعل له صورة، تصور الشيء، مثل له في ذهنه، توهم صورته"².

في معنى وصف وتجسيد الشيء قولهم: "صورة جعل له صورة مجسمة، وفي التنزيل: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾³ كذا وصفه وصفا يكشف عن جزئياتها، الشيء أو الشخص رسمه، صور
 الشيء تكونت له فكرة عنه... إلخ"⁴

¹ - المنجد في اللغة والأعلام: : 440.

² - فائزة يخلف: دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية - لعينة من إعلانات مجلة "الثورة

الإفريقية"، رسالة لنيل شهادة الماجستير علوم الإعلام والاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، جوان 1996 :24.

³ - 6.

⁴ - فائزة بخلا :24.

والصورة هي تمثيل ذهني للواقع أو إعادة محاكاته من خلال الرسم والنحت، اللوحات الزيتية والفوتوغرافية، السينما، الكاريكاتور، وكل الأشياء التي تسمح بالاتصال عن طريق العين، كما تسمح بإعطاء معلومات وتتميز بغنى محتواها¹.

غير : ن : يزيائي

الذهني هول إنَّها

تخليده. إنَّها : الرؤية، التفكير . تغير . ومكانتها عبر

بطابعها² كما على ذلك إلى اكتسابها في

العصر Imagerie-Image اسمها بها

إقامتها إلى عشر إلى موجهة (في ح) بها

في ماهيري في ح، إنتاجها

وفي 1871.³ " الصورة بانها سيلة اتصال تحمل

حقائق يمكنها أن تدشن من يراها، كما يمكن أن تزعجه، وهي أيضا قادرة على خلق علاقة مع

⁴.

2-3-4: الصورة في علم البصريات : غيرما بكونها

إلكترونية مجموعة على

مجموعة تبلغ 625 مجموعة 25

¹ - Jaque Deutsh: Dictionnaire linguistique, édition dictionnaire de savoir, (s.d), PP 344 – 346.

² - نصر الدين العياضي، جمالية الصورة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، عدد 2003 : 35.

³ - نفسه.

⁴ - Judith Lazar Ecoles : Communication Télévision, PUF 1er édition, Paris, 1985, P137.

ومنهجها

في	في	24	في	في السينما	ثمّ فهي
تختلف	جميع نماط	صنفها	علماء	ن 11 طا 6	
نماط ومنهم (Brown)	صنفها إلى"	x22			
"(68 3) كما صنفها (Wittich) إلى	x2 2				
Micro form	(178 4) ¹ .				
"ويتش" هنا ن	السينمائية نمطين مختلفين، دمجها				
واتخذ () طا	قسمها إلى				
إلى	نماذج هي: السينما				
() (141 5)					
هذه لأنماط	كن				
السينمائية 8	16				
2.					
3-3-4:	:	:	هي	السينمائية في	كما
تعتبر	مهمة على	ولهذه	هائلة في		
صبغ	بين	عاني،	الكثير	على	
على قدرتها على	وعنصر	فهو عنصر مهم	مجيد		
بذاته	تلك قوتها التأثيرية				
في	تلك				

¹ - سنن السوداني: قراءة المرثيات: دراسات في الإعلام المتخصص، 1 2009 :26.

² - المرجع نفسه، :27.

العيني يجعلها

المهمة

خلالها

واقعيتهما،

طرحها¹.

تعبّر جملة

في

: :

4-3-4:

هذه

"

"

في

بذاته

وكيانهما

)

مختلفة:

الأخيرة

على شريط مغناطيسي وتي،

(.

على شريط

بآلة

على شريط .

4-4:

1-4-4:

تعود قصة إنشائها إلى ما بعد تولي حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في دولة قطر عام 1995

والذي عمل على رفع الرقابة عن الصحف وأصدر قرار يقضي

بعض إدارتها إلى هيئات مستقلة، فتحول وزير الإعلام إلى رئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة².

وجاءت فكرة إنشاء قناة فضائية إخبارية من إدراك القائمين على دولة قطر دور وأهمية

الجماهيري في ظل المتغيرات الإقليمية والدول

تقيم علاقات شبه دبلوماسية مع إسرائيل، سعت إلى إيجاد موازنة مع الطرف الآخر المناوئ لهذه

¹ - مجيد : السينمائية بين الواقع والخيال، مجلة الأكاديمي، بغداد، عدد48 :153.

² - زاوي حاج سعد: اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية

مذكرة مكملة شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2013

السياسات، والقيام بدور سياسي وإعلامي يتجاوز حجم الدولة الجغرافي والديموغرافي، بديلا عن الإعلام السعودي الذي ظل مسيطرا على مربي ولاسيما في الدول الغربية لسنوات عدة.

مير دولة قطر، الذي كلف إعلاميين

محطة تلفزيونية فضائية، وعندما أرادت هيئة BBC ن تنشئ محطة تلفزيونية إخبارية باللغة العربية بالشراكة مع شركة الموارد السعودية "أوريبت"، وبعد مدة قصيرة من البث، ولخلافات مع الشريك السعودي توقف البث وتم فسخ العقد، مقابل تعويض مالي كبير لصالح هيئة الإذاعة البريطانية فوجدت دولة قطر الفرصة سانحة لشراء هذه القناة -

قطر في لعب دور إقليمي - وإنها¹

خاصة ومتخصصة في الأخبار والبرامج السياسية، وثاني أكبر وسيلة إعلامية عربية في النصف الثاني من القرن العشرين وفي هذا

مربي: " ملأئي BBC مربي في أشهر وعلى تولى إعلاميين صحفيين عليهم في على نى بمهنية² فترة قصيرة ولادتها ونشأتها في

هذه في عالم، مكانتها على 11 /سبتمبر 2001 وتغطيتها

¹ - أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي أفاق وتحديات، 2 هومر، الجزائر، : 285.

² - الزعبي، رانيا: "الجزيرة حكاية الولادة وإرادة التغيير"، 2016/8/2: 22.00.

في كما
 باهتمام كبير
 في
 CNN CBC NBC
 إلى ريكي لغربي،
 كبير
 أشرطة
 على
 في
 1.

حصلت القناة على موقع متقدم في العديد من الدراسات واستطلاعات الرأي التي أجريت من قبل جهات غربية وعربية، فطبقاً لنتائج للرأي نشرته صحيفة " 120 قناة تلفزيونية عالمية يستقبل إرسالها في الشرق الأوسط، جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات والأكثر مشاهدة حيث حصلت على أكثر من 51%²، كما جاءت الأولى في دراسة أجريت على عينة عشوائية من الجاليات العربية في كندا، جرتها مؤسسة (spot de communication) ن الجزيرة تشغل موقعا رائدا في تنمية وتطوير البث الفضائي العربي، وتعتبر المسؤول الأول عن التغيرات الجذرية التي تطرأ على عربي³.

هي أسستها في 1996
 CNN منها، بها الأولى،

البريطانية⁴. بلغ الكادر الوظيفي للجزيرة عند افتتاحها 140 نظفا وبمجلس إدارة من سبعة

1- لإعلام العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ن مطرقة العولمة وسندان

بيروت 2000 : 24.

2- قناة الجزيرة وصراع : الدولية للاستثمارات الثقافية مصر 2002 : 9.

3- : : 175.

4- : 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009 : 35.

أعضاء، خمسة منهم قطريون ومقرها الرئيس مبنى متواضع في قطر¹. سعت القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل ينافس القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة بذلك بما امتلكتها من

كبيرة (وصل رأس مال مشروع إقامة القناة في بدايتها إلى 138

مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة، تضاعف عدد العاملين).

فيها عشرات المرات، وبات لها أكثر من 50 مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها أكثر من 80

بينهم 20 مكتبا من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية.

2003 جميعها مفتوحة، قناة الجزيرة للأطفال عام

2006، والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية

2005، الجزيرة مباشر 2005

2007

2.

2-4-4:

لتحقيقها،

هذه

إليه،

لتحقيقه

مخفي غير

هناك

عنه

تأسيسها وملكيته وتمويلها وسياساتها،

نفسها وظروفها

¹ - المهداوي: أخبار العراق في الفضائيات العربية تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و "العربية"

الفضائيتين، أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية،

لدمارك، 2000 :47.

² - نفسه :48.

إلى ستويين: سياسي خلالها هذا
الجهة ناني وضرووات فيها هذا
كن هذا أنها
نودجًا أنه وفيها
فهي تتهاى هذا ² وفي هذا كن فهم قاله محمد
العلي حينما
إلى أنها مثل وجهة
لأنها مثل بينما مثل وجهة
إنما بي يمكن فهم العلي
غير ساقها
غير ³ وفي غير إليها كن
هذه وطموحها السياسي
والدولي، وبالمشروع به الأمير حمد استلامه

¹ - محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي، الثورة المصرية انموذجا، إشراف: عبد الستار قاسم، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، سطين، 2012: 65.

² - المرجع نفسه، ص: 66.

³ - نفسه.

أولوياته "الكبيرة" بها فترة حكمه،

يمكن إجمالها لآتي¹:

الجديدة في أن تمنح القناة قطر صوتًا خليجيًا وإقليميًا ودوليًا مسموعًا وكبيرًا، وهو ما تم باتت قطر بعد الجزيرة ليست كقطر قبل الجزيرة سياسيًا على المستوى الإقليمي والدولي، طبعًا ذلك بالتناغم مع الدبلوماسية والسياسة القطرية الجديدة التي تم انتهاجها بفضل الأمير حمد ووزير خارجيته حمد بن جاسم.

-على ضوء العلاقة القطرية السعودية والخلافات التاريخية بين البلدين وخصوصًا

الحدودي فيما بينهما على منطقة غنية بالنفط والغاز الطبيعي، حيث كان للسعودي MBC

إعلامية كثيرة مؤثرة تتبنى رأيها وتبينه في هذا الموقف الخلافي مثل فضائية

والشرق الأوسط، فيما كانت قطر وقتها مجردة من هذا السلاح الإعلامي الهام².

إلى

نمل بموجبها والمهنية الكبيرة بها على

ناملين فيها وعلى مخرجات عملها وبرامج وغيرها يمكن

إجمال هذه لآتي³:

➤ تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربي بلغته العربية كبديل ومنافس لاحتكار القنوات

بيروت، 2004 : 168.

¹ - عزي، عبد الرحمن وآخرون: العرب والإعلام الفضائي، 1

² - نفسه.

³ - محمد عارف محمد عبد الله، مرجع سابق، ص: 68.

➤ نشر الوعي العام بالقضايا الإقليمية التي تهتم الجمهور لتكون جسرا بين الشعوب والثقافات بما يعزز الحق في الإعلام والمعرفة.

➤ رفع شعار " الرأي والرأي الآخر" رغبة في تقديم مادة إخبارية أكثر مصداقية وأكثر

➤ والبرامج الحوارية في الوطن العربي، تميزها الجرأة

1.

5.

تقتضي الدراسات العلمية السليمة في مجال البحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي، أو ما يسمى بالدراسات السابقة في مجال البحث العلمي أو المشابهة، ليتمكن الباحث من تحديد وصياغة المشكلة البحث بدقة، وليكون فكرة عامة عن النظريات المتاحة في البحث العلمي الذي يتناوله بالدراسة كما أنه من شأن الدراسات السابقة أيضا أن توصل الباحث إلى الحقائق والنظريات والتعميمات والنتائج التي خلصت إليها هذه الدراسات.

في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة تم تقسيمها على متغيرات

كالتالي²:

¹ - : 176.

² - كما توصلت الباحثة إلى نتائج مجموعة ها لأنها قديمة وهي:

✓ عرفه أحمد عامر: " الأفلام التسجيلية التليفزيونية ودورها في تنمية وعي الشباب المصري"، مجلة كلية اللغة العربية، 21 الجزء الثاني، 2003 .

✓ " : الفني التسجيلي نربي على " ماجستير (غير) كادمية المعهد العالي للسينما، 1988 =.

1-1-5: : (2015)¹

وتناولها؛ في
وموقفها سمات في
مذها.
كما في
تعرضها لها

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية، حيثُ استخدام أداة تحليل المضمون، وأداة المقابلة المتعمقة مع عدد من السينمائيين والنقاد الفلسطينيين والعرب، ويتحدد نطاق الدراسة في الأفلام التسجيلية الفلسطينية التي تتناول القضية الف التي أنجزها مخرجون فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 1948.

على العينة صصية، (104)
بدايات الأقصى، بداية 2001 إلى
نهاية 2013 .

✓ = منى : " المصري في " (ثاني) 11 الهيئة المصرية
. 1986

✓ منى : " المصرية المصرية
في مصر لعالم بريي) بريي.

¹ - : دور الأفلام التسجيلية في معالجة الأوضاع الداخلية- رسالة دكتوراه غير منشورة
.2015

ومنهجها

-وأظهرت الدراسة أن مجموع
وسبعين (2973) دقيقة، يعادل ربعين وخمسةً وخمسين (49) 55
دقيقة) الفيلم ثمانين وعشرين خمسين (28.50)
عينة عينة عين

- كما توصلت الدراسة أن الجهات
ويلا تلتها الجهات كبيرة، المشترك،
هي ثثر الجهات

ويزيل الأفراد، التنظيمات الجهات الدولية.
- ثثر تناولتها عينة هي
إطنين وقصفها أراضيهم" الأسرى، وهي

المخيمات "الشهداء

بين الاجتماعية تناولتها
تلتها

في تلتها على الشرف،

- ما عن عناصر الصوت والصورة الموظفة فقد توصلت الدراسة من ثثر عناصر

في هو وعنصر الموسيقى؛ على نفسها،
(%100) تلامها في ، أمّا ، على

عنصر أغاني، وفي الأخيرة عنصر

- كما توصلت الدراسة ان نثر تناولتها هي

هؤلاء هم

1948

فلسطيني الأراضي

في

وفلسطيني يات "الإسرائيليين" غير

الفلسطينيين في فيلم واحد محورية، تظهر الشخصيات

في المرتبة الأولى تناولها ، كما إنَّها

أعلى محورية.

: تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من حيث المضمون العلمي والتحكم في ادوات

البحث العلمي كما تعتبر من الدراسات العربية القليلة التي اعتمدت على تحليل مضمون الأفلام

على مكونات الفيلم الوثائقي السينمائي،

وقد اعتمدت عليها الباحثة في الخطوات المنهجية لتحليل مضمون الفيلم الوثائقي السينمائي.

2-1-5: الجماعات في البرامج : البرنامج " "

"(2011)¹

" " الجماعات الدينية أو بمعنى آ هل

قدمت الأفلام الوثائقية العربية موضوع الجماعات الدينية بمستويات متباينة وذلك تبعاً لتعدد هذا

الموضوع وتنوع أبعاده ومستوياته. وقد طرحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

¹ - الجماعات الدينية في البرامج الوثائقية: تحليل مضمون البرنامج الوثائقي "نقطة ساخنة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في

علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع اتصال، غير منشور، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011.

هل تناولت الأفلام الوثائقية العربية الجماعات الدينية من خلال إبراز خصوصياتها الثقافي والاجتماعية؟ هل تناولت الأفلام الوثائقية العربية الجماعات الدينية من خلال رصد مرجعياتها الفكرية والأيدولوجية؟ هل تناولت الأفلام العربية موضوع الجماعات الدينية من الصراع الموجود بين هذه الجماعات ونظام الحكم في البلاد الموجود في هذه الجماعات؟ ماهي

الدراسة على منهج تحليل مضمون إلى جانب اعتماد القصصية في

6

ي تناولت الجماعات الدينية في سلس

52 حلقة، حيث ضمت الحلقات التالية: الجماعة الشيعية (حزب الله)، الجماعة الأصولية الهندوسية، الجماعة الصوفية بالسينغال، الجماعة البوذية بالثبت، الجماعات الدينية في المغرب، الجماعات الدينية في . حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتنى " " بدرجة كبيرة لجماعات الدينية بتنوعها الثقافي والأيدولوجي، وعلى امتدادها الجغرافي في العالم كما الدراسة تناول البرنا الجماعات الدينية منها جماعة حزب الله الشيعية، والتي تناولها من حيث والتركيبية الاجتماعية والثقافية والتوجه الأيدولوجي المختلف عن باقي الجماعات، مما ركز على علاقتها بالعدو الإسرائيلي وحرب الاستنزاف التي تشنها ضد هذا العدو. كما تناول الجماعة الأصولية الهندوسية، مركزا على طقوسها وثقافتها ومفردا جزء هاما من الفيلم الوثائقي للتركيز على علاقة هذه الجماعة بالجماعة المسلمة وما تعانیه هذه الأخيرة من ويلات بفعل سياسة التي تشنها ضدها تلك الجماعة الهندوسية المتطرفة.

-وعن المصادر المعتمدة في إنتاج الفيلم الوثائقي فقد الباحث إلى اعتماد صانع الفيلم على ضيوف الحلقات من باحثين وأكاديميين متخصصين في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى الإعلامية ورجال السياسة، وعناصر منتمية للمجموعات التي يتحدث عنها.

-وبخصوص فئة الاتجاه الذي اتخذه "أسعد طه" فلم يكن واحدا في جميع الحلقات، وإنما اختلف باختلاف الجماعات الدينية وباختلاف مواقف هذه الجماعات من مختلف القضايا.

- الأكثر الأشكال الإعلامية التي اعتمدها "نقطة ساخنة" هي المقابلة بالدرجة الأولى، حيث جراما مع العديد من الشخصيات الهامة، تلتها المواد المصورة التي استخدمها لتوضيح العديد من الجوانب التاريخية لتلك الجماعات، إلى جانب تصوير المواقع،

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة في بحثها خصوصا نها تناولت بتحليل السلسلة الوثائقية استهدفتها "نقطة ساخنة"، وعلى الرغم من الدراسة ركزت على جانب واحد من القضايا التي طرحتها السلسلة وهي "الجماعات الدينية" في نها مثلت مرجعية بحثية مهمة للباحثة، كما سجلنا على هذه الدراسة عدم

تحكمها الدقيق بخصوصيات تح بصري وبشكل ادق

بذلك نتائجها الشكل عامة وغير دقيقة.

وتمثل دراستنا مقارنة بهذه الدراسة عمل معمق ومتخصص حيث حاولنا من خلاله تقديم

3-1-5: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات سلسلة (سري) في "أمودجا (2009)":¹

تحددت مشكلة البحث في كيفية معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية والقدرة على المصادقة والمهنية والموضوعية ومدى تفضيل الفيلم التسجيلي للصراعات السياسية الغامضة والمجدلية على الصراعات واضحة عالم للوصول إلى السبق السياسي والقاعدة الجماهيرية وقد اتخذ الباحث سلسلة "سري للغاية" لمقدمها يسري فودة نموذج للبرامج الوثائقية التي يع سياسة حساسة كصر الأمريكية والصراع العربي الإسرائيلي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبالتحديد طريقة الدراسات المسحية (تحليل المضمون) وطبق أداة البحث (الاستبانة) لتحليل محتوى سلسلة الحلقات (عينة 34).

إلى مجموعة من النتائج أممها:

- عن أجندة الموضوعات المطروحة ضمن الصراع الذي تتناوله " اتجه نحو الصراعات التي تحمل الغموض (القاعدة وأمريكا والحكومات العربية). " وقد من خلالها مواضيع الفوضى القائمة وممارسات غير كما التحليل أن "صانع الفيلم" أجرى العديد من المقابلات مع أطراف عسكرية وإعلامية ومحللين وشهود عيان وقدم من خلال تلك المقابلات المعلومات المحيطة بجوانب

¹ - عاصم على الجرادات: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة "أمودجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا (عمان، الأردن) كانون الثاني 2009.

- "فقد بينت النتائج أنه بلغ في محل الدراسة 49,41
- من أصل 158,16 د. حيث بين الباحث أن هذا يدل على امتلاك الصانع العديد من المعلومات التي لم يستطع تقديمها عن طريق المقابلات.
- "يسري فودة" إلى طرق دون أخرى
- أنه لم يكن متوازنا في عرض الشخصيات السياسية والعسكرية، كما لاحظ الباحث التركيز على الشخصيات الفلسطينية السياسية التي ظهرت 29 مرة على حساب الإسرائيلية التي لم تظهر .
- أما الشخصية العسكرية، ظهرت الإسرائيلية بشكل متواضع (6) (32).
- أما عن مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها عليها براء من محللبن بن علامين مع وجود متواضع لشهود هذا بالنسبة إلى المصدر العني السري فقد ظهر لكنه من حيث التأثير والخصوصية كان له دور في تقديم المعلومات الخاصة بالفيلم وذلك عندما قدم العديد من شهود

تعتبر دراسة عاصم علي جرادات من الدراسات

من خلال سلسلة "سري للغاية" وعلى الرغم من أهميتها واستفادت الباحثة منها في الكثير من الجوانب المعرفية والمنهجية، إلا أنه تم تسجيل عدم التحكم في آليات تحليل مضمون الوثائقي إلى جانب اعتماد على فئات تحليل عامة وغير دقيقة. كفتة "الأسلوب" التي وظفها لقياس نوع المقابلات والتعليق والوثائق المكتوبة السرية، ومذا ما أدى للوصول لنتائج عامة وغير

دارت إشكالية هذه الدراسة حول مدى تأثير الوثائقيات في قناة الجزيرة بنظيرتها في

- BBC، وذلك عن طريق إجراء تحليل كفي لنموذجين من السلاسل الوثائقية في الشبكتين (-
(BBC)، حيث اختار الباحث نموذجين من الأفلام الوثائقية التاريخية السياسية، ()
الأولى من إذ BBC) () .

وقد توصل الباحث إلى وجود تشابه كبير بين السلسلتين من

فعلى سبيل المثال جاء في الحلقة الأولى من لا السلسلتين تقديم

تاريخية سواء عن الحرب العالمية الثانية فتم التطرق في

التي حملت "النازيون تحذير من التاريخ" ظهور النازية، وكيفية

نشأتها والظروف المساعدة لها منذ 11 تشرين الثاني 1918. "

ثورة" حاملا لعنوان "فلسطين" مقدا رؤية تاريخية لبداية الصراع العربي الإسرائيلي منطلقا من
بداية الكفاح المسلح الفلسطيني.

- اشتركت السلسلتين في استخدام التعليق بشكل كبير، VOICE OVER

توظيف الأسلوب العاطفي في

" " دون الآخر، في حين

BBC، من خلال ابتكار أسلوب جذاب في صياغة جملة

¹ - عاصم علي الجرادات الوثائقيات بين ال BBC ية وشبكة الجزيرة، الفيلم الوثائقي: قضايا وإشكاليات، تأليف مجموعة من

ية، ولا اعتبارات الجمهور

المستهدف بمستوى تعليم عالي كما لا ينتمي الى تيار سياسي واحد مما يفرض على

:

ساهمت هذه الدراسة في مساعدة الباحثة على الو

الوثائقيات التي تنتجها قناة الجزيرة بنظيرتها BBC قناة البي بي سي

الملاحظ أن الباحث لم يبين الطريقة المنهجية التي اعتمدها للوصول لهذه النتائج

اكتفى بسرد

كثير أهمية كاتجاه الخطاب الإعلام ثائقي نحو القضايا المطروحة بين قناة

الجزيرة والبي بي سي، اختلاف المصادر المعتمدة بين وعين، إلخ.

: " " :5-1-5

أمودجا (2015)¹

هد إلى معرفة كيفية معالجة الأفلام " الصراع

الدائر بينهم وبين التنظيمات الفني وتوخي

الصدق والموضوعية، وذلك من خلال دراسة في أفلام شبكة فايس البريطانية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة أفلام

أنتجتها شبكة فايس البريطانية عناوينها:

¹ - هبه فتحي لافي حميدات معالجة الأفلام الوثائقية " لتنظيم الدولة الإسلامية " دراسة تحليلية: أفلام شبكة فايس أمودجا"، رسالة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة) بية الإعلام، جامعة الشرق ، عمان، 2015.

الجديد، وذئاب الوادي، وروج آفا. وقد تم إعداد أداتين للدراسة، الأولى استمارة تحليل مضمون عينة الدراسة للمحاور الرئيسية، والمتمثلة في "وحدة الفكرة والموضوع: ماذا قيل؟"

" :

البيانات والمعلومات من خلال توجيه أسئلة مفتوحة خاصة بالأفلام الوثائقية و" تنظيم الدولة الإسلامية" من خلال الالتقاء بشخصيات متخصصة في الأفلام الوثائقية ومنظرين في التيار السلفي الجهادي.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يأتي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "وحدة الفكرة : ماذا قيل؟ والمتمثلة في الفئات

المعلومات في الفيلم، والمناطق التي صورت في الفيلم، وكانت الفروق لصالح فيلم الدولة الإسلامية .
- وأظهرت الدراسة النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور النساء والأطفال
فروق ذات دلالة إحصائية في ثبات

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وحدة الشخصية والمتمثلة في الفئات الفرعية لكل من فئات الشخصية ونوعها، وجنسيته، وشكلها، ولباسها، وكانت الفروق

-وقد أوصت الباحثة بتوصيات كان من أهمها ضرورة معرفة صانع الفيلم الوثائقي بمهارات التصوير والمونتاج، خاصة من لمن كان ينتج فيلما
الفيلم الوثائقي في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية وتوجيه الطلبة في الدراسات العليا نحو البحث في صناعة الفيلم الوثائقي وتأثيره على وعي الجمهور.

تعتبر هذه الدراسة من اهم الدراسات التي لجأت اليها الباحثة حيث استفادت منها في منهجية تحليل الأفلام الوثائقية

6-1-5: في صراع ن (2011) ¹

تهدف هذه إلى على تحملها
الفيلمية الموظفة في

هذه إلى على منهج السيميولوجي،
في الشامدية

على عينة

السيميولوجي وكانت العينة هي فيلمان، () (سينمائيو الحرية).

إليها:

- أنَّ الفيلمية كبيرة في المشترك بين
البلدين، وأنَّ هذه أيديولوجية تتجلى عبر هذه في
الترويحي والدفاع معين في صراع بين
السيميولوجية تم في نفسه في الفيلمي

- بين أنَّ فيلم () يحمل في مضامينه تعبيرات بجهة
الوطني، بتسليطه على للجهة، يعكس له

¹ - عبد الغني إرشن. رمانات الصورة الفيلمية الوثائقية في صراع الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2011 .

التيار
على
نثر
يحملها
كها
في
هي أن في هي
غير المشروع
في
الفرنسي في فيلمه على
الشهادات الحية
ويلاحظ نهما لـ
كما أنهما
على
في
مختلفة
يعكس
الفيلمية
بها
يدخل في
1.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة على المستوى النظري والتطبيقي إذ تعتبر من الجهود البحثية الهامة في مجال التحليل السيميولوجي للأفلام الوثائقية الجزائرية في مقارنة بنظيرتها الفرنسية، استفدنا منها في استخلاص توظيف الصورة الوثائقية في الحفاظ على ذاكرة الشعوب.

7-1-5: المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي، (1996).²

تهدف هذه الدراسة إلى توصيف واقع الفيلم التسجيلي في كل من مصر وسوريا من حيث توافر مقومات البنى الأساسية اللازمة لإنتاجه، والقوانين المنظمة له، وعلى معرفة العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال في الفيلم التسجيلي، وقياس تأثير العوامل المختلفة على مستوى مخرجاتهم شكلاً ومضموناً، واتجاهاتهم. وتدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الشامل خلال الفترة الزمنية المحددة، كما اعتمدت على المنهج المقارن،

¹ - : : 12.

² - نهلة عساف عيسى: "العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)

واستخدمت الدراسة صحيفة استقصاء طبقت على (142) مفردة يمثلون مجتمع الدراسة بالحصص ل في كل من مصر وسوريا، كما استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة بالمشاركة.

وتشير أهم نتائج الدراسة إلى أن غالبية القائمين بالاتصال في مجتمع الدراسة الكلي (مصر وسوريا) من الذكور بنسبة (80.3%) من إجمالي المبحوثين، كما أظهرت النتائج أن غالبية القائمين بالاتصال في المجتمع الكلي للدراسة (مصر وسوريا) قد تعدوا مرحلة الشباب، ويقعون في فئة (60-45) (64.8%) (70.4%) من المجتمع الكلي للدراسة متزوجون، كما تبين من نتائج الدراسة أن هناك انخفاضاً شديداً في درجة المشاركة السياسية والاجتماعية لأفراد المجتمع الكلي للدراسة، حيث أن (3.5%) منهم ينتمون لأحزاب سياسية فقط، (83.8%) من المجتمع الكلي للدراسة يتعرضون لضغوط متعددة أثناء عملهم، في مقدمتها ضغوط الرقابة، تليها ضغوط قيم المجتمع، ثم نقص الموارد والإمكانات اللازمة للإنتاج.

ستفاد من هذه الدراسة في جانبها النظري حيث تم الاستعانة بها لتدعيم المادة الوثائقي في بعض الدول العربية كمصر وسوريا، كما

ساعدتنا من خلال النتائج المتوصل إليها في شقها الميداني في

المؤثرة في صانع الفيلم .

5-1-8 :Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model Of The Political Impact Of Documentary Film And Video, (2004).¹

تهدف هذه الدراسة إلى اختار التأثيرات السياسية لكل من الفيديو من خلال الاعتماد على "النموذج الفردي" مرشداً وموجهاً لفرضيات الدراسة، كما تسعى الدراسة إلى تقييم أثر هذه النوعية من الأفلام على أفراد الجمهور كل على حدة، ثم اختيار آثارها على مستوى أطروحات الرأي العام بشكل عام.

وتعد هذه الدراسة جزءاً من مشروع واسع استهدف التركيز على العلاقة بين الفيلم والحركات الاجتماعية الطارئة والناشئة أخيراً، وتمثلت وحدة التحليل في الفيلم التسجيلي الواحد أو فيلم الفيديو الواحد ككل، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من ثلاثة مشروعات اختيرت من بين المشروعات الفيلمية التي نجحت في الوصول إلى مستويات مختلفة من الجمهور من ذوي المستويات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وتم توظيف العديد من الدراسات الميدانية، ومنها:

(40)

المنتجين، وأعضاء النقابات الفنية، ومنظمات التغيير الاجتماعي، ومسؤولين حكوميين.

نتائج دراسات الحالة التي طبقت في هذه الدراسة أمثلة عدة على إمكانية تعديل

أولوية عرض القضايا ذات الصلة بإصلاح الإسكان الشعبي مثلاً، وزادت من مساحتها.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن للأفلام التسجيلية تأثير

جرعة المواد المذاعة أو المنشورة بشأن نشاط جماعات الحقوقيين الأمر الذي يغير في أجندة

¹- David Whiteman:" Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model Of The Political Impact Of Documentary Film And Video", **Political Communication**, VOL.21, NO.1, 2004, PP 51-78.

الجمهور العام نتاجاً لهذه الحملات، واقترحت نتائج هذه الدراسة ثلاثة عوامل تؤثر على مستوى التأثير السياسي للأفلام التسجيلية، وهي أولاً عمليات الإنتاج والمنتجون، ثانياً نشاط جماعات الحقوقيين، والذين يختارون ويقررون تقديم فيلم تسجيلي عند جمهورهم، ثالثاً استراتيجيات ومنظومة توزيع هذه الأفلام وتسويقها، وهي العوامل التي ينبغي وضعها في عين الاعتبار عند مثل هذه النوعية من الأفلام.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية حيث استفادت منها الباحثة في شقها النظري من خلال تبيان الدور الذي تلعبه الوثائقية في التأثير على الاتجاهات السياسية للجمهور. وعلى الرغم من أنها تختلف عن دراستنا من حيث المنهج والهدف والأدوات المستخدمة إلى أنها دعمت دراستنا في جانبها المعرفي المتعلق بأهمية الأفلام التأثيرية.

9-1-5: ليل مضمون الأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية (2011)¹

تلخصت مشكلة الدراسة في وجود تشابه بين فن التحقيق التلفزيوني والفيلم التسجيلي وينعكس هذا الخلط على واقع إنتاج وبث هذين النوعين على
فالفيلم التسجيلي الوثائقي هو نقل الواقع بينما التحقيق التلفزيوني هو عملية إعادة الواقع
هذه المفاهيم تبقى في حدود التنظير ولا تجد تطبيقاً لها في العمل الميداني بسبب الضبابية
الإدراك من قبل الكثير من القائمين على هذه الفنون ومن هذا المنظور

¹ - نهلة عبد الرازق عبد الخالق: تحليل مضمون الأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية في الفترة الممتدة 1-4-

مجموعة من التساؤلات العلمية الخاصة بالفيلم التسجيلي الوثائقي في محاولة لإيجاد

تلخصت في ما يلي:

- ماهي المضامين التي تتضمنها البرامج الوثائقية التسجيلية في قناة الجزيرة الوثائقية
- مدى نوعية المضامين ومحتوياتها، هل هي أفلام تاريخية. وثقافية؟
- كيفية إنتاج البرامج التسجيلية لقناة الجزيرة وماهي البيئة التي تصور فيها هذه الأفلام؟
- ماهي مصادر إنتاج الأفلام التسجيلية في قناة الجزيرة هل هي محلية أو عربية أو عالمية؟
- ما العناصر المستخدمة في هذه البرامج وكيفية توظيفها؟
- ما الأشكال الفنية التي يتم تضمينها في هذه البرامج الوثائقية؟

في الجزيرة الفضائية في الفترة الممتدة 1.4.2011 30.4.2011

الدراسة على أداة الملاحظة من خلال تسجيل 30 فيلما وثائقيا تم عرضها على قناة
الاستمارة

وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية خلال متابعتها لبرامج قناة الجزيرة الوثائقية
خلال مدة البحث إلى النتائج التالية¹:

- جاءت الموضوعات التاريخية في المرتبة الأولى، إذ غطت موضوعات تاريخية متعددة ومختلفة،
وعدم التركيز على جانب واحد في إذ تناولته من جوانب
سياسيين.

¹ - نهلة عبد الرازق عبد : : 411.

- البرامج أو الأفلام الوثائقية التي تم متابعتها هي من إنتاج قناة الجزيرة الوثائقية ومذا
إمكانيتها وانتشارها الواسع في مختلف أنحاء العالم.
- قلة نسبة العناصر النسائية المتحدثة في الأفلام الوثائقية.
- يتنوع إنتاج الأفلام الوثائقية المنتجة في قناة الجزيرة الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية إذ تقدم
برامج تاريخية وسياسية واجتماعية وعلمية وفنية وأدبية أي أنها قناة شاملة و
متميزة ومثيرة.
- اعتمادها على طريقة شكل فني دقيق في إنتاج الأنواع المختلفة إذ تغطي الموضوع من مختلف
.
- أن أكثرية المخرجين العاملين في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية هم من الذكور وليسوا من الإناث.
- اعتماد الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة على المقابلات والتعليق فقط وفي بعض
مما يعطى برامجها طابعا إذ أن كل أنواع البرامج تقدم بنفس
- هناك دقة من ناحية التعامل مع التعليق صوتي، ان التعليق دائما
تظهر على الشاشة.
- تبين من خلال متابعة البرامج أن هناك تخطيط وثيق حول كيفية إنتاج الأفلام الوثائقية وتنوع
موضوعاتها، وهذا نابع من أهمية هذا النوع من المواد التلفزيونية.

-
توضيح الصور والمعلومات والوثائق التي ترد في البرنامج، فالتعليق يبرز أهمية الموضوع وتفاصيله وملاساته وحقائقه المختلفة.

تعتبر هذه الدراسة ذات قيمة معرفية حيوية على أهم القنوات المتخصصة بإنتاج وعرض الأفلام الوثائقية في العالم العربي "الجزيرة الوثائقية"، كما ساهمت في معرفة السياسة التي تتبعها شبكة الجزيرة في صناعتها للأفلام الوثائقية.

2-5:

1-2-5: محمد عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي - الثورة المصرية نموذجاً - (2012)¹

بحثت هذه الدراسة في الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الفضائية في عملية التغيير السياسي الجاري السياسي الجاري في الوطن العربي آخذة حالة الثورة المصرية كنموذج وحالة بحثية، وفي تأثير القناة أثناء وبعد الثورة المصرية على مسارها وعلى مسار الفعاليات التي حفلت بها، وذلك بالنظر إلى أن الإعلام بات يمثّل في الوقت الراهن أحد أهم القوى المؤثرة في السياسة بشكل وفي عملية التغيير السياسي بصفة خاصة

الفضائية لعبت دوراً هاماً في دعم الثورة المصرية ونجاحها عبر تغطيتها للحدث بصورة مكثفة

¹ - محمد عارف محمد عبد الله : دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية (مذكرة غير منشورة)

وعميقة، وهي بذلك ساهمت في إحداث تغيير سياسي هام في الساحة العربية"، وهي الفرضية التي أثبتتها وعززتها النتائج التي خرجت بها .

ونظراً لطبيعة الدراسة، فقد اعتمد الباحث بشكل رئيسي على المنهج الوصفي التحليلي، حيث عمل على وصف وتحليل دور قناة الجزيرة الفضائية في الثورة المصرية من خلال تغطيتها وتناولها لها، وبالتالي قياس تأثيره على التغيير السياسي في الوطن العربي بشكل عام، كوسيلة للبحث على أداة الاستثمار الاستقصائية "الاستبيان" لقياس دور القناة في الثورة المصرية وفي نجاحها، كما اعتمدت على عينة مكونة من 100 خص من الصحفيين السياسيين وأساتذة الجامعات المصريين تم اختيارها بطريقة عينة كرة الثلج.

- وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تؤكد على أن الجزيرة لعبت دوراً هاماً جداً في الثورة المصرية من خلال تغطيتها لها، وأنها أسهمت في تشكيل رأي عام مصري وعربي للثورة ومعارض للنظام المصري السابق، وأنها استخدمت مجموعة من القوالب التحريرية :

" صطلح، الألوان، الموسيقى، الصورة وغيرها" والتي كانت تتهاوى مع الثورة ومطالبها، وكانت تثير الإحساس والشعور الوطني في الوعي المصري مما أدى لدعم الثورة .

- كما خرجت الدراسة بنتيجة أن الثورة المصرية حصلت على زخم ساعدها على طية المكثفة التي حظيت بها من الجزيرة، وجراء صورة ميدان تحرير التي لمر تفارق شاشة القناة لعدة أيام خلال الثورة مما أسهم في صمود الثوار ونقل صوتهم وصورتهم وتشجيع غيرهم على الانضمام لهم أو تأييدهم، ومنع النظام السابق من ارتكاب مجازر أو عمليات قتل كبيرة في الميدان لخوفهم من نقل صورها للعالم أجمع، في حين كانت مهنية وموضوعية القناة محل

2. ما مدى الأهمية التي أولتها كل ناقي " الجزيرة و" العربية" الفضائيتين لأخبار العراق خلال فترة الدراسة؟

3. الإخباري الخاص بأخبار العراق في كل من قناتي " الجزيرة" العربية" الفضائيتين؟¹:

- كلا من قناتي " العربية" و" الجزيرة" تعاملتا باهتمام مع ومنحتها قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل، وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

- أخبار العراق في قناة " الجزيرة" حظيت بنسبة أكثر من 16% من مجمل الزمن الكلي لنشرات الأخبار في عينة البحث في قناة " الجزيرة" خلال عام 2007.

الجدول التفصيلي لكل نشرات العينة في قناة الجزيرة أن جميع نشرات العينة لم تخل من خبر العراق وإن كان هناك تفاوت بين النشرات فيما يتعلق بنسبة الزمن الممنوح لخبر العراق فيها.

- قناة " الجزيرة" للشخصيات المعارضة فيما يخص العملية السياسية في العراق العناوين التي قدموا بها زمتنا أكثر بلغ 47.61 %

39.87% 7.74% للشخصيات المحايدة نسبة في 12.50%.

" "

اكتست الدراستين السابقتين أهمية كبيرة بالنسبة لبحثنا إذ وعلى الرغم من اختلافهما من حيث المضمون والهدف استفادت منهما بشكل كبير ما يتعلق بالجانب

¹ - فارس حسن شكر المهداوي، مرجع سابق، ص: 101.

المعرفي و تغير "الجزيرة"، وكذا في معرفة السياسية التحريرية و القناة في معالجتها لقضايا ذات بعد سياسي في الوطن العربي، وهو ما فتح والتبرير في بحثنا.

: ومنهجها واتها

-1

تعتبر هذه " " تستهدف

والاهتمام، ناط " ."

وفي

والجماعات،

والاهتمام،

وتفسير

ن هذه العناصر وبعضها في كمن¹:

هذه لآتي:

➤ هذه تستهدف وعناصرها وعلاقاتها في وضعها .

➤ هدف وحركتها وعناصرها

والتأثيرات إلى تفسر

وتأثيراتها على في علاقاتها هو

¹ - مح الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2 عالم الكتب، القاهرة، 2004 .13:

نفسها

يشير بالتالي إلى

علاقاتها.

➤ هذه تهتم في إجراءاتها المنهجية جمع وتسجيلها، مثل الهدف الأساسي يجب والتفسير .

➤ هذه على على إنما إحصائي في تفسير¹.

وتستهدف " " على

خصائصها ومميزاتها

2- منهج

المنهج بأنه " إلى في هو إلى في عملياته إلى وتحقيقتها"² "محمد يتبعها في دراسته فإنه على المنهج يستخدم بحثه

¹ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 13:.

² - نفسه 15:.

³ - محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، المكتب الجامعي الحديث 1982 77.

ومنهجها

ومنهجية وكما وهناك في الاجتماعية
إلى في
البرامج في
منهج
على
Content Message
في هذا . سح
تقدمها (البرامج) في
الأنترنت .. (.. كما كن على
1
في يجب في
في
في تخضع في كثيرة لذاتيتها وكفاءتها
2
-3 : على أهدافها أهمها:

2011

النظرية ومهارات التطبيق، 1

:

38:

² - عبد الله قاسم عبد الله : مضامين الأفلام السينمائية العربية، دراسة تحليلية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، رسالة

2012 .6:

ماجستير غير منشورة، كلية الاتصال-

لهدف في على في البرامج في
العناصر " " الأولى على
1 بها " ا
فيه، هذا
" فالتركيز هنا إلى
المعاني على في على
التركيز على في التفصيلي والتفسير
كما " " التحليلي هذه إلى
نهامين " " في
وأكبر " " أهدافها وتوجهاتها العناصر
لمتن، فإنه
لهذه الاهتمام لمعاني فيها.

2-3:

"محمد" بأنها في
والجماعات . في على
الضرورية على عنصر في
أنها معنى العنصر

نہا	1. وعرفها "	التفسيرات	
	على مجموعة	مخطط لہ ن	
حوالها	درسها	محمد بجوانبہ	
	2.	کن علی	
" "	"	علی	
لاستكمال محاور	في توفير	هذه	"طہ"
وموضوعه			إلى
العناصر	" "	شركة "الهوت"	
:			كما
	" "	طہ:	✓
		حمد مجامد:	✓
	بالإذاعة الجزائرية، ومتخصصة في مجال السينما.	:	✓
		ادري: ناقد سينمائي	✓
لثراء، كما	علی	"بأنها	يتمتاز "
ن	(لأنها)	علی	کن

1983 289-290.

1- محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، 4

2- النظرية ومهارات التطبيق، مرجع سابق، ص: 508.

1) وفي هذه على في المعرفي
في كما في
صلين حليلين .
:3-3

على ممتاز
ومشاهدته
والجماعات في
محل في ظروفها
تصرفات بحوثين، على نماط معيشتهم ومشاكلهم³
على
بها جماعة يشترك في
استهدفت جميع " " منها على
على غير
" طه".

¹ - النظرية ومهارات التطبيق، مرجع سابق، : 509.

² - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 1 : 35.

³ - إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لبرنامج البحث العلمي، دار الطليعة والنشر، بيروت 1982. : 93.

: المنهجية

-1

يتحدد نطاق دراستنا التحليلية في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية التي عرضت على قناة الجزيرة الفضائية طيلة الفترة الممتدة من 1997 إلى 2013 52 شهرا (من أوت 2015 إلى غاية أوت 2016).

-2 مجتمع وعينته

تمثل في هذه الدراسة البرامج الوثائقية في قناة " الفضائية مجتمع البحث الكلي، ولأنها تتعامل مع قاعدة معرفية عريضة أساسها الجمهور كبير الحجم فترات يحول دون التعامل مع هذه القاعدة المعرفية بأسلوب الحصر و الرصد الشامل لكل مفرداتها، لجزيرة " ويعود هذا الاختيار

:

➤ تعتبر "نقطة ساخنة" أول سلسلة وثائقية أنتجتها

بدايتها مع بداية بث القناة.

➤ تعتبر سلسلة "نقطة ساخنة" من هم وأشهر وثائقيات شبكة الجزيرة، فمن خلال استطلاع

أولي¹ قامت به الباحثة حول الوثائقيات العربية التي يفضلها عدد من المتابعين، احتلت

¹ - قامت الباحثة بإجراء استطلاع عرضت فيه ما يقارب 20 عنوان لأعمال وثائقية عرضتها الجزيرة سواء كانت من إنتاجها قبل شركات خاصة لإنتاج الأعمال الوثائقية، الاستطلاع وزعته على عينة من الجامعيين المتابعين للإنتاج الوثائقي العربي، أنظر

"نقطة ساخنة" المرتبة الأولى

ى، مثل "يحكى أن"

احتلت المرتبة الثانية، تلتها سلسلة " " أرشيفهم وتاريخنا".

➤ تنوع المواضيع التي طرحتها السلسلة الوثائقية "نقطة ساخنة" حيث عمل صاحبها "أسعد طه" على رصد مناطق الأزمات في مختلف أنحاء العالم وفي أكثر من خمسين دولة مما يجعلها مجالاً خصباً للدراسة والتحليل.

➤ سهولة الحصول - - على " "

التواصل مع صاحبها الذي سهل للباحثة كافة مر .

تعتبر العينة في تحليل المضمون أكثر دقة وتقليداً، ويعد اختيارها من الخطوات المنهجية الهامة في أي بحث علمي، وكل ما أحسن الباحث طريقة اختيارها أمكنه ذلك من الوصول إلى نتائج دقيقة، وعلى هذا الأساس عمدت الباحثة إلى لكل الحلقات الخاصة ببرنامج "نقطة ساخنة" والتي بثتها قناة الجزيرة في الفترة الممتدة من عام 1997 إلى غاية 2013، ليلعب مجموع الحلقات محل 52 . : 2839.66¹ .

وقد عمدت الباحثة في دراستها للمسح الكلي لمجتمع الدراسة المتاح أي جميع الحلقات التي أنتجتها

:" :

➤ عدم تجانس المواضيع المطروحة في حلقات " " موضوعاً وقضية منفصلة على سابقتها.

➤ عدم تجانس العينة من حيث سنة إنتاجها، حيث ان التوزيع الزمني لإنتاج مجموع الحلقات (52)، مقسم بشكل غير دوري بين سنتي 1997-2013، مما يشير على اختلاف في شكل

من سنة إلى أخرى فشكل وطريقة معالجة القضايا في السنوات يختلف كلياً عن السنوات الأخيرة.

➤ عدم تجانس مخرجي حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"، إذ تشارك في إخراجها أكثر من 5 مخرجين، لكل مخرج رؤيته الإخراجية الخاصة.

➤ عدم تجانس المدة الزمنية الخاصة بعرض الحلقة الواحدة إذ استهلكت الحلقات الأولى بما يقل عن 26 دقيقة، لتزداد مدة العرض إلى أكثر 52 .

3- وحدات تحليل المضمون وفئاته

1-3: مراحل إعداد استمارة تحليل المضمون:

" وقد مرت صحيفة التحليل بمجموعة من الخطوات والمراحل العلمية نعرضها في النقاط التالية:

- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء مداف الدراسة وتساؤلاتها والمدخل النظري لها، وشملت هذه البيانات: البرامج الوثائقية وعناصر تناول الواقع في البرامج الوثائقية العربية في إنتاج الأعمال .

- على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون عمال السمعية بصرية، لغرض

أساسية وتفصيلية بمنهجية البحث العلمي، خاصة للإفادة منها في تصميم وصياغة

- التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون ثم عرضها على الأستاذة المشرفة على الدراسة وإجراء بعض التعديلات.

- عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طالبوا بها بحيث أصبحت استمارة تحليل ضمون في الصورة النهائية كما طبقت على عينة الدراسة .

2-3:

يهتم

ويقصد بالفئات مجموعة الفصائل أو التصنيفات ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف مضمون المادة المراد تحليلها بأكبر قدر ممكن بما يتيح إمكانية التحليل واستخلاص النتائج بأي أسلوب ميسر.¹

حصائي " " إلى

هذا المضمون في فئات المرتبطة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها فرضياتها.

1-2-3: هي إحدى خطوات عينة عنصر في

يمكن إخضاعها بسهولة، يعطي

غيابها دلالات تفيد في تفسير² مجموعة منها

اعتباطيا، بل يخضع دائما لإشكالية منها إلى

ارتباطها تحليله " البصري " كما

يعني في نهاية

¹ - سمير محمد حسين: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الفكر، 1976 : 88.

² - علاء عياش: دور الأفلام التسجيلية في معالجة الأوضاع الداخلية، دراسة تطبيقية، : 32.

وطبيعتها . اعتمدت الباحثة في
على :

- : يمثل أكبر
جملة في

حوالها
أحثين والخبراء عليها

الافتراض، التصريح،
هو

في
1. في تكرار الموضوع الذي تم تناوله في كل حلقة إلى
محل في

- : إليها على استغرقتها
بهدف على الاهتمام والتركيز

العناصر

2
لهذه يهدف إلى على
عناصر في

منها في المقترحة.

- : وهي الوحدة التي استخدمتها الباحثة لغرض التعرف على نوعية وجنسية
تطرق إليهم حلقات "نقطة ساخنة".

¹ - رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي 1987 : 102.

² - Jean de bonville: l'analyse de contenu des médias, de la problématique au traitement statistique. DEBOECK université, 2000.

2-2-3: بماذا () :

فيما يلي استخدمتها بها:

1- فئة الموضوع: تعتبر هذه الفئة الأكثر استعمالا في دراسات تحليل المضمون،

تقوم وفقا لموضوعاتها، وتجيب على التساؤل الرئيسي الخاص بالقضية أو مجموعة القضايا التي تدور حولها المادة الإعلامية والذي يترتب على الإجابة عليه تقدير درجة الأهمية والتركيز النسبي الذي توليه المادة الإعلامية للنقاط المختلفة في المضمون، ك تهدف هذه الفئة في

إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها "سلسلة نقطة ساخنة" وقد تم تقسيمها جغرافيا

إلى: - قضايا شرق أوسط - ضايا المغرب العربي -

وارتأت الباحثة اختيار هذا التقسيم لعدة اعتبارات أهمها عدم تجانس المواضيع

التي طرحتها السلسلة الوثائقية وتعددنا، إلى جانب ان هذا التقسيم هو المعتمد لدى صاحب السلسلة في تصنيفه لمضمون حلقاته. ناهيك عن اعتباره الأسهل في عملية التجزئة والتحليل أيضا.

➤: وضمت مجموع المواضيع الفرعية الخاصة بالدول الأوروبية التي طرحتها

الحلقات، وتمثلت هذه المواضيع فيما يلي: الأزمات السياسية -الصراعات العرقية والدينية

- القضايا الاجتماعية - نهايا الإسلام والمسلمين -

قضايا الإسلام السياسي -

➤ **قضايا الشرق الأوسط:** وضمت مجموع المواضيع الفرعية التي تناولت قضايا دول الشرق

الأوسط في حلقات "نقطة ساخنة" وهي:

- - - - المجتمع الدولي -

-الواقع الاجتماعي والمعيشي -

➤ وتضم مختلف المواضيع الفرعية الخاصة :

- " " بطرحها : - الصراعات - الاقتصادية والاجتماعية - العلاقات مع إسرائيل.

➤ وهي المواضيع الفرعية التي اهتمت "نقطة ساخنة" بعرضها حول الدول

- كالتالي: - نضاي الإسلام والمسلمين - السياسي - الصراع الديني - الصراع الدولي - العلاقات مع إسرائيل - الاجتماعية والمعيشية.

➤ قضايا المغرب العربي: وتشير إلى مجموع المواضيع الفرعية التي تناولت قضايا المغرب

- العربي في حلقة " " : - الجوانب التاريخية - والاجتماعي حرية الصحافة.

➤ وتشير إلى مجموع المواضيع الفرعية التي تناولت قضايا

- اللاتينية في حلقات سلسلة " " : - الاجتماعية -

2-فئة هدف البرنامج: تستهدف هذه الفئة معرفة طبيعة الأهداف التي تسعى سلسلة "نقطة

ساخنة" تحقيقها، إلى ما يلي: تسليط الضوء على قضية

مجه

التأثير على الرأي توجيهه.

3- فئة الجمهور المستهدف: وتستهدف معرفة الجمهور الذي تستهدفه حلقات "نقطة ساخنة"

وينقسم الجمهور المستهدف إلى:

➤ جمهور "عالم" وهو جمهور الدول الإسلامية عربية كانت

➤ الجمهور لعربي: وهو جمهور الدول العربية كافة.

➤ الجمهور الشرق : وهو جمهور دول الشرق أوسط.

➤ الجمهور المغاربي: وهو جمهور دول المغرب العربي.

4- البرنامج: وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على " " :

تتناولها، : -محايد- الاعتماد على هذا التقسيم بناءً على طبيعة طرح صاحب السلسلة الوثائقي لموضوعاته.

5- : وتهدف التعرف على الشخصيات التي عرضتها سلسلة "نقطة ساخنة"، من

طبيعتها، ونوعها. وقد انقسمت إلى محلل محايد- - -

6- : وتستهدف التعرف على القيم التي تضمنتها سلسلة "نقطة ساخنة" وهي:

الصراع - احترام - التغيير - احترام .

• () : على

وتهدف هذه إلى على

الأنماط فيها بها في

" " هذه في :

1- : وتستهدف التعرف على مختلف الأساليب الإقناعية التي

وظفها "أسعد طه" في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" وهي كالتالي:

➤ : - التاريخية -

- الاستفهام -

➤ : - -

-الأسلوب الخبري الإنشائي-

2- : وتستهدف هذه الفئة معرفة الطريقة التي عالجتها بها سلسلة "نقطة

" إلى: - مجرد

3- : وتستهدف التعرف على اللغة التي استخدمت في التعلق والمقابلات في

" : " - كما هدفت هذه إلى

4- فئة استخدام الترجمة: وتهدف إلى معرفة مدى الترجمة في حلقات " ."

5- : وتستهدف التعرف على مختلف " "

حيث انقسمت إلى:

➤ **البنائية بالاعتماد على الشخصية :** يتم بناء الفيلم كله على شخصية ؛ ربما عدة

شخصيات تشترك في قضية
من صوت المعلق، إنما بأصواتهم -Voice

over

➤ البنائية بالاعتماد على الرواية (التعليق الصوتي): وهو النمط الكلاسيكي في الأفلام الوثائقية،
Narrator في إاء الفيلم للتوضيح والربط بين

➤ **ماد على** : وهنا يكون المذيع أمام الشاشة، ومرافقاً في الفيلم، وليس دوره
التقديم فقط، بل قد يكون خبيراً في موضوع الفيلم، فيضيف للفيلم قيمة مضمونيه مثالها
أفلام BBC في البيئة الطبيعية غالباً أنها تستعين بمقدمين خبراء في موضوعات الأفلام.

➤ **تماد على الرؤية التأملية الشخصي**: وهذا النوع من الأفلام كأنه فيلم شخصي
يُحكي وجهة نظر المخرج، لذا قد يكون مصحوباً معه صوت المخرج، وقد يظهر المخرج
يلمسه بالدرجة الأولى¹.

-6- وتستهدف التعرف على أنواع التعليق الموظف في "نقطة " :
- تحليلي -

-7- : ه
وظفت في حلقات " نقطة ساخنة" وهي مرتبة بالشكل التالي:

➤ **التاريخية**: وتهدف لمعرفة تفاصيل حدث ما حصل في الماضي من خلال
استضافات شخصية عاصرت الحدث وكانت فاعلة فيه.

➤ :
مختص به.

¹ - John Hewitt; Gustavo Vazquez. Documentary Filmmaking: A Contemporary Field Guide,
نقلا عن موقع لوثائقية - فية لفيلم يخ (Oxford University Press, USA, 2009)

➤ **التصريحية:** هي ابلة يُصرِّح فيها سياسي
على اجتماعية تثير¹.

➤ **الجمهور:** (Vox Pop): وتستهدف معرفة رأي العديد من الناس على استعداد للإعراب عن رأي مباشر في قضية ما، ونادراً ما يتمخض هذا النوع من الاستطلاع عن آراء مثيرة للاهتمام إذا كانت القضية .

8- عناصر : وهي الفئة التي تستهدف التعرف على مختلف عناصر الصور
توظيفها في مشاهد حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" :

9- ثمة عناصر الصوت: وهي الفئة التي تستهدف التعرف على مختلف عناصر الصوت التي تم
توظيفها إلى جانب الصورة في مشاهد حلقات "نقطة ساخنة" :

بالبرنامج.

-4

إلى

عليها اختتم الخطوات التي اتبعناها في هذا الصدد فيما يلي:

1-4: ويقصد به مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليها لدراسة المضمون

المراد تحليله² أو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر

¹ - 2009. :181.

² - سمير محمد حسين: :81.

البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه الباحث من نتائج
كن منها إلى التعميم.¹

- تحديد فئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة ووحدة تعريفا واضحا ومحددا.
- تم دراسة أهم آراء ومعلومات واتجاهات بعض المتخصصين للتعرف على المفهوم السائد لديهم بشأن التعريف أو مجموعة التعاريف المزمع استخدامها في التحليل للتوصل إلى أقرب المفاهيم وأدقها وأشملها وأكثرها تعبيراً.
- إعداد صحيفة تحليل المضمون وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكّن) للحكم على مدى صلاحيتها في عملية التحليل وملائمتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها،

اقترح

أخيراً على الصيغة النهائية للصحيفة الصالحة لقياس متغيرات الدراسة
وتحقيقاً لأهدافها.

- الباحثة اختباراً قبلياً من خلال تطبيق الاستمارة على خمس حلقات بطريقة عشوائية من عينة وموضوعاتها من حيث المضمون والشكل والشخصيات، والفئات الغامضة، وطول الاستمارة؛ إذ ساعدت نتائج الاختبار القبلي في تعديل بعض، وحذف بعضها.

:2-4

يقصد بالثبات ضرورة الوصول إلى اتفاق في نتائج التحليل بين الباحثين الذين يستخدمون نفس قواعد وأساليب التحليل بما يعني اتساق النتائج عند إعادة التطبيق، وكلما حقق تحليل المضمون

¹ -يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة والجامعيين، ط1، مؤسسة الفسيلة للطباعة والنشر والتوزيع، 5.

ومنهجها

درجة عالية من هذا الاتساق كلما ازدادت موضوعية ودرجة اعتماديتها كأداة علمية، التحليل في أوسع معانيه " هو طبيعة وسيلة قياس التي إذا ما استعملت من طرف باحثين آخرين، وفي نفس الظروف تعطي نفس النتائج"¹، يقصد به ضرورة التوصل إلى اتفاق في النتائج بين حثين الذين يستخدمون نفس المادة الإعلامية، ويمثل الثبات مشكلة مختلفة تماما في ا. وهو يعني أن يستخدم كل باحث نفس الأسلوب ويتبع نفس الإجراءات المنهجية المتبعة في التحليل والبحث².

:

- اختيار ثبات التحليل على العينة موضع الدراسة بعد شرح ات التحليل للمحللين ، بالتعريفات الإجرائية الخاصة بهذه الفئات.
- مجموعة من تليلين، وتم مقارنة النتائج التي توصل إليها كل اثنين لقياس درجة بينهما.
- بتقديم استمارة التعاريف الإجرائية لنفس الأساتذة المرّمزين للاستمارة الأولى لقياس درجة الثبات في عملية التحليل واعتمدنا على معادلة هولستي للتعرف على الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n \text{ (متوسط الاتفاق)}}{n + 1 \text{ (متوسط الاتفاق بين المحللين)}}$$

84: :

¹ - سمير محمد حسين:

² - : 171.

حيث أن: ن = هو عدد المرمرين أو المحكمين.

المحللين¹ = يتم حسابه عن طريق جمع ما اتفق عليه المحللون وتقسيمه على الفئات التي تم تحليلها، ثم جمع كل تلك النسب وتقسيمها على عدد الأزواج التي يشكلها المحكمون، ثم يتم تطبيق المعادلة السابقة بما وصل إليه الباحث من النتائج.

استرجاعنا للاستمارات الموزعة على المرمرين قمنا بحساب درجة ثبات التعاريف الإجرائية

19	17	بالاعتماد على معادلة "هولستي" كما سبق
على	قيمة جيدة	0.93
على		على
		المقياس يمكن به.

1. د. نصر الدين العياضي:

2. د. أحمد عبدلي:

3. د. أحمد فلاق:

4. رحيمة عيساني:

5. د. وائل عبد الباري: أستاذ بكلية الإعلام جامعة عين شمس، مصر.

6. د. آمال عميرات:

7. د. منى الصبان: مديرة مدرسة السينما والتلفزيون-مصر.

8. : والنشر الإلكتروني

9. :

10. نار مريم نريمان:

11. ه: إعلامي ومدير شركة "الهوت سبوت" فيلمز.

12. فيروز بوزيدة:

الاعتماد في هذه على :

➤ : تطبيقه على الاستمارة.

➤ : أهميته في () إلى

مجموع المواضيع، حسابها :

$$\frac{\text{كل فئة} \times 100}{\text{مجموع}} =$$

➤ **يقيس شدة العلاقة بين المتغيرات: وتكمن أهميته في**

دراستنا في الحصول على نسبة العلاقة الارتباطية بين فئات الشكل والمضمون.

➤ **"بيرسون" "Pearson"** ن المتغيرات: ¹

$$\frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{[\sum (x_i - \bar{x})^2] [\sum (y_i - \bar{y})^2]}}$$

¹ - مهدي محمد القصاص: مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، 2007.

:

= ✓

= ✓

✓ درجات البعد الثاني.

= ✓

تعتبر الأكثر منهج جمع

:

-1

:

1:

على المسلمات

➤ إلى على انه عناصر مترابطة، هذه العناصر

➤ يتجه هذا في حركته ومجموع عناصره

➤ في هذا الاجتماعية هذا

➤ عناصر

في، في على

بها الجماهيري كما على
إيجابية
" ميرتون¹ ".
الاجتماعي فيه.
على على
وبالتالي نتائجها على بكامله، لهذا
الجماهيري، خلالها كن
كن هذه ميرتون إلى حينما اقترح
بها تظهر استعمال الجماهيري، كما
جهة على () الاجتماعي،
بمعنى الاجتماعي بالضرورة
في هذه ويسمىها " "
فهي "مستترة".²

¹ - الله محمد الرحمن:

2006 : 150.

² - ار: agenda setting على الاجتماعي في

شهادة في إشراف: نصر لعياضي،

2005/2004 : 63.

على أنها وإغفالها التاريخية، هذه في الماضي،
 أوجه بينها على الاجتماعية الكبرى،
 الاجتماعية التغير الاجتماعي. إلى صعوبتها في
 التغير الاجتماعي. اعتبر في
 ييل إلى بتركيزها على ستاتيكي
 وإمالتها للصراع، مبالغتها في
 التغير الاجتماعي، على مجتمع، كما
 على الجماعات هنا في مختلف
 ولكنهم تتلون في يتسنى لهم
 حاجاتهم الضرورية¹.

تم الاعتماد في دراستنا على نظرية البنائية الوظيفية في جانب تحديد الموضوع بحيث ارتأينا
 لدراسة خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة دراسة تحليلية في مضمون سلسلة "نقطة
 " على المبدأ الأساسي للنظرية المتمثل بشكل عام في
 والمحتوى الإعلامي ومعرفة دورها الوظيفي، وتوجيهها من أجل الحفاظ على النظام العام،
 واستمرارية تطويره وتحديثه في ذات الوقت، بمعنى النظر إلى الوظائف والأدوار بإظهار الكيفية

¹ - : الجماهيري، 1 الشروق، عمان، 1999: 279.

ها تلك الأنشطة التي تؤديها للحفاظ على البناء الأساسي لوسائل الإعلام والمحتوى

ولان الوظيفة تشير إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل، عمدنا من خلال بحثنا السعي لمعرفة وظيفة مكونات الشكل والمضمون المتعددة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي في تحقيق أجزاء بناء المحتوى الوثائقي العام للبرنامج،

التوازن يقصد به وجود حالة من الانسجام بين أجزاء البناء المختلفة، وحدث أي خلل يعني وجود خلل في أجزاء البناء.

كما تم الاعتماد على النظرية في الجانب التحليلي من خلال تصميم استمارة تحليل محتوى حلقات "نقطة ساخنة" محل الدراسة انطلاقاً من أن هذه الأخيرة تمثل بناء كلي يتكون من مجموعة من الجزئية المترابطة بحيث يقوم كل نسق من الأنساق الجزئية في تحقيق الهدف العام، و الجزئية في دراستنا في عناصر الصوت والصورة والخطاب المختلفة المكونة للبرنامج الوثائقي والذي تعكسه فئات الشكل والمضمون في الاستمارة.

:

في الاجتماعية

، وتختلف هذه الصعوبات حسب ومهما

في فإنها كلها الاجتماعية ظامرة مرنة ومتغيرة

غير مستقرة، وتخضع لتعدد التأويل كما تختلف معطياتها ودوافعها وخصائصها مجتمع .

واجهت أثناء إجراء هذه الدراسة لعدد منها نوجزها في النقاط التالية:

- قلة الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الأعمال السمعية بصرية عموماً والأفلام الوثائقية خصوصاً، حيث تفترض هذه الأخير معينة في التحليل والتفسير وفي صياغة استمارة تحليل إلى جانب أن عليها عليها وإضافتها بعد تقدم راحل، ضها الآخر فقد كانت تخضع لحرفية " لير تأخذ بعين

- نقص المراجع حول الأفلام والبرامج الوثائقية في العالم العربي ومكانتها في البرمجة داخل التلفزيونات العربية، وهي نقطة مهمة جداً بالنسبة لبحثنا، المذكورة في الفصل الرابع، هي إحصائيات قديمة قامت بها مجلة اتحاد الإذاعات العربية، ولم يج فيها عنها، وقد قامت الباحثة بمراسلة ن يتولى أمانتها الفنية للحصول على وأرقام جديدة حول واقع الإنتاج الوثائقي في القنوات العربية، لكنها لم تتحصل على أي رد كما حاولت الباحثة التواصل مع مسؤول البرامج في قناة الجزيرة "البدرى زيدون" و عن البرامج في ترة لى لعمل القناة، ليعطينا معلومات "ية الإلكترونية لكن المعني"، وكان قد نصحننا بذلك "أحمد مجاهد" بتجاوب لذلك نظراً للخلاف الذي حدث مع القناة في خرفرة عملها.

- واجهت الباحثة صعوبة في الحصول على كل حلقات "نقطة ساخنة"، إذ أنها لم تكن متوفرة جميعها على موقع "اليوتيوب"، وبعد عملية بحث طويلة تحصلت على ما يقارب 22 52، مما اضطرنا للتواصل مع الإعلامي "أسعد طهر" الذي سهل لنا عملية الحصول على كل الحلقات وقام بإرسال إجمالي الحلقات عبر البريد السريع من شركة "الهوت سبوت" الشركة المنتجة للسلسلة

والكائن مقرما في دبي بالإمارات العربية، ل يتم بعد ذلك تخصيص قناة خاصة على موقع اليوتيوب وتحميل فيها كل الحلقات تسهيلا للباحثين في هذه المجال.

- واجهت الباحثة بعد هذه المرحلة صعوبة في مشاهدة كل الحلقات الاثني لخمسين ذلك المشاهدة الأولى لم تكن كافية ولا الثانية ولا حتى الثالثة، ومع كثر والمتوزعة بين الشكل والمضمون كانت الصعوبة في الوصول لعملية الحصر والشمولية، إلا لم يكن مستحيلا، لكنه استغرق وقتا طويلا لغرض الوصول لنتائج دقيقة وشاملة في ذات الوقت.
- واجهت الباحثة صعوبة في تطبيق كل فئات التحليل التي حددتها منذ البداية خصوصا تلك التي

52 حلقة وزوايا التصوير الموظفة، على الرغم من أهميتها، إلا

ن الباحثة عمدت لتقديم قراءة شاملة لذلك في فئة التصوير (انظر الفصل السادس صفحة 366) وحاولت من خلالها إعطاء نتائج عامة تم استخلاصها بعد الملاحظة والمشاهدة المتكررة للحلقات.

- وجدت الباحثة صعوبة في الوصول والتواصل مع كل المخرجين الذين شاركوا في إخراج حلقات " وعلى الرغم من ن مقابلتهم كانت ستكون إضافة نوعية كبيرة لمضمون الدراسة إلا أن ذلك تعذر لعدم رد بعضهم على رسائل الإيميل، وصعوبة الوصول لبعضهم خرنهايا.

الفصل الخامس: خصوصية مضمون برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

أولا: توصيف عينة الدراسة (التعريف ببرنامج نقطة ساخنة).

1. العينة المكانية.
2. العينة الزمانية.
3. تقسيم عينة الدراسة من حيث جهة الإنتاج.
4. تقسيم عينة الدراسة حسب مخرجي حلقات البر .
5. تقسيم عينة الدراسة حسب المدة الزمنية للحلقة.

ثانيا: خصوصية المواضيع التي تناولتها حلقات "نقطة ساخنة"

1. نوع القضايا التي طرحها برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.
2. قضايا أوروبا التي تناولتها "نقطة ساخنة".
3. قضايا الشرق الأوسط التي تناولتها "نقطة ساخنة".
4. قضايا آسيا التي تناولتها "نقطة ساخنة".
5. قضايا إفريقيا التي تناولتها "نقطة ساخنة".
6. قضايا المغرب العربي التي تناولتها "نقطة ساخنة".
7. قضايا أمريكا اللاتينية التي تناولتها "نقطة ساخنة".

ثالثا: خصوصية الأهداف التي يسعى برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي تحقيقها، والجمهور المستهدف.

1. الأهداف.
2. الجمهور المستهدف.

رابعا: طبيعة الشخصيات التي تناولتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقي.

1. نوع الشخصية.
2. جنس الشخصية.

خامسا: اتجاه حلقات "نقطة ساخنة" نحو القضايا المطروحة، والقيم المتضمنة.

1. اتجاه البرنامج.
2. القيم المتضمنة .

تمهيد

يتناول هذا الفصل الجانب التحليلي للدراسة، ويضم نتائج التحليل الشامل لحلقات سلسلة "نقطة ساخنة" والتي بلغ عددها 52 حلقة، أي تلك التي انتجت طيلة عمر البرنامج من عام 1997- إلى غاية عام 2013، وقد حاولت الباحثة في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تقصي ملامح خصوصية برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي استنادا إلى تحليل النتائج المرتبطة بفئات المضمون "ماذا قيل؟" حيث تناولت الباحثة فيها الفئات الخاص بالمخرجين وزمن البرنامج، وطرحتها حلقات البرنامج، ومدفها، واتجاه البرنامج نحو القضايا المطروحة، ومستوى التعمق في لتي وردت في البرنامج الوثائقي وكذا جنسها إلى جانب الجمهور الذي تستهدفه حلقات "نقطة ساخنة".

تجدر الإشارة أن الباحثة اعتمدت في تحليل الجداول على المراحل التالية:

- ✓
- ✓ مل إليهم مع نتائج دراسات سابقة (في الفئات التي توفرت على ذلك).
- ✓ تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

أولاً: توصيف عينة الدراسة " التعريف ببرنامج نقطة ساخنة"¹

1- العينة المكانية: يتمثل الإطار المكاني لهذه الدراسة في قناة الجزيرة الفضائية ،
الذي كان يعرض عليها بشكل غير دوري، وفيما يلي نحاول التعريف
بهذا البرنامج وإخضاعه للتحليل ومعرفة خصوصيته باستخدام تحليل المضمون للوصول لنتائج

1-1: التعريف ببرنامج نقطة ساخنة": برنامج وثائقي من إنتاج شركة "هوت سبوت"

الجزيرة التي عرض عليها في الفترة الممتدة بين 1997-2013. بداية البرنامج كما جاء على
لسان صاحبها أسعد طه " انتهى ملي في والهرسك

على) غير

لديها) غير غير محدد

بين،² يذ البرنامج في الأعمال الوثائقية

هذه السلسلة على الاحداث بعين تسجيلية توثيقية استكشافية في مناطق الأزمات في مختلف

العالم، تحت حلقات البرنامج وخمسون حلقة شملت أكثر من خمسين دولة من بينها

- - - - - نيجيريا - - - - - سين -

لمبين - - - - - الهند - - - - - تيمور الشرقية -

- - - - - قبرص - - - - - ديمقراطية -

مصر... وغيرها. كما يسعى البرنامج من خلال حلقاته إلى تاريخية محددة، لها

¹ -ملحق رقم 5 يبين حلقات البرنامج، العنوان البلد الذي صور فيه، المخرج، جهة الإنتاج، وموضوع

² -مقابلة مع اسعد طه: معد ومنتج برنامج "نقطة ساخنة، وصاحب شركة إنتاج "الهوت سبوت" للإنتاج التلفزيوني الوثائقي.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

كلها مجتمعة، في ربما
لكنها مهمة لها فعله هو في
على هذه

قيماً، وإعادة سردها على لسان أبطالها أو شهودها من الناس ال
به "أسعد طه"¹.

2- اعتمدت الباحثة في تحديدها للعينة الزمانية على مسح

برنامج "نقطة ساخنة" والتي بثتها قناة الجزيرة في الفترة الممتدة من عام 1997 إلى غاية 2013
(للأسباب التي شرحناها سابقاً) ليلعب مجموع الحلقات محل الدراسة 52 :
2839.66 وفيما يلي توصيف لحلقات برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي، عنوانها، والمخرج،
وتاريخ بثها.

6 بين " " عنوانها، مخرجها بثها.

	عنوانها			
1				
2				
3	زائير	زائير/الكونغو		
4				
5				

¹ - صحافي مصري ولد عام 1956 م في مدينة السويس، بدأ ممارسة الصحافة عام 1985 كمراسل صحافي، قام بتغطية الحرب في يوغسلافيا السابقة، وكرواتيا والبوسنة والهرسك والشيشان، وفي عام 1997، ومع بدء إرسال قناة الجزيرة، بدأ في إنتاج البرامج الوثائقية في ذات القناة، فكان منها: نقطة ساخنة. يحكى ان وغيرها. مستقر حالياً في دبي منذ عام 2000، أسس شركة «هوت سبوت فيلمز» للإنتاج التلفزيوني المتخصصة في إنتاج وتسويق البرامج والأفلام .

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

				6
		نلبين	نلبين	7
22/08/1999				8
				9
				10
				11
			-	12
24/09/1998		حزب الله		13
25/11/1999				14
				15
30/11/2000		قبرص	قبرص	16
27/01/1999				17
25/03/1999				18
24/06/1999		الأصول الهندوسية	الهند	19
28/07/1999			سين	20
28/10/1999		المسلمون في تايلاند		21
		والهرسك		22
		والهرسك		23
27/7/2000		المسلمون في		24
				25
28/09/2000		الألبان في البلقان-		26
31/01/2002	شريف المغازي	الصراع الدولي في		27
28/02/2002	شريف المغازي	والصراع على		28
25/04/2002	شريف المغازي	الإسلام في آسيا الوسطى		29
30/05/2002	شريف المغازي		نيجيريا	30
27/06/2002	شريف المغازي	الشريعة والديموقراطية	يريا	31
31/10/2002	شريف المغازي	الحركات الإسلامية في اندونيسيا		32

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

28/11/2002	شريف المغازي	تيمور الشرقية	تيمور الشرقية	33
26/12/2002	شريف المغازي			34
31/07/2003	شريف المغازي	بغداد مشهد ما قبل ا		35
28/08/2003	شريف المغازي			36
25/09/2003	شريف المغازي	الحركات الإسلامية في المغرب		37
10/03/2005	تامر محسن	1		38
17/03/2005	تامر محسن	2		39
22/07/2005	أسعد طه	العلمانية والصوفية 1		40
29/07/2005	أسعد طه	العلمانية والصوفية 2		41
11/05/2007	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 1		42
18/05/2007	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 2		43
25/05/2007	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 3		44
	أسعد طه	في انتظار القيامة 1	إنجلترا - - القطب الشمالي -دنيارك-	45
	أسعد طه	في انتظار القيامة 2	إنجلترا - - الشمالي -دنيارك-	46
	أسعد طه	برشتينا غزة لماذا هنا وليس هناك؟		47
	أسعد طه	منتهى الثورة	مصر	48
10/12/2011	أسعد طه	من سيحكم مصر 2	مصر	49
03/12/2011	أسعد طه	من سيحكم مصر 1	مصر	50
01/03/2012	أسعد طه			51
21/02/2013	أسعد طه	هل مر الربيع من هنا 1		52

خصومية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

3- تقسيم عينة الدراسة من حيث جهة (خصومية الجهة المنتجة):

7: بين الجهة المنتجة لبرنامج "نقطة ساخنة الوثائقي"

جهة الإنتاج		
شركة الهوت سبوت فيلمز	52	100
	0	0

- " " من طرف شركة " الهوت سبوت " شركة
 لفزيوني في البرامج صاحبها
 " طه " الكثير نيزت بها منها على
 : سكي وجهة
 جريمة فهم وتاريخنا، في المهجر،
 العرب، ألعاب شعبية، أدب المقاومة، عين على البلقان، الاغنية السياسية، .. وغيرها¹.
 " طه " ن شركة هوت سبوت قد قطعت شواطئا لا بأس بها في مضمار
 ن نجحت في إ

الجزيرة الإخبارية والوثائقية، كانت آسيا وإفريقيا وأوروبا فضلا عن العالم العربي ساحة
 إنتاجها ويضيف أن هذه الشركة التي تضم جنسيات عربية مختلفة، وتيارات فكرية متعددة زخم
 غير عادي من النتائج، فقد اكتشفنا قدرتنا على النج
 ن الميزانيات التي نعمل بها متدنية للغاية مقارنة بالميزانيات المعروفة عالميا

¹- موقع شركة الهوت سبوت: <http://www.hotspotfilms.com/Arabic/Sub.aspx?pageid=34> :

————— خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

نتاجنا كان في كثير من الأحيان وليس كلها بالطبع منافسا لها¹. وجاء في موقع الإلكتروني الخاصة بشركة "الهوت سبو" " ن هذه الأخيرة تعتمد على مجموعة من القيم في إنتاجها :

- ✓ لمعايير المهنية هي في على .
- ✓ يجمع عليها البشر .
- ✓ بها محل .
- ✓ على يماننا .
- ✓ وحقه في التعبير هويتنا وهويته معه في
- المشتركة هـ .
- ✓ احترامنا .
- ✓ يماننا له دونها² .

-شاركت "الهوت سبوت فيلمز" في الكثير من المهرجانات الخاصة بالأفلام الوثائقية العالمية والعربية وقد حصدت إنتاجاتها عدد معتبر من الجوائز أهمها³:

- ✓ مهرجان الدولي - - - 2008 - " اسمها " الكبرى للمه .

¹- أسعد طه: صناعة الفيلم الوثائقي في العالم العربي، الواقع والتحديات، مج 2: 2007 41:

²-موقع الهوت سبوت فيلمز- : <http://www.hotspotfilms.com/Arabic/Sub.aspx?pageid=31>

2016-07-20:

³-موقع الهوت سبوت فيلمز- :

2016-07-20

<http://www.hotspotfilms.com/Arabic/Sub.aspx?pageid=33>

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- ✓ مهرجان الإسماعيلية السينمائي في مصر 2004 - "غير دوني".
- ✓ مهرجان / هولندا للسينما 2005 - "غير دوني"
- على
الفضي.
- ✓ مهرجان سنما الشرق في 2005 - "غير دوني".
- ✓ مهرجان بير 2005 - "غير دوني" على
- تسجيلي بي.
- ✓ مهرجان 2006 - "نزويوني" / -
- : "تكي".
- ✓ مهرجان الإسماعيلية السينمائي في مصر 2006 - "أئي" " في
- ✓ مهرجان السينما في نوفمبر 2006 - 4) - غير دوني -
- كي علي).
- ✓ مهرجان نتينا السينمائي (ديسمبر 2006 - "الأخيرة" ")
- لبهاء
على
HUMAN
.RIGHTS PROMOTER FILM
- ✓ مهرجان في نوفمبر 2006 - في " " في
- ياسر هويدي¹.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

✓	البيئالي	للسينما	في	2006 -	8	هوت
	(في	-	-	-	35 -
	الأخيرة -	غير مدوني -	وقهوة بي -).
✓	مهرجان Leipzig	في	2006:	"غير مدوني".		
✓	مهرجان Augsburg	في	-	"	الأخيرة	
	"	"غير مدوني" ¹ .				

- لم يعد الإنتاج التلفزيوني في العالم يعتمد على مساهمة وحيدة لمنتج واحد يتعهد بالتمويل والتوزيع، مثلما هو الشأن عادة في معظم الأقطار العربية الإنتاج المشترك نل القطر الواحد بين مجموعة من المؤسسات والشركات كذلك الإنتاج المشترك بين تنتمي إلى عدة أقطار هو القاعدة لكل عمل وثائقي².
ساهمت في تطوير المنتج الوثائقي العربي من خلال تطوير فكرة الإنتاج المشترك للوثائقيات مع شركات والمؤسسات الخاصة بالعمل الوثائقي وذلك من خلال إقدامها على الشراء المسبق للإنتاج منفذا، كما هو الحال في العلاقة التي تجمع قناة الجزيرة وشركة هوت سبوت فيلمز.

¹ - موقع هوت سبوت - <http://www.hotspotfilms.com/Arabic/Sub.aspx?pageid=33> :

2016-07-20.

2 : 20.

² - صناعة الوثائقيات: من واقع الحلقة المفرغة إلى آفاق الحلقة الفاضلة، مجلة

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

4-تقسيم عينة الدراسة حسب مخرجي حلقات " " :

8: مخرجي " " :

مخرج الحلقة	عدد الحلقات	النسبة المئوية
	16	30.07
	2	3.84
شريف المغازي	10	19.23
تامر محسن	2	3.84
أسعد طه	14	26.92
غير محدد	8	15.38
	52	100

- تشير بيانات الجدول رقم 8 إلى تقسيم عينة الدراسة حسب مخرجي حلقات برنامج "نقطة ساخنة"،

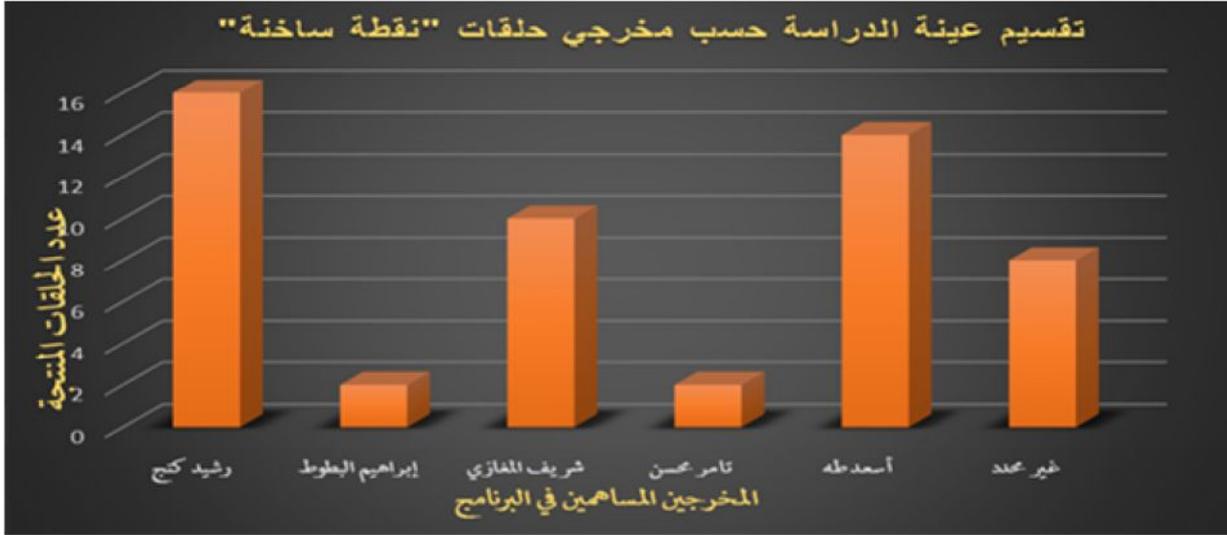
" " 30.07% 16 حلقة، يليه "أسعد

طه" 26.92% 14 حلقة، يليه المخرج "شريف المغازي بـ 19.23% 10 حلقة، يلي

8 حلقات بإخراج غير محدد بنسبة 15.38% ليشترك أخيرا "تامر محسن" و "رشيد

بطوطة" في تراجع حلقتين من أصل 52 حلقة بما نسبته 3.84%.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي



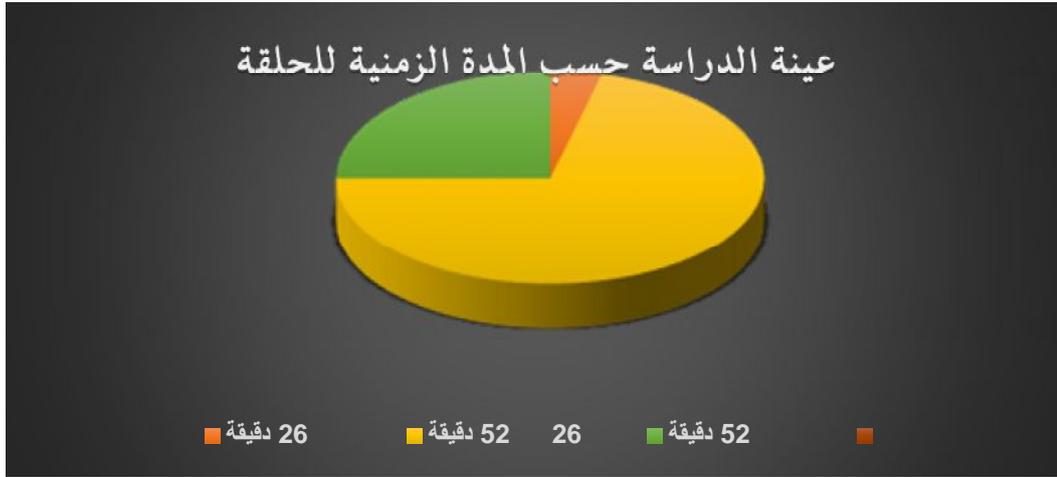
1: "مخرجي"

- "إخراج أكبر عدد من حلقات "نقطة ساخنة" إلى العمل الدائمين الذين كونهم صاحب البرنامج منذ بداية تصويره، وقد وضع أسعد طه في مقابلة معه¹ أنه كون فريق عمل يضم مخرجين وتقنيين ومصورين كانوا مسؤولين جميعاً على عملية تصوير وإخراج العمل في صورته النهائية كما بين انه يشترك في خراج جميع الحلقات في الحالات التي يستصعب فيها سفره إلى منطقة معينة فيلجأ بذلك إلى مخرج آخر من طاقم العمل وهم: شريف المغازي، تامر محسن، إبراهيم بطوط، أما بقية الحلقات غير محدد "أسعد طه" أنه اشترك في إخراجها جميع المخرجين لذلك فضل عدم وضع أسماء عليها و تركها تحت اسم: فريق العمل في بعض الحلقات.

¹- طه: مرجع سابق.

ل رقم 9: يبين تقسيم عينة الدراسة حسب المدة الزمنية للحلقة:

		¹ ()	
3.84	2	26	01
71.15	37	26 دقيقة إلى 52	02
25	13	كثير من 52	03
100	52	(6 2840)2839.66	



:2

¹ - تتبنى معظم القنوات وجهة النظر الأمريكية التي تحدد طول الوثائقي التلفزيوني بساعة بث (52 دقيقة زائد حزمة الإشهار)، أو

نصفها (26 دقيقة زائد حزمة الإشهار)، أو ربعها (13 دقيقة زائد حزمة الإشهار)، أنظر أ حمد القاسمي:

العملاقة إلى الصندوق - مجلة الجزيرة الوثائقية الإلكترونية، عدد: 23 ()

2014 : 15.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

:

✓ بلغ زمن الحلقات محل الدراسة ألفين وثمانمئة¹ بن رست² المجموع الزمني

الإجمالي لحقات برنامج "نقطة ساخنة" طيلة فترة عرضها ونتاجها . 52

على

قسمت الباحثة الفترة الزمنية للحلقات بناءً على التقسيم العالمي لعرض البرامج في التلفزيون وتطور العرض الزمني لحقات "نقطة ساخنة".

✓ متوسط زمن الحلقة في برنامج "نقطة ساخنة" خمس وخمسين (55).

✓ الحلقات التي زمنها (26 بقية) حلقتين ملق الامر بأول حلقتين تم

تصويرهما في السلسلة ويتعلق الامر بحلقة السودان وألبانيا، ويعود ذلك إلى اعتبار التجربة

الأولى في إنتاج الوثائقي إلى جانب جدول البرمجة الخاص بالجزيرة في فترة بداياتها

تجاوز ساعات البث في 1997

6ساعات يومياً في بداياتها، 17 في صف العام، لتصل في 1999 إلى

البث المتواصل على 24¹.

✓ في حين قدر عدد الحلقات التي زمنها يتراوح بين " 26 52 " 17

71.15% ويعود ذلك لرؤية صاحب البرنامج 26 دقيقة أصبحت غير

مواضيع مهمة مرتبطة بصراعات وازمات سياسية

الامر فترة أكبر لتغطية ومعالجة أكثر عمق وتميز "أسعد طه" في المقابلة التي

معها، إذا بتطور القضايا السياسية وتعقدتها وزيادة أهميتها في أجندة

¹ - نهى عاطف العبد، صناعة الاخبار في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، 2007، 150.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

زادت الحاجة لطول فترة عرض الحلقة لتصل إلى (52دقيقة) في ثلاث شرة (13) للنجاح الكبير التي حققتها السلسلة الوثائقية وزيادة نسبة المشاهدة عليها كأحد اهم وأولى البرامج الوثائقية التي أنجزتها قناة الجزيرة¹.

: المواضيع والقضايا التي تناولتها سلسلة "نقطة ساخنة":

1- نوع القضايا التي تم التطرق إليها في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

10 يبين نوع القضايا التي طرحتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
28.84	15	
21.15	11	شرقاً
19.23	10	
15.38	8	
11.53	6	ضحايا المغرب العربي
3.84	2	
100	52	

¹ - مقابلة أسعد طه

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

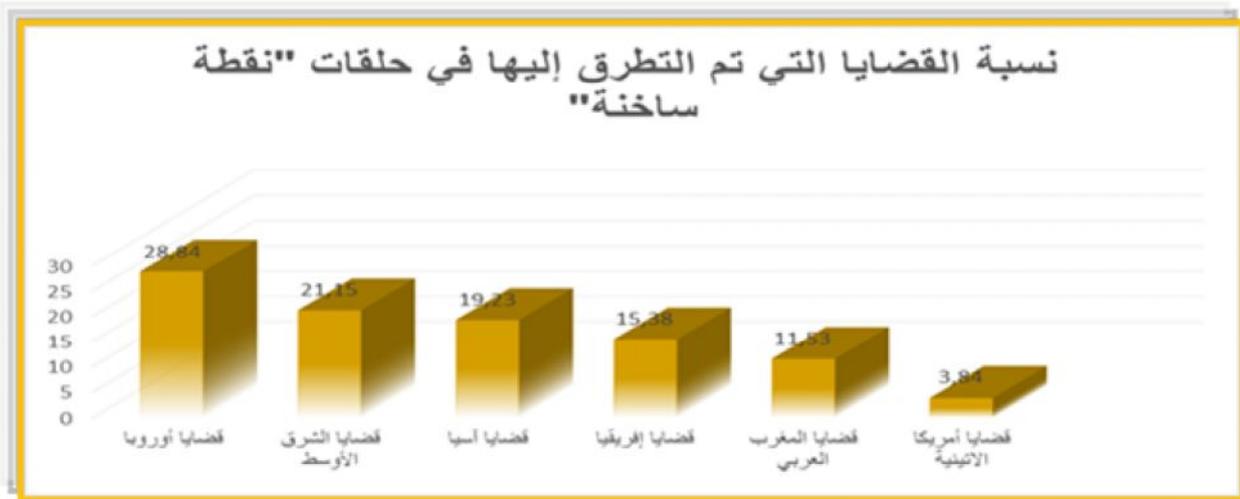
تشير بيانات الجدول رقم 10 إلى نوع القضايا التي تناولتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"، حيث

القضايا الأوروبية المرتبة الأولى بنسبة 28.84%، تلتها قضايا الشرق الأوسط بنسبة

21.15%، واحتلت قضايا آسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 19.23% و15.38%

يا المغرب العربي بنسبة قدرت 11.53%، وأخيرا قضايا الأمريكية بنسبة 3.84%.

توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 10 نطلع على التمثيل البياني التالي:



إليها في

3:

- بين الحلقات التي تناولت الأزمة القبرصية، ألبانيا، تركيا، الشيشان،

أذربيجان "بحر قزوين"، البوسنة والهرسك، الألبان في البلقان، الألبان في كوسوفو "كوسوفو بين

الماضي والحاضر"، كاغورنا 1 " لا تنته 1 " لا تنته

2 " في 1.

- قضايا الشرق الأوسط في سلم اهتمامات " "

21.15%، ب مجموع 11 : اليمن هل مر الربيع من هنا؟ 1 اليمن هل مر الربيع من

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

هنا؟2 لبناني، حصاد الحصار على العراق، كردستان العراق، حزب الله، بريشتينا

غزة، منتهى الثورة، من سيحكم مصر؟1، من سيحكم مصر 2، من سيحكم مصر 3.

- . تم طرحها فقد حملت عنوان: الإسلام في آسيا
- . التبت حاضر وماضي ومستقبل، الفلبين، إندونيسيا، الصراع الدولي في آسيا
- . المسلمون في تيلاندا، الأصولية والهندوسية، تيمور الشرقية بين الحركات والصراع على السلطة، واقع اندونيسيا بين الحركات الإسلامية.

15.38 التي تم تناولها فقد بلغ مجموعها 8

15.38% على الترتيب التالي: السودان وأزمته التاريخية، السنغال بين الصوفية والعلمانية1

السنغال بين العلمانية والصوفية 2، السودان، الزائر، الصومال، نيجيريا.. الشريعة والديموقراطية، نيجيريا وخطر البلقنة.

11.53%، وفيها تم التطرق إلى

المغرب العربي

فيها

ميلية، عام على حراك المغرب، الصحراء الغربية،

زمة في

كانت حاضرة بنسبة 3.84%، وتم عرضها في حلقتين:

2.

معركة الفقراء، وحلقة في

11 بين القضايا الأوروبية التي طرحتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
38.48	112	
14.43	42	صراعات عرقية ودينية
12.02	35	
10.99	32	اجتماعية
10.65	31	الإسلام والمسلمين
6.52	19	
3.09	9	اسي والعلمانية
2.06	6	
1.71	5	
100	291	

- تتعلق البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 11 القضايا الأوروبية التي تناولتها حلقات " " ، وتهدف للإجابة على السؤال الأول: "تها السلسلة وبيان ذلك تم من خلال الحصول على التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل موضوع ومقارنتها بباقي المواضيع.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

خلال قراءة بيانات هذا الجدول يتضح لنا ما يلي:

- ثر القضايا الأوروبية -تها سلسلة "نقطة ساخنة" هي الأزمات احتلت المرتبة الأولى بنسبة 38.48 % ، تلتها الصراعات العرقية و الدينية بنسبة 14.43% الواقع الاقتصادي النسبة الثالثة في سلم القضايا الأوروبية التي اهتمت بها السلسلة الوثائقية بنسبة 12.02% الاجتماعية 10.99 % وقضايا الإسلام والمسلمين في هذه 10.65% قضايا الإسلام السياسي والحروب الإعلامية وأخيرا القضايا البيئي المتمثلة في 1.71%.
- 11 على بياني التالي:



طرحتها

4: بين

1

التي تناولتها حلقات "نقطة ساخنة"

في مطلع القرن الواحد العشرين نفس الظروف التي مرت بها في مطلع القرن العشرين

ن كانت خارجة لتوما من الحقبة العثمانية، حيث رأّت فيها أوروبا مصدرا لـ

واقطاع أجزاء منها، وحتى يعترف العالم بالخطر - ألباني - كما نعرفها اليوم، اشترط محايدة وخاضعة للرقابة الأوروبية الدولية الجماعية، ألمانيا على عرشها، وأن وف اللاتينية، وأن تفك علاقاتها الثقافية مع العالم الإسلامي تنحي الدين جانبا، لتبدأ أزمة ألبانيا السياسية العلمانية. كما تم التطرق إلى **الازمة السياسية في**

- **الأزمة القبرصية¹** كان لها نصيب في سلم اتهامات القضايا السياسية

تعاينهم **صراعات عرقية** بعد قيام الجمهورية التركية لشمال قبرص عام 1983 وانفصالها عن الجنوب اليوناني لتبرز بذلك حروب عرقية بين القب إنهم كانوا دوماً عرضة لما يشبه عمليات التطهير العرقي في البوسنة عبر المذابح الجماعية والتهجير القصري، ذلك جرى بم طين اللعبة التقليدية في تغيير الميزان السكا، لتصبح الأقلية أغلبية في مقابل القبارصة اليونانيون الذين يقولون بدورهم أنهم اضطهاد واسعة رافقت دخول الجيش التركي أراضي الجزيرة عام أربعة وسبعين، وأن قسماً كبيراً منهم فقد ممتلكاتهم في الشطر الشمالي من الجزيرة التي أبعدها عنها ضمن عمليات نزوح متبادلة: القبارصة اليونانيون من الشمال إلى الجنوب، والقبارصة الأتراك من الجنوب إلى الشمال الحلقة أيضاً بالتفصيل اتفاقية "زيورخ" بالنسبة لجزيرة قبرص ودور قوات الامم المتحدة في المنطقة

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

في حين تطرقت حلقة "21" إلى التطهير العرقي الذي تعرضت له

الروسي وتركيا، كما ناقشت أهمية

لنفظ والمصالح الأمريكية ومأساة اللاجئين، وطرحت الحلقة أيضا مستقبل المسيرة السلمية بين

رمينيا، إلى جانب تقديم تكهنات الوضع في كاغورنا كارباخ وموقف المعارضة ومن

الازمات السياسية الأوروبية التي عالجتها حلقات نقطة ساخنة الازمة السياسية في البوسنة

والهرسك ومعاناة المسلمين هناك ومناقشة اتفاقية " وغيرها.

إذ وفي - اهتمام لكثير

كل مرة يتم طرح أزمة سياسية إلا ويتم التطرق إلى تأثير ذلك على الواقع الاقتصادي كما كان الحال

في الحلقة " حروب لا تنتهي أبدا" حيث تم التطرق إلى الأوضاع

المزرية التي يعيشها يجتهد تفشي البطالة

تركيز على هذا الجانب من خلال مقابلات تمت مع خبراء تصاديين

مطولا أسباب التراجع الاقتصادي الخانق في كوسوفو أن عملية تدمير المحلي

لمة التي مارستها إدارة الأمم المتحدة في كوسوفا تقبل

كما تم الإشارة إلى مشكلة

لتحقيق مصالحها الاقتصادية بالاستيلاء على نفظ " كاغورنا

" إلى جانب مواضيع أخرى ارتبطت بالأزمة الاقتصادية في

والهرسك الأوروبية التي تطرقت لها "نقطة ساخنة" قضية الصراع

-1 :38.

-2 :43.

على نפט بحر قزوين

"الصراع على نפט بحر"

الحلقة بحر قزوين ودوله الخمس ال

كبر مصدر للنפט والغاز إلى أسواق أوروبا وآسي

ن هذه الطفرة النفطية سوف تأثر على اثنتي عشرة دولة، بما فيها

الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، و سوف تسهم في حسم خمسة حروب إقليمية على الأقل

بما فيها الشيشان وأفغانستان، وهي تهدد في الوقت ذاته بتفجير نزاعات حدودية بين الدول الجيران

المستفيدة من النפט والغاز، وبهذه الطفرة النفطية أصبحت المنطقة ساحة لأكبر المشاكل

الجيوسياسية في أراضي الاتحاد السوفيتي السابق تصادم فيها مصالح

أكبر دول العال، الحلقة أشارت أيضا إلى علاقة هذه الصراع الاقتصادي بمنطقتنا العربية هذه

الأخيرة التي سوف تتأثر على ل بحكم الموقع الجغرافي .

- القضايا الاجتماعية الاوروبية التي تطرقت إليها حلقات نقطة ساخ

منها نسبة 10.99% **موضوع الهجرة الغير شرعية و التهجير، وفيه** إلى العشرات من

الألبانيين المغادرين بطريقة غير شرعية عبر بحرا يك إلى إيطاليا حيث الحلم الذي يضيق به

15 "الألبان في البلقان" 24

% من الشعب الألباني قد هاجر من بلده منذ سقوط الشيوعية ، قبل عشر سن الذين لم

يحالفهم الحظ في الحصول على إلى عصابات الماف تنقلهم في سواد الليل،

وغدر البحر، وعبر القوارب السريعة إلى الشاطئ الآخر في إيطاليا، حتى باتت (فلورا) مركزاً

لهجرة غير الشرعية ، ليس فقط من قبل الألبان، وإنما من قبل كل راغب في اللجوء الاقتصادي إلى

وبا من أنحاء متفرقة من العالم ما تطرقت كثر من حلقة إلى **في المجتمعات**

" على واقع المرأة العلماني في تركيا وما باتت تتمتع به من "

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

خصوصية في ظل النظام الكمالي إذ أقر من خلاله العديد من الحقوق للمرأة من بينها :
حقها في الانتخاب والترشح منذ 5 ديسمبر 1933، بينما المرأة الإيطالية لم تحصل على هذا الحق إلا
1948 1950، أما السويسرية فكان سنة 1971. إلى جانب حق إاواة التامة بين
1937 وفي ظل تصاعد تيار الإسلام السياسي في تركيا أشارت الحلقة إلى

مخاوف المرأة التركية العلمانية من تعدد حكم الإسلاميين ، خذما عليهم وفي
" تم التطرق إلى عادات الشعب الشيشاني المسلم ودور المرأة الشيشانية ومكانتها
في المجتمع إذ تحتل هذه الأخيرة مكانة بارزة ورئيسية وهي محور الحياة اليومية فهي تحمل
طاقاتها نظرا للظروف الاقتصادية والعسكرية الصعبة التي تعيشها
اضطرتها للعمل في مهن وأعمال لم تعتد القيام بها البيع في ا
والانضمام إلى صفوف المقاومة ضد الروسي.

- اهتمام " " بواقع الإسلام والمسلمين كان بارزا في كثير من الحلقات التي
أوروبي، حيث تم التطرق إلى معاناة المسلمين في كل من

وسنة والهرسك، هذه الأخيرة التي فصلت قضيتها في حلقتين رقم 22 23
حملت " **وسنة والهرسك** " وقد تطرقت هذه الحلقات إلى الفترة التي فيها القضاء على
حوالي عشرة آلاف بوسني على يد القوات الصربية المدعومة مادياً وعسكرياً من الحكومة
الفترة 11 إلى 19 1995 . وفي مقياس الأرقام فقط كان هناك
ثمة آلاف ضحية من المدنيين في سربريتشا - قة التي تم فيها تصوير -

1992 1993 م، بسبب القتل وسوء التغذية وانعدام الأدوية والقنابل الصربية
سربريتشا تحت الحماية الدولية بعد أن استفحل أمر هذه الغطرسة الصربية والتمادي في اجتثاث
هؤلاء من أرضهم إلا أن الأمم المتحدة نزعت الأسلحة من سكان سربريتشا التي كانوا يدافعون

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

بها عن أنفسهم واستمر هذا الجيش في قصف سربرينتشا والتي يفترض أن القوات الأوكرانية مكلفة بحمايتها

واستبدالها بكتيبة هولندية لم تكن تقوم بالدفاع عن سربرينتشا، وتواصل الحلقتين التعمق في سرد مأساة المسلمين في سيربرينتشا على لسان من عايشوها وكانوا شهودا عليها

المسلمين المعذبين في البوسنة والهرسك، ودماء تروى أرض المؤمنين بوطنهم
نتهاك الأعراض طونهن وأسر تذبج بكامل أفرادها، ويمثل بجثتها ثم

يرسم الصليب على جبهات الشهداء الميليشيات الصربية

البيضاء الصربية مذبح لم يشهدوا البوسنيون عبر تاريخهم، إن مذابحهم تتم مقرونة بشرب دمهم تعلموها في المدارس والكنائس، فالكنائس عندهم أوحث لهؤلاء

أن عمليات ارتكاب ذبح المسلم مقرونة بشرب النبيذ " أمر يجلب مرضاة الرب "

المسيحية في صربيا تقر هذا وتدرسه لمن سيكونون قساوسة وفي سرايفو وزع الحزب القومي الصربي منشورات تحمل شعار التنصير أو الذبح ! وكذلك فعلوا في المدن التي تم احتلالها، لقد بلغت الوحشية الصربية مداها في سفك دماء المسلمين، فقاموا بذبح المسلمين وقطع رؤوسهم
بهاكرة القدم في الشوارع

ير الجوعى وهم يتسلمون مواد الإغاثة، أمر يندى له جبين البشرية.

ساخنة التركيز على الجانب التاريخي لكل قضية مطروحة

أنها لا يمكن فهمها بالعودة إلى جذورها التاريخية

سواء كانت قضية إيجي وهذا ما يساعد في فهم حاضرها ومستقبلها

إلى تاريخ القضايا الأوروبية المطروحة للتحليل لم يتم إغفالها أو تجاهلها في أي

مواضيع كتاريخ الصراع والازمة في حلقة "ألبانيا"، تاريخ الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين في

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

حلقة "تركيا"، تاريخ الصراع الروسي الشيشاني في حلقة "الشيشان" تاريخ النفط في أذربيجان في " لصراعات العرقية والدينية في حلقة "قبرص" " الإسلام في البلقان في حلقة "الألبان في البلقان" وتاريخ المعركة الأكاديمية في البحث عن الجذور في حلقة "كوسوفو حروب لا تنتهي".

- الإسلام السياسي والعلمانية تم طرحها ضمن قضايا أوروبا من خلال

" وفيها فتح ملف خصوصية التجربة الإسلامية في تركيا وخصوصية الإسلام السياسي فيها وصراع كل من الإسلاميين والعلمانيين على السلطة كصراع شبيه إلى حد ما بما يحدث في البلاد العربية، كما هدفت الحلقة على لسان "أسعد طه" إلى تسليط الضوء على القضية والتركيز على الشعارات التي حملتها الاطراف المتصارعة من دون تقييم أي منها.

- إلى جانب قضايا تناولتها الحلقات الخاصة با نأن الاوربي

الإعلام في الحروب ثرة بين الدول المتصارعة ، وأخيرا

" الموضوع البيئي الوحيد الذي تم التطرق إليه في حلقتين تحملان عنوان "في" وفيهما تم التعمق في أزمة الاحتباس الح الذي أصبح يعاني منه العالم أسبابه وآثاره على الغلاف الجوي والضرر المحدق لذي بات يهدد الطبيعة والبشرية وي بانتهائها في عام 2100.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

3- قضايا الشرق الأوسط التي تناولتها سلسلة "نقطة ساخنة":

جدول رقم 12 يبين القضايا شرق أوسطية التي طرحتها سلسلة "نقطة ساخنة"

قضايا الشرق		%
	80	28.46
	50	17.79
	38	13.52
	25	8.89
	18	6.40
تدخل المجتمع الدولي	15	5.33
	15	5.33
خسائر مادية وبشرية	13	4.64
الواقع الاجتماعي والمعيشي	12	4.27
	11	3.91
*	4	1.42
	281	100

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- تشير بيانات الجدول رقم 12 إلى مختلف قضايا الشرق الأوسط التي تناولها حلقات سلسلة " " إذ تشير إلى 28.46%، يليها موضوع 13.52 % 17.79
- 8.89% ، فيما تساوت نسبة الاهتمام 6.40% ، في موضوع تدخل المجتمع الدولي و 5.33% فالخسائر المادية بمنسبة 4.64% الاجتماعي والمعيشي بنسبة 4.27%، وأخيرا الأوضاع 3.91% فيما بلغت مواضيع أخرى ثانوية نسبة 1.42%.
- 12 على بياني التالي:



5: بين الشرق ها " "

- لغة الأرقام اهتمام سلسلة "نقطة ساخنة" بالقضايا السياسية في منطقة الشرق الأوسط من خلال طرحها لمختلف الأزمات السياسية التي تواجهها العراق ولبنان ومصر وغزة واليمن، هذا الأخير الذي تم التحقيق على مدار حلقتين كانتا آخر ما أنتج في هذه السلس

2013

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

نوبيين بين الوحدة والانفصال وكذا تم التفصيل

في ظامرة الحوثية وخلفياتها هذه النقاط حاولت الحلقة الإجابة على تساؤل

محوري على مدار الحلقتين وهو هل مر الربيع من ه.ا؟ وهو عنوان الحلقتين رقم 51 52 "اليمن هل

مر الربيع من هنا" مركزة على خصوصية المشهد اليمني قبل الثورة والأسباب التي دفعت الناس

بين أنتجت 2013 نهما انحصرتا في

عاشتها اليمن في الفترة بين 2011 2013. أما الملف السياسي المصري فقد طرح في ال

الوثائقية على مدار حلقتين 48 49 حملتا عنوان " من سيحكم مصر"¹

"أسعد طه" ه من خلال طرحه لواقع المشهد السياسي بعد أحداث الثورة

المصرية في عام 2011 (نفس العام الذي أنتجت فيه الحلقتين) على دور الاطراف الفاعلة

فيه بن بن التيار الناصري العلمانيين وأخيرا الاقباط والكنيسة.

- في سلم اهتمامات

الشرق الاوسط ، أفرادها حلقة كاملة " لحزب الله اللبناني " طرحت فيه

تساؤلات مختلفة كحقيقة الدعم الإيراني لحزب الله، وهل يعتبر حزب في لبنان؟ كما تناولت

قات الحزب الخارجية وإمكانية تشكيلها خطرا مستقبليا عليه، ودور الحزب وموقعه

على الساحة السياسية إلى جانب نقاط مستفيضة اخرى كطبيعة الأعمال التي يقوم بها

الحزب ضد إسرائيل م له نشاطات أخرى "

مصر؟" سلمين وحزب

¹ بثت الحلقة الاولى في 2011-12-3 وبثت الحلقة الثانية في تاريخ 2011-12-10.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

"اليمين هل مر الربيع من هنا؟" على دور الأحزاب السياسية اليمينية في الثورة وموقفها من الفعل السياسي كالحزب الاشتراكي اليمني البرلمانية للتجمع اليمني للإصلاح.

- الذي تم تناوله بنسبة 13.53 % فقد طرح في
مات التي تناولت الربيع العربي الذي عاشته المنطقة العربية في عام 2011، والذي حصر في
الشرق الاوسط من خلال الطرح الإعلامي في مصر واليمن ، وعلى سبيل المثال تناولت الحلقة رقم 47
" منتهى الثورة"¹ التي شهدتها مصر في مواجهة ثورتها
التي هبت في 25 من يناير وذلك على لسان مجموعة من القيادات التي شاركت في
مجموعة من المفكرين ديات التي تواجهها الثورة في مصر، ومخاوف الناس
من دور الإخوان المسلمين وتقييم دور القوات المسلحة المصرية

- " " 8.89% وكان ذلك من خلال تناول قضية الاحتلال الإسرائيلي
لجنوب لبنان في الحلقة رقم 14 " للبناني". وعلى مدار 49
حاول من خلالها الإعلامي أسعد طه تناول واقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الجنوبية والوضع
السياسي والعسكري والاقتصادي للشريط الحدودي اللبناني الإسرائيلي،
لبنانية على القوات الإسرائيلية " " ي الشريط
كما . 46 " برشتينا غزة لماذا هنا وليس هناك؟" الإسرائيلي
على غزة والمعاناة الإنسانية التي يواجهونها في ظل صمت دولي لما يحدث.

- الجانب التاريخي كان حاضرا بقوة في حلقات سلسلة "نقطة الساخنة" المهمة بقضايا الشر
وسط حيث تم طرح تاريخ بغداد في حلقة " العراق مشهد السقوط" ، تاريخ المشهد

¹- بثت الحلقة في : 30 2011.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

اليمني السياسي في حلقة " اليمن هل مر الربيع من هنا؟"

الإسرائيلية على لبنان في حلقة "الجنوب اللبناني" لأمح التاريخية للمجتمع العراقي قبل الحصار في

" على العراق"، تاريخ الحياة السياسية في كردستان العراق في حلقة " كردستان

"، تاريخ حزب الله من هو؟ وسبب تسميتها في حلقة " حزب الله" كما

في تاريخ "غزة" بشكل يدعو للتفاؤل في حلقة "برشتينا غزة"، حين

لاحين فلسطينيين لا يحتفلو بالأسماء وهم يعقدون حلقات الدبكة وحلقات البيع والشراء

بينهم حياتهم كما الهجرة المعذب مع وصول

طلائع اليهود من مختلف أصقاع الأرض ليقموا دولتهم على خرافة الأرض الموعودة.

- **تدخل المجتمع الدولي** كان من أهم المواضيع الفرعية التي تم تناولها في مختلف قضايا الشرق

وتعتبر حلقة " **برشتينا غزة لماذا هنا وليس هناك** ¹ " ن أكثر الحلقات التي طرحت قضية

ازدواجية المعايير التي يتبعها المجتمع الدولي في تعامله مع قضايا الشرق فعلى

كوسوفو ونيلاهم الاستقلال في

2008، إلا أن مربط الفرس في (نقطة الساخنة) يكمن في سطين. حيث

(بريشتينا - غزة) بصور من تاريخ الأسود والأبيض المحير. التاريخ الذي يجمع بين ين، والواقع بين

مرحلتى الكتابة، وليقيم شبح الوصل الدرامي الذي تفترضه أيضا ثنائية المكانين الصعبين، ولولا تلك

المقاربة الذكية في تساؤلهم عن هنا وهناك، عن أحقية الكوسوفيين بالحصول على استقلالهم،

منع هذا الحق عن الفلسطينيين بمباركة من القوى نفسها التي باركت هناك استقلال ألبان

كوسوفو، لتظهر الحلقة صاحبها، وكأنه معني فقط بمحاولة تبيين هذه الحيرة المزدوجة التي

¹- بثت الحلقة في : 23 2010.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

يخلفها السؤال الصعب عن التطهير العرقي والعنصرية والاستعلاء في المكانين. وعلى لسان الكوسوفي وأستاذ الأدب الفرنسي في جامعة بريشتينا يقول في مطلع قصيدة له في بداية الحلقة "هي قريبة ... كم هي بعيدة فلسطين". بما تبدو لهم رغبة بالفعل، لأن الكوسوفيين الألبان، ومنذ أكثر من أربعة عقود، أخذوا يطلقون الأسماء الفلسطينية على مواليدهم الجدد، فأصبح لديهم ياسر عرفات وليلى . نساني الذي انتبه إليه "أسعد طه" وهو السياق المكلف الذي تنامب القضيتين المعقدتين الخطرتين، وهما تشكلاان عبر عقود على مرأى من أنظار المجتمع الدولي المحير بحلوله ومعاييره في أصول النفاق وبدعه. وهي بعيدة في جانب لأن الاستقلال الكوسوفي لا يشبه إلا الفلسطيني الناقص الذي أعلنه ياسر عرفات في 1988، من دون أن يحظى باعتراف هذا المجتمع الدولي الفائق القوة

"حزب الله" التي قدمت التوجه
ثم على أن الفكرة السياسية لا تسقط إذا كان الواقع السياسي غير موات لتطبيقها، كما هو الحال بالنسبة لفكرة إقامة دولة إسلامية في لبنان. يقول حسن نصر الله¹ لا نطرح فكرة الدولة الإسلامية في لبنان على طريقة الطالبان في أفغانستان، ففكرة الدولة الإسلامية في لبنان حاضرة على مستوى الفكر السياسي، أما على مستوى البرنامج السياسي فإن خصوصيات الواقع اللبناني لا يساعد على تحقيق هذه الفكرة، من إرادة شعبية عارمة، ونحن لا نستطيع إقامتها الآن لحاجتها إلى حماية.

¹ -مقابلات الشيخ حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله في حلقة "حزب الله"، برنامج نقطة ساخنة، قناة الجزيرة،

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

"حصار الحصار على العراق"

انى منها المجتمع العراقي جراء

1991

الذي فرض عليه

اتحمله هذه الكلمة من معنى

ذلك الحضر إلى عصر الثورة الصناعية أين استهلكت كل موارده وبيتها التحتية من

كهرباء وصحة وخدمات وتعليم وزراعة وكهرباء وماء وغيرها جراء تلك العقوبات، وما زال

راق يعاني من تبعاتها إلى الوقت الحاضر مع الأخذ بنظر

والتي فشلت فشلا ذريعا في إعادة تلك القطاعات إلى

2003

أيضا في شرح ما تم الإعلان عنه في عام 1995

سابق عهدا أو تطويرها

كل نهائي،

"

"

جزء كبير منها على حالها، ونصت أيضا على دخول فريق من الأمم المتحدة

شاء وفي الزمان و يحدده. وبينت الحلقة معاناة من عاش تلك الفترة بكل

حطها ومرها وآلامها مدى الغلو في تطبيق الإجراءات التي كان يقوم بها المفتشون

ة بين المسموح والممنوع للسلع و

معظم قضايا الشرق الاوسط التي تطرقت إليها سلسلة "

قضايا التي عالجتها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية وبرامجها

، فعلى الرغم من ن السلسلة الوثائقية غير دورية إلا أنها اعتمدت على الرصد الميداني

للأحداث الهامة لآنية على الساحة العربية و على لسان وضاح

خنفر، المدير العام للقناة الجزيرة في عام 2005 " الجميع يتحدثون عن التغيير، والإصلاح، والتحول

السياسي، والديموقراطية في العالم العربي، إن الحقائق على الأرض تتغير، وبالتالي فإن ما يهيمن على

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

الأخبار أيضا بصدد التغيير.. فكل النقاشات التي تجري في المنطقة تنعكس على شاشاتنا"¹ .
أكده الناقد السينمائي " ² "الذي يرى أنه "من هناك ن
هو كمن في
البرنامج ياستها
في ذات الإطار " ³ "مخرج في معها
سيحترم سياستها وخطها ومهني
البرز " "على
في ن طرفين، على كما اهتمام
بها أهميتها ومطابقتها لتحقيقها وفقها .
- في حلقات سلسلة " " كمن تصنيف البرنامج الوثائقي
من ناحية الموضوع إلى " " في هذا النوع من
المخرج الضوء على قضية (حالية) ساخنة تشغل الرأي العام أن يتناولها بعمق،
ويحلل أسبابها، ويتنبأ بمآلاتها. ومما يجدر ذكره، ن ثمة خطورة مضمونية قد تعترى هذا النوع من
عهد بالواقعة، حيث أنه من المحتمل أن تتغير الأحداث
دراماتيكية على أرض الواقع، سواءً بعد أو في أثناء الخطوات الأخيرة من إنتاج الفيلم،

¹ - تأثير "الجزيرة" كيف يعيد الإعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة : ترجمة: المولى،

ناشرون، 1 2011 167.

² - " " " : 2016-6-4.

³ - مقابلة مع الإعلامية "ضاوية خليفة" صحفية بالإذاعة الجزائرية، وكاتبة في مجال الاعمال . : 6-4-

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

مخالفا لمعطيات - بعد فترة زمنية- ن هذا لا ينفي انحصاره ضمينا بمعطيات فترة

بيزه الكثير من

الموضوعي الذي يجعل ويجعل الواقع صورة وتجليا من تجليات السينما

ووفق هذا المسار ف لي تلك

الغائية الافتراضية التي مفادها ماذا نريد وهذا ما يجب نأخذه بعين

م إنتاجها في فترات زمنية .

4- طرحها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

13 بين ا اولتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
26.84	51	
17.89	34	
14.21	27	الصراعات العرقية و
12.63	24	الاجتماعي
10	19	
8.94	17	
6.31	12	
3.15	6	العلاقات مع إسرائيل
100	190	

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- تشير بيانات الجدول رقم 13 إلى القضايا الآسيوية التي سلسة "نقطة ساخنة" تناولها

القضايا والأزمات السياسية المرتبة الأولى بنسبة 26.84%، تلتها القضايا المرتبطة

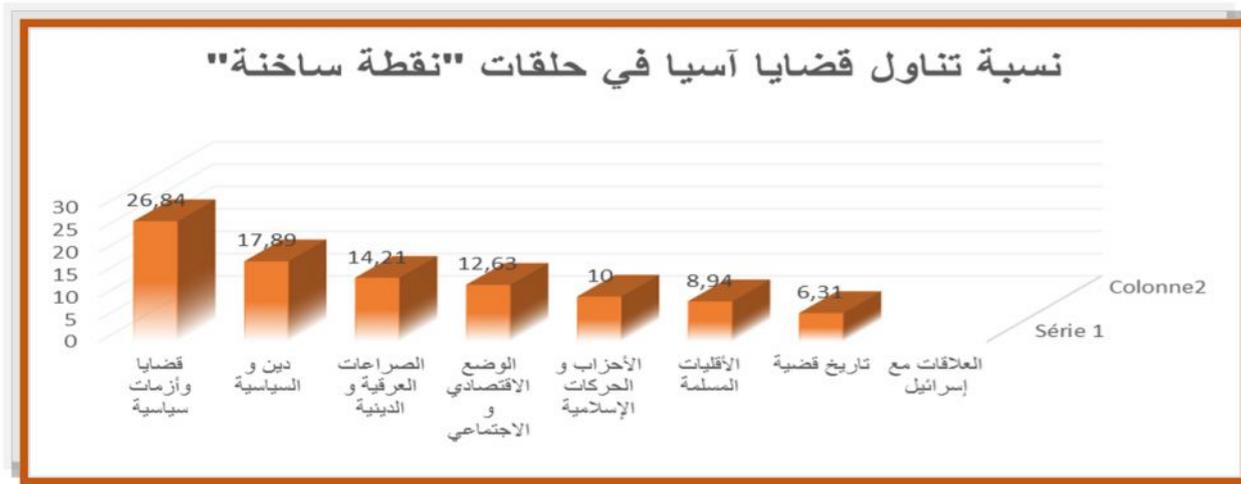
17.89%، فالصراعات ا

والاجتماعية 12.63%

10% 8.94%

6.31%، وأخيرا القضايا المرتبطة بعلاقة الدول الآسيوية مع إسرائيل بنسبة 3.15%.

في 13 على بياني التالي:



بين 5: تناولتها

جموع 10 52 "ة ساخنة" عدد معتبر من

، على غرار

والهند، وتيمور الشرقية (33)

"تيمور الشرقية وأزمة الحركات في اندونيسيا"¹ الأزمة السياسية في تيمور

الشرقية الصراع حولها حتى ، وطرح فكرة تناقضات مواقف المجتمع الدولي

¹ - بثت الحلقة في تاريخ: 2002-11-28.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

تجاهها واتجاه قضايا مشابهة لها، ففي حين تتأرجح مواقفها على استحياء تجاه حق الشعوب في تقرير مصيرها، ككوسوفو وفلسطين وكشمير والشيشان إلا أنه يبدي موقفا حاسما سريعا صلبا عاجلا في تيمور الشرقية، كما بينت الحلقة تأرجح مواقفها حتى في المنطقة ذاتها بحسب ما تأتي به، إذ يتجاهل ضم إندونيسيا لتيمور الشرقية في زمن وفي آخر يبدي حسما سريعا لفصلها، الحلقة أيضا تناولت حقيقة تصاعد الحركات الانفصالية في إندونيسيا. وفي الحلقة رقم (32)

" واقع الحركات الإسلامية في "1 طرح أسعد طه واقع الحال في إندونيسيا

باستفاضة كأكبر دولة إسلامية في العالم، وأزمة الحروب الأمريكية المعلنة ضد الإرهاب

" المسلمون في تايلندا"2 ف التايلندي تجاه مسلمي فطاني، في حين طرحت

" الصراع الدولي في آسيا الوسطى"3 تصارع الدول الكبرى وإسرائيل على

هذه الأخيرة من أزمة سياسية داخلية وتأرجحها بين حكم الشيوعي والمعارضة الإسلامية، وفي

" التبت ماضيا وحاضرا ومستقبلا"4 أسعد طه (20)

السياسية بين الصين والتبت، وحقيقة معاناة أهل التبت وانتهكات الصين لهويتهم وأرضهم، كما

عالجت الحلقة أيضا قضايا مرتبطة كالموقف الصيني من الحل السياسي للتبت وتصور

المتمثل في "الدلاي لما" للحل النهائي للمشكلة. وفي حلقة رقم (27) "

" والصراع على السلطة"5 تم تناول موضوع الحرب الاملية في طاجا كستان بعد سقوط الشيوعية و

القوى الخارجية في

¹ -بثت الحلقة في : 2002-10-31.

² -بثت الحلقة في تاريخ: 1999-10-28.

³ -بثت الحلقة في تاريخ: 2002-01-31.

⁴ -بثت الحلقة في تاريخ: 1999-07-28.

⁵ -بثت الحلقة في 2002-02-28.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

ولأن إشكاليات العالم الإسلامي متشابهة ، فإن

تحتل مكانة بارزة في

بها سلسلة "نقطة ساخنة" ومن أمثلة ذلك ما تم طرحه في حلقة

(29) "الإسلام في آسيا" ¹ فيها تم التطرق لحقيقة الإسلام الحكومي في

أوزباكستان، والومانية التي تطلق على كل تيارات الإسلام السياسي هناك دون تمييز كما تطرقت

لحقيقة افتقارها لتصورات وبرامج محددة تسعى إليها سوى نداءها الذهبي بإقامة دولة إسلامية، كما

أنها متهممة بمعادة الديموقراطية ومدانة باعتماد القوة سبيلا وحيدا لتحقيق مآربها وفي حلقة

"طاجاكستان والصراع على السلطة" الإسلامية في النظام السياسي

بها، والخلاف الأيديولوجي بين الإسلاميين والشيوعيين.

- الصراعات العرقية والدينية في (19)

"الهندوسية"² والتي ناقشت تحدي الإسلام بالنسبة للأصولية للهندوسية

لها، هذه الأخيرة التي بلغت حدا من التطرف أثار عليها حتى الهندوس أنفسهم

شرائع المجتمع الأخرى التي ترى فيه خطرا قد يجر المنطقة بأكملها إلى مصير مجهول

ن الذاكرة الهندية ما زالت محتفظة بالصراع الهندوسي المسلم الذي يشبه القارة الهندية

عقب استقلالها إلى إلى دولتي الهند لملقة انتقلت بين الكثير من المدن

الهندية التي يغلب على بعضها الطابع الهندوسي وعلى بعضها الآخر

لعطيات القائمة التي هيئت ر بين الطرفين، واعتمدت في ذلك على

وكذا المتخصصون والخبراء مينة أنها تجنبت الحديث إلى الرسميين والمسؤولين، لغرض الحصول على

كما تطرقت حلقة "الصراع الدولي على آسيا الوسطى"

¹- بثت الحلقة في تاريخ: 2002-04-25.

²- بثت الحلقة في تاريخ: 1999-06-24.

————— خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

العرقية وميمنة العرق الاستعماري الروسي في كازاخستان حيث يمثلون 50% من سكان الجمهورية

للإستيطن ضمن خطط تهدف إلى تغيير تركيبة الخريطة السكانية، إلى

الحركات الإسلامية وتأثيرها وجماعات أخرى كثيرة أدت بدورها إلى صراعات حدودية عر

ول آسيا الوسطى. وفي حلقة " تيمور الشرقية وأزمة الحركات الانفصالية في إندونيسيا" تم

التطرق إلى صراع المسيحيين في تيمور الشرقية ضد سلمين، وفيها طرح أسعد طهر

تيمور الشرقية الذين ثاروا ضد الظلم عم أنفسهم من باتوا

ملاذ من المسلمين.

- الاقتصادية والاجتماعية

والأزمات السياسية باعتبارها تحصيل حاصل للمشهد السياسي لأي دولة، ومذا ما حاولت حلقات

"نقطة ساخنة" التركيز عليه وإبرازه في ك م النماذج التي قدمتها السلسلة بالنسبة

استفاضتها في طرح الواقع في تيمور الشرقية

والمعيشية في الهند ودورها في تأزم حالة البلاد، كما تناولت أسباب الأزمة

الاقتصادية في طاجيكستان مشيرة إلى انهيار العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة في عهد الإتحاد

السوفييتي والتي ساهمت بدورها في بروز مشاكل اجتماعية ضخمة كتجارة المخدرات بين الشباب

والهجرة، كما تطرقت حلقة "كازاخستان" إلى ظامرة الدعارة التي باتت تميز البلاد أسبابها

وتأثيراتها الاجتماعية ال ن الإحصائيات تشير إلى أن كازاخستان من كثر

جمهوريات الإتحاد السوفيتي التي تنتشر بها هذه الظاهرة، كما تحتل الصدارة على قائمة الدول

المصدرة لها في العالم.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- سلسلة الوثائقية بموضوع "الإسلامية" بما نسبته 10%

رقت في حلقة منفصلة إلى واقع الحركات الإسلامية في إندونيسيا وهو عنوان خلالها الحركات الإسلامية المتهممة بأنها جعلت من إندونيسيا مركزا للإرهاب في جنوب شرق آسيا، وحاول أسعد طه من خلالها أن يتحاور مع أكثر الحركات فيها والتي يدعي رئيسها نه المهدي المنتظر وأنه على دائم بجبريل، وبينت الحلقة أن الكثير من هذه الجماعات وقبيلها تمارس دعواها الباطلة في حرية تامة الحلقة أيضا تطرقت أيضا إلى نشاط حركات إسلامية أخرى على غرار "نهضة العلماء" وكذا واقع الحركات الجهادية في البلاد كحركة "الجبهة الإسلامية" و "حركة لسكر جهاد" كما تناولت حلقة "الإسلام في آسيا الوسطى" واقع الأحزاب الإسلامية المتعددة في الجياشة أكثر مما تحركها وتبين الحلقة نه مع اس الإسلامية السياسية اقتصررت الأحزاب الإسلامية على: الحركة الإسلامية في أوزباكستان، حزب التحرير، وحزب النهضة، في حين أستخدم لفظ "الوهابيين" على أية معارضة إسلامية بغض النظر على هويتها.

- " في آسيا 8.94% من إجمالي القضايا المطروحة وفيها تم تناول موضوع الأقلية المسلمة في الهند¹. وعلى الرغم من ن هناك من يتحفظ على وصفهم بالأقلية فعددهم يزيد عن 120 مليون مواطن، فهم بذلك أكبر أقلية إسلامية في العالم، وهم ثاني أكبر تجمع إسلامي على وجه الأرض ثلون في شبه الهندية وتقسيمها إلى الهند يعتبره هنا

¹ - ولاية الهندوسية.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

تقسيمًا للطائفة الإسلامية الهندية، وتحدثت الحلقة في محور منفصل عن واقع المسلمين الاجتماعي وطبيعة مشاركتهم في الحياة السياسية في الهند وخصوصية الطقوس الدينية لديهم ومدى تأثرهم

في الهند عموماً كما تناولت حلقة "المسلمون في تايلندا"

المسلمة في جنوب تايلندا والإنجازات التي حققتها في ظل الصراع والعنف الذي تقوم به السلطة

ات، وقد تم التركيز على الإنجازات والاستحقاقات

مسلمي الجنوب في جعلها واقعا سواء على مستوى المشاركة الفعالة في البرلمان

نسبة تقلدهم مناصب سياسية كبيرة .

6.31%

- كان حاضرا في معظم الحلقات التي تناو

"الإسلام في آسيا الوسطى"

الإسلام في " حلقة " واقع الحركات الإسلامية في " ، وفي حلقة " تيمور الشرقية

" تاريخ الصراع في تيمور الشرقية حتى

فيها، اه فطاني في حلقة " المسلمون في تايلندا"

تاريخ دولة طاجيكستان في حلقة " طاجكستان والصراع على الس " "

الهندوسية " إطلالة تاريخية على الهندوسية بداياتها وتطور تطرفها.

- كما تم التطرق في حلة " الصراع الدولي في آسيا الوسطى"

إسرائيل أنموذجا حيث بينت الحلقة الصهيوني

آسيوية وربما هو أحد أطرافها الرئيسية، تي اهتمامه بدول آسيا الوسطى في إطار أحد

للاستراتيجية الإسرائيلية الشاملة وهو البعد المعروف باسم "شد الأطراف" الذي

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

وضع أساسه (ديفيد بن جوريون) في الخمسينيات وتنهض الفكرة على إقامة علاقات استراتيجية قوية بين إسرائيل وبين الدول المحيطة بالعالم العربي.

5- تناولتها

14 ين قضايا دول إفريقيا التي تناولتها

%		
24.8	31	
16	20	
12.8	16	سلمين
11.2	14	الإسلام السياسي
11.2	14	الصراع الديني
10.4	13	الصراع الدولي على المنطقة
5.6	7	
4.8	6	العلاقات مع إسرائيل
1.6	2	الاجتماعية
1.6	2	*
100	125	

-يشير الجدول رقم 14 إلى ترتيب قضايا دول إفريقيا الأكثر تناولاً في سلسلة "نقطة ساخنة"

ولى بنسبة 24.8%، تلتها في المرتبة

16%، فقضايا الإسلام والمسلمين في إفريقيا بنسبة قدرت

ب: 12.8%، في حين تساوى الاهتمام بمواضيع الإسلام السياسي والصراع الديني بنسبة 11.2%

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

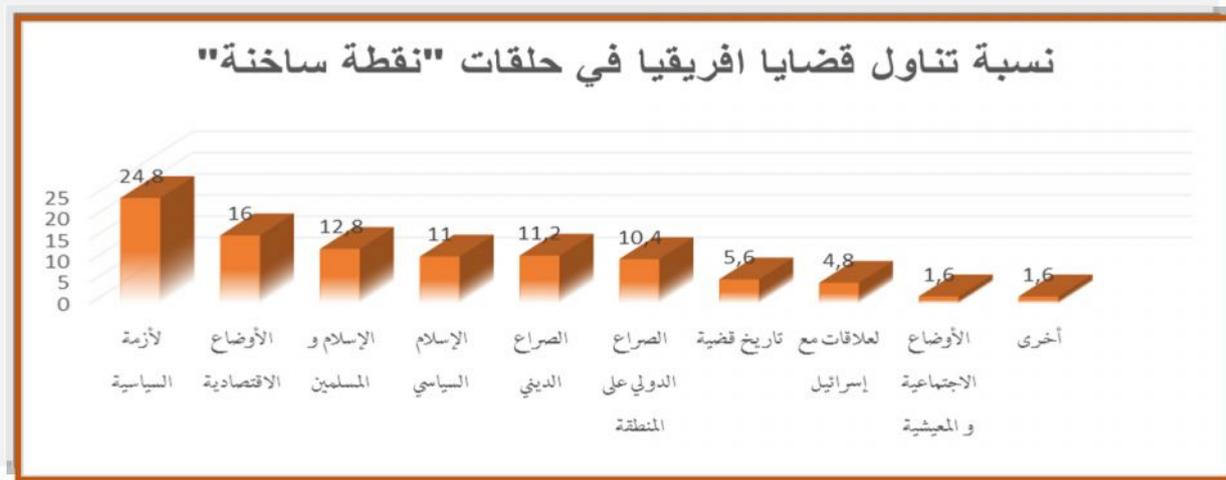
فالصراع الدولي على المنطقة بنسبة 10.4%

5.6%، فالعلاقات مع إسرائيل

1.6%

4.8% خيرا الأوضاع الاجتماعي

في 14 على بياني التالي:



تناولتها

باني 7 ن ا

التي تناولتها " " في السودان

والزائر ونيجيريا والصومال هذا الأخير تفكك الدولة

وتحولها إلى شطرنج تتلاعب به قليمية وأخرى دولية بأجندات مختلفة ومتباينة منذ سقوط

الحكومة المركزية عام 1991، ما جعل الصوماليين في حيرة من أمرهم حيث تفرقوا في أنحاء العالم

نتيجة الصراعات السياسية والحروب المدمرة".

اهتماما كبيرا في سلم ال

كما

تناولتها حلقات " " " حيث تناولت في حلقة "نيجيريا وخطر

البلقنة " المعاناة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع النيجيري وتغلغل الفساد فيه ما

ه وأطماع الدول الاجنبية فيه خصوصا

خصومية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

موضوع سطوة الطوائف الصوفية على المسلمين . سينغاليين هناك

ينتمي إلى طريقة صوفية ما وليس بوسع حد أن يتصور إسلاما غير ذلك الممارس من خال التصوف

المرء يتشكك في إسلام شخص لا ينتمي إلى احد الطرق الصوفية، وفي حلقة "نيجيريا الشريعة

والديموقراطية" ناقش أسعد طه الإسلام السياسي من خلال تجربة نيجيريا

تساؤلات من قبيل: هل ممارسة الديمقراطية مجافاة للإسلام؟ وهل التزام الإسلام يعني معادة

يات العامة وحقوق الإنسان؟ وعلى الرغم من أن الحلقة لم تناقش هذه النقاط كجدل فكري

نهما ناقشته بالنظر لواقع دولة نيجيريا التي أعلنت بعض ولاياتها ذات الأغلبية

الشريعة الإسلامية، لتدور حلقة حول امكانية المسلمون الالتزام بمبادئ الديمقراطية.

- الجانب التاريخي للقضية والذي قدرت نسبته بـ 5.6%

نابة مقدمات ساهمت في فهم واستيعاب أبعاد الموضوع وامتداداته

التاريخية، حيث تناولت حلقة "السودان وأزمته التاريخية" في بداية معالجتها الجذور التاريخي

مة الجنوب السوداني وتطور الموقف الرسمي للحكومة، وطرحت حلقة "السينغال بين العلمانية

والصوفية" تاريخ الإسلام والصوفية في البلاد ، ما حلقة "نيجيريا وخطر البلقنة" فقد تناولت

تاريخ الدولة النيجيرية السياسي خلال الاستعمار ومعاناتها من الاستبداد وعرجت الح

منها إلى تاريخ الإسلام في نيجيريا .

- الصراع الدولي على المنطقة كان المحور المشترك في كل القضايا الأفريقية التي تطرقت لها

" " الإشارة إليه 10.4%

الصراع الغربي على الثروات للصومال، وعلى نلف نيجيريا، وصراع كل من فر

وأمریکا على الزائر كما تناولت أيضا علاقة الدول الإفريقية بإسرائيل 4.8%

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

ملف تداعيات الأطماع الإسرائيلية في الزائر على المنطقة العربية، وكذا التدخل الإسرائيلي في

وسعيه العلاقات الإسرائيلية مع دول إلى جانب مواضيع

تمت الإشارة لها تهديد النزعة القومية والدينية في

6- عربي تناولتها " "

15 بين قضايا المغرب العربي التي طرحتها " "

%		قضايا المغرب العربي
33.63	37	
31.81	35	
15.45	17	
12.72	14	والاجتماعي
2.72	3	
3.63	4	*
100	110	

-تشير بيانات الجدول رقم 15 إلى مجموع قضايا المغرب العربي التي تناولتها حلقات السلسلة

الوثائقية "نقطة ساخنة" حيث احتلت الأزمات السياسية المغاربية المرتبة الأولى بنسبة 33.63%

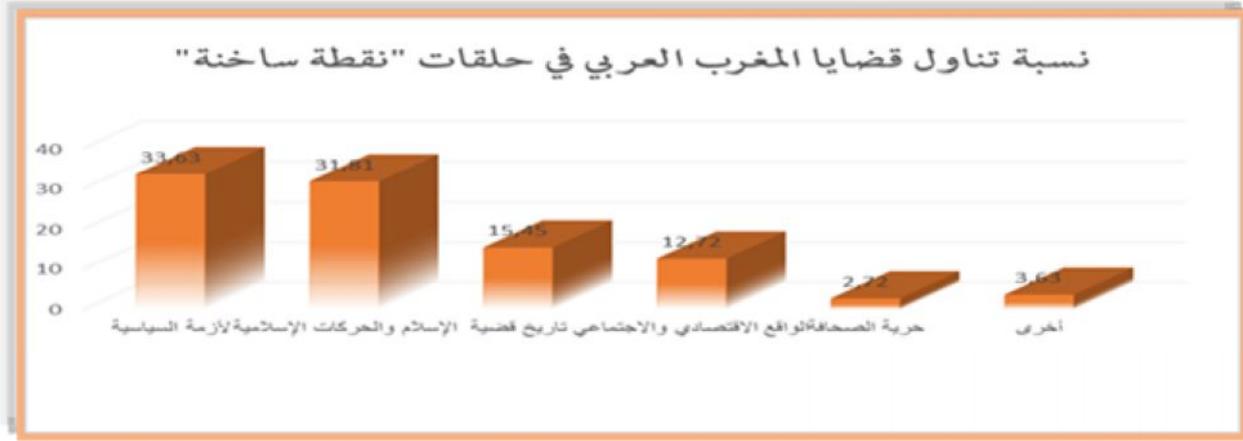
ها القضايا المرتبطة 31.81% الاعتماد على الجوانب

التاريخية حاضرا بنسبة 15.45% الاقتصادي والاجتماعي بنسبة 12.72% وأخيرا

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

2.72، إلى جانب مواضيع اخرى بنسبة 3.63%.

في 15 على بياني التالي:



8 بين ا بي طرحتها

- اهتمام حلقات "نقطة ساخنة" بالقضايا والأزمات السياسية الجارية في العالم يعتبر من السمات

البارزة للبرنامج الوثائقي وأحد محاوره الرئيسية ، وهذا ما كان واضحا أيضا في سلم القضايا المغربية

التي تناولها، حيث بة الأولى 31.81%، ففي ست 52

أسعد طه 4 ات سياسية عاشتها كل من المغرب والجزائر، والصحراء الغربية

المغربية الصدارة في سلم اهتمامات البرنامج بالقضايا

، إذ رصد لها 3 ثلاث حلقات من أصل ست

السياسية والمشهد السياسي المغربي، حيث طرح فيها إشكاليات متنوعة تراوحت بين الإصلاحات

الدستورية المغربية ومسار الديمقراطي وحقوق الإنسان في

التيار العلماني في المغرب وعلاقته بالإسلاميين، في حين تناولت

السياسية في الجزائر ، وجذور الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد في التسعينات من

خلال محاورته لأهم أطراف النزاع ، ورأي المحللين و المتابعين للأزمة الحراك السياسي في الجزائر

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

طلما طرح على الم
، وفي حلقة
" الخلف المغربي الجزائر: حول الصحراء الغربية ورأي كل طرف في
معطيات النزاع، كما تناولت الحلقة الواقع العسكري بين البوليزاريو والمغرب، وما يعانيه
وي من مشكل الهوية وفي حلقة " أسعد طه طبيعة الحياة في سبتة
لية وحقيقة الاحتلال الإسباني للأراضي المغربية كما عرض كل من الموقف سمي المغربي
الإسباني اتجاه ، إلى جانب ملف

- المرتبة الثانية في سلم اهتمامات البرنامج بالقضايا
المغربية بنسبة قدرت بـ 31.81%، ومن بين المواضيع التي تناولها ما جاء في الحلقة 37
"الحركات الإسلامية في المغرب"¹ والتي طرح فيها خصوصية الإسلام في المغرب على
، فمن خلال رصد الحلقة للمشهد الإسلامي في المغرب أوضحت نجاح
فصيل من الحركة الإسلامية في احتلال موقع متقدم على الساحة السياسية عبر آليات متقدمة،
وتورط فصيل آخر في أعمال تفجيرات هزت كيان المجتمع المغربي المثل بالهموم الداخلية
أولية حددت من خلالها مواقع العنف ومفهوم
الديموقراطية، في فكر وسلوك . التعارف على تسميته بحركات الإسلام السياسي كما تناولت
"جماعة العدل والإحسان" نموذج هذه . نشاطها وأسباب حضرها، هذه الأخيرة
ها من خلال طرحها في حلقة أخرى حملت عنوان "عام على حراك
المغرب"² تم التطرق فيها لعمليات الشد والجذب بين هذه الجماعة والسلطات المغربية، كما
ركات الإسلامية المسلحة في البلاد. وفي حلقة " الضوء على

¹- بثت الحلقة في : 25-9-2003.

²- بثت الحلقة في : 1-3-2012.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

الإسلام السياسي في ا دور الأحزاب الإسلامية في أحداث تغيير المسار :انتخابي كما تناولت حلقة "سبته وميلية" تاريخ الإسلام في سبته وواقع المسلمين فيها.

- **المحضور التاريخي** فقد كان حاضرا بنسبة 15.45%

بالإسلام تاريخيا، وفي حلقة " ملف الحركات الإسلامية في المغرب "

والحياة السياسية فيه " " " الجذور التاريخية للأزمة السياسية في الجزائر ياسي والشعبي المتمثل في الصوفية وتم التطرق في بداية حلقة "الصحراء مغربية" إلى تاريخ الص

المغربي الجزائري على الصحراء، في حين تم التطرق لتاريخ الإسلام في حلقة "سبته وميلية".

- **والاجتماعية** التي تم التطرق إليها كأبة المشهد

الاقتصادي والاجتماعي الذي تعاني منه المغرب في حلقة "1"

ما توصلت له تقارير البنك الدولي من تراجع الاستثمارات الخارجية

فضلا عن العبء الذي يتحمله فربي نتيجة المديونية، الأمر

الذي أدى إلى تده

هذه الأوضاع المتردية التي رصدتها الحلقة في عام 2003 يبدو أنها لم تتغير كثيرا،

فهي نفس التحديات والأوضاع المعيشية المتردية التي تم تسجيلها في حلقة "عام على

" ي أنتجت في عام 2013 والتي بينت أن المغرب مازال يعاني من

، التهميش والبطالة كما تطرقت حلقة "

¹- بشت الحلقة في تاريخ: 28-8-2003 .

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

توفيرها للصحراء الغربية

" إلى التنمية

في مدير

- كانت من المواضيع التي تم الاستفاضة في طرحها من خلال حلقة "عام على
" حيث تم التطرق إلى واقع تراجع حرية الصحافة في المغرب وتم تبيان ذلك من
طرح الصعوبات التي واجهت فريق البرنامج في إتمام تصوير الحلقة وبقائهم محاصرين في
الرباط العاصمة والدار البيضاء وعدم السماح لهم بمغادرتها أو العمل خارجها على الرغم من
تأكيد السلطات المغربية إيمانها بحرية الصحافة.

- كما تم التطرق إلى مواضيع أخرى في مجتمع المغربي، المجازر وعمليات القتل التي
تعرض لها الشعب الجزائري، وكذا الأمازيغية وإشكالية الهوية في المغرب.

7- تناولتها " :

16 بين أ طرحتها " "

%		
29.72	11	
21.62	8	الاجتماعية
21.62	8	
18.91	7	
8.10	3	
100	37	

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- تشير بيانات الجدول رقم 16 إلى قضايا اللاتينية التي تناولتها حلقات سلسلة "نقطة

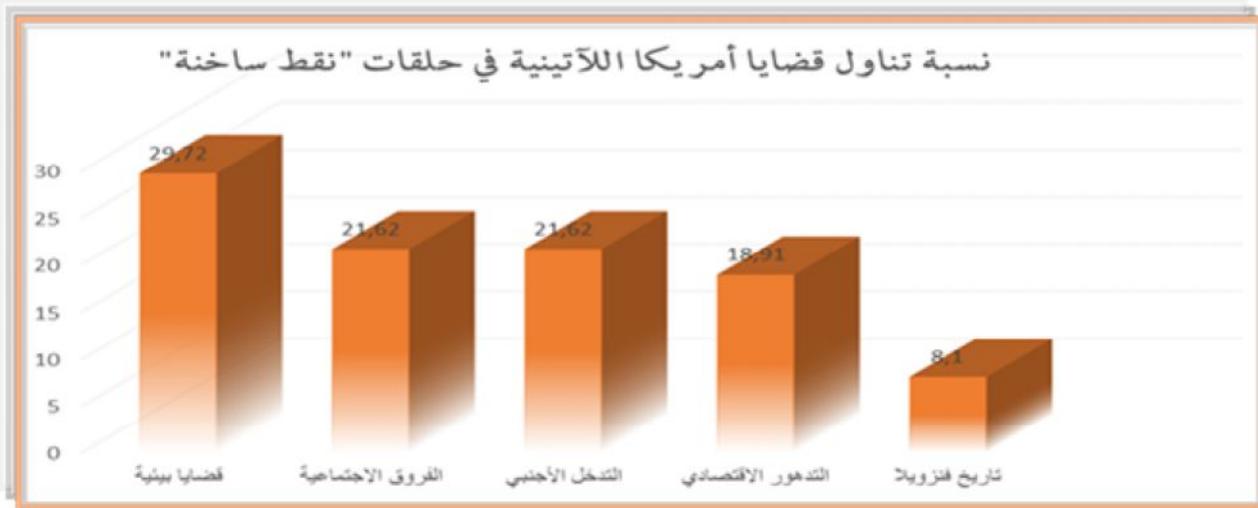
" فيها على غير العادة القضايا البيئية الصادرة بنسبة 29.72% فيما احتلت

الاجتماعية 21.62% 21.62%

1.91%، وأخير تاريخ دولة 8.10%.

في

16 على بياني التالي:



9 بين طرحتها

- اقتصرت على حلقتين تين الأولى "في

التي تم التطرق في جزءها الأول لظاهرة الاحتباس الحراري أسبابه وآثاره على ال

1 والتحديات البشرية التي تواجه البشرية جراء أخطارها في تناولت

البيئي الثاني الذي يواجهه العالم الغابات وتراجع المساحات الخضراء، وتم معالجة هذا

الموضوع من خلال الرحلة التي قام بها "أسعد طه" إلى البرازيل حيث رصد هناك

عمليات إزالة الغابات في الامازون الاخطار الناجمة على ذلك بحث بين

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

قطعه من مساحات خضراء في السنوات الأخيرة يعادل مساحة دولة كبلجيكيا، وهو ما يعد مؤشرا خطيرا يواجه البيئة والخلاف الجوي للعالم، وفي الحلقة تم رصد دور الحكومة البرازيلية في ردع

- ما الحلقة الثانية فهي " .. "1" وهي الحلقة التي تم فيها

: النفط والثورة هل يجتمعان؟ هذا السؤال الذي بينت الحلقة من خلال الإجابة عليه،

مشكلات دولة فنزويلا تقتصر على السياسية

الذي تعاني منه البلاد بين الأغنياء والفقراء وتدهور الوضع

ن نسبة التضخم في هذا البلد قد بلغت 22% كما أن انخفاض العملة

الرسمية البوليفار بلغ حوالي 46% من قيمته أمام الدولار، ناهيك عن مشاكل اقتصادية واجتماعية

ي كارتفاع معدل البطالة وتدني الحد الأدنى كما فتحت الحلقة

التدخل الأمريكي في فنزويلا، من جهة إلى قضايا أخرى تشهد الساحة

ة الفنزويلية، كحقيقة الصراع بين مؤيدي شافيز ومعارضيه،

السياسية في المشهد السياسي الفنزويلي.

- وفي قراءة شاملة لما جاء في فئة الموضوع ما يلي:

لأوروبية بمقارنة

✓ اهتمام

.% 28

✓ انشغلت حلقات نقطة ساخنة بالتركيز والبحث بما يسمى القضايا الكبرى ذات

المباشر بمصير الشعوب الإسلامية، من خلال تسليط الضوء على قضايا ساخنة متعلقة

¹ - الحلقة بثت في تاريخ: 26-12-2002.

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

بالأنظمة، الهوية، التاريخ والجغرافيا، وبما يتصل بما عاشته الشعوب الإسلامية من حروب

واستعمار وتحرر واحتلال، كما هو الشأن في كل الحلقة

فرب، الشيشان، تركيا، الفلبين،

1 رمينيا، مصر، الصومال، نيجيريا، وغيرها. وهو ما أكده الناقد السينمائي

" طه برنامج ه

ا

هنا مواضيع هلامية شريحة

لأنها

وعلى هذا البرنامج يُغير البرنامج

على الجهات "2: " أظهرت صاحبها تلك

في مواضيع فيها مربى نفسه،

خلالها على ه " طه "

تجعله غيره، تلمسه في أعماله، لثراء والغنى في

" " مختلفة كنت

احتوتها، " طه " بإمكانه على

لو استمر البرنامج في الإنتاج."

✓ اهتمام " " مربى

على الرغم من ثقل القضايا الساخنة المغاربية التي تستحق تسليط الضوء عليها من قبل

1-

2-

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

الإعلام المشرقي، أشار إليه "أسعد طه" في أحد حواراته الصحفية¹ اعترف فيها أن المغرب العربي عانى من ظلم المشرق الذي لم يهتم به إعلاميا، حيث كانت دائما مصر ولبنان والسودان في صدارة توجهاتهم، وعن اهتمامه الشخصي بالقضايا المغاربية "أسعد طه" هذه الأخيرة لطالما احتلت حيزا من تفكيره إذ ن هناك حراك وخصوصية يتابعها عن كثب، تدفع به في كل مرة لزيارة المغرب لمعرفة هناك.."

كما بين في مقابلة مع الباحثة أنه في بري في
في عهد
البصري إلى

2

✓ ركزت حلقات نقطة ساخنة في مواضيعها الفرعية على الأزمات السياسية التي تعيشها الشعوب، وتأثيرات المشهد السياسي على الوضع الاقتصادي، كما ركزت في محاورها الأكثر تناولا على واقع الإسلام والمسلمين الأقلية في دول أوروبا، في دول الشرق الأوسط والمغرب بري، ونشاط الحركات والأحزاب الإسلامية فيها يؤكد اعتبار قناة الجزيرة تعتبر خر الحلقات في سلسلة المشاريع الجماهيرية للمساعدة في خلق هوية عربية وحدوية من خلال برامجها المختلفة.³

¹ : أسعد طه توثيق الأنظمة الظالمة يخدم المستقبل، جريدة الحياة، عدد 17597 9 : 2011.

² - مقابلة مع أسعد طه، مرجع سابق.

³ : : 34.

خصومية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

✓ في حلقات سلسلة " " كمن تصنيف البرنامج

الوثائقي من ناحية الموضوع إلى " " في هذا النوع

يسلط المخرج الضوء على قض ()

أن يتناولها بعمق، ويحلل أسبابها، ويتنبأ بمآلاتها ومما يجدر ذكره، ن ثمة خطورة،

قد تعتري هذا النوع من الوثائقيات عهد بالواقعة، حيث نه

من المحتمل أن تتغير الأحداث دراماتيكية على أرض الواقع، سواءً بعد أو في أثناء الخطوات

الأخيرة من إنتاج الفيلم، مخالفاً لمعطيات - بعد فترة زمنية-

ما يمكن أن نلمسه في الكثير من الحلقة

طة بتوثيق ثورات الربيع العربي ونذكر على سبيل المثال لا الحصر حلقات: "عام على

حراك المغرب"، "منتهى الثورة"، "اليمن هل مر الربيع من هنا؟ الجزء 1 2"

مصر الجزء 1 2 3". أن هذا لا ينفي ضرورة وأهمية هذه

عطيات فترة اقع، يميزها

الكثير من الالتحام الموضوعي الذي يجعل ويجعل الواقع صورة

وتجلباً من تجليات السينما الوثائقية ووفق هذا المسار ف

كمجرد موضوعي يقودنا إلى تلك الغائية الافتراضية التي مفادها ماذا نريد

خلال الوثائقي؟ ومذا ما يجب نأخذه بعين الاعتبار عند إعادة قراءة،

م إنتاجها في فترات زمنية سابقة كما هو الحال في برنامج " ."

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

: الأهداف التي يسعى برنامج "نقطة ساخنة" تحقيقها، والجمهور المستهدف

1- داف المواضيع التي تطرحها سلسلة "نقطة ساخنة"

17 بن " تطرحها " "

الهدف	تطرحها	%
	55	24.12
تسليط الضوء على قضية سياسية	51	22.36
اقع الإسلام والمسلمين	37	16.22
	31	13.59
التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية معينة	28	12.28
	24	10.52
	2	0.87
	228	100

تشير بيانات الجدول رقم 17 إلى الأمداء الذي تسعى حلقات "نقطة ساخنة" لتحقيقها حيث احتل هدف "توثيق الأحداث" المرتبة الأولى 24.12%، تلاها هدف "تسليط الضوء على قضية سياسية المرتبة الثانية بنسبة 22.36%، ثم هدف إبراز واقع حال الإسلام والمسلمين بنسبة 16.22% كما احتل هدف "إبراز معاناة شعب" المرتبة الرابعة بنسبة 13.59%، ثم هدف "التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية معينة" 12.28% " "

————— خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

الإعلامية الوثائقية للقضايا السياسية كان ميزة برنامج "نقطة ساخنة" شأنه في ذلك شأن معظم البرامج السياسية التي بدأت بها القناة، إلى جانب خصوصية معظم الأعمال الوثائقية التي انتجها "أسعد طه" من خلال شركة "الهوت سبوت" والتي يطغى عليها البعد السياسي في

لقد سعت حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" إلى تسليط الضوء على "واقع الإسلام والمسلمين" هذا الهدف كان بارزا في الكثير من الحلقات، خصوصا تلك التي تطرقت لمعاناة المسلمين في كوسوفو وألبانيا والبلقان، وتيمور الشرقية، كما تناولت حلقات وأوزباكستان، والفلبين، وتركيا ونيجيريا حال الإسلام ومظاهر تطبيقه، وعلاقته بالسياسة والعلمانية في هذه البلدان.

- من الأهداف التي سعت "نقطة ساخنة" إلى إبرازها على مدار 52 هدف إبراز معاناة 13.59%، وكان هذا بارزا من خلال الحلقات التي عالجت معاناة الشعب الفينزويلي من الفقر والبطالة والفروق الاجتماعية والطبقية الصارخة، ومعاناة شعب العراق من الأزمة الاقتصادية وتراجع الخدمات الاجتماعية والصحية جراء الحصار الذي فرض عليها، في حين " " مله من الانتهاكات والغارات الإسرائيلية، وكذا معاناة التبت من الاحتلال الصيني، إلى جانب مشاكل اللاجئين ومأساتهم في

- واحتل هدف "التأثير على الرأي العام وتوجيهه" 12.28%

بحا من خلال الحلقات التي تناولت القضايا ذات بعد الإنساني المسلمين في البلدان الأوروبية والبلقان وكوسوفو، أو القضايا ذات البعد البيئي، حيث هدفت حلقتي "في انتظار يوم القيامة 1 و 2" إلى توجيه الرأي العام العربي إلى اخطار أخرى غير الحروب والقتال

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

تهدد مصيرهم ومصير البشرية ألا وهي ظامرة الاحتباس الحراري، وما تقوم به المجتمعات العربية من انتهاكات تساهم في تأزم الوضعية وانتشار الظامرة، في حين هدفت الحلقة الثانية إلى توجيه الرأي العام إلى انتهاكات بيئية من نوع آخر، تمثلت في قطع الغابات وتراجع الغطاء الأخضر على كوكب الأرض، لتنتهي الحلقة بنصائح توعوية تهدف للتقليل والمحافظة على البيئة والطاقة والمياه في أوطاننا العربية من بين

لبرنامج تحقيقها هي

¹، وهذا ما كان واضحا في الكثير من الحلقات خصوصا تلك التي تناولت القضايا الإفريقية وتداعيات الأطماع الإسرائيلية في الزائير والصومال ونيجيريا على المنطقة العربية، إلى جانب طرح لمواضيع غيبية إعلاميا أو تم تناولها بسطحية، كموضوع صفقة زيورينج الروسية الخاصة بقبرص، وأزمة المسلمين في الفلبين واضطهادهم من قبل الحكومة الفلبينية وغيرها.

- وأحتل هدف المرتبة الأخيرة في سلم أهداف البرنامج الوثائقي بنسبة 0.78%

وذلك على اعتبار " " نت تدور حول أحداث وليس شخصيات، بمعنى أن

الحدث وتفاصيله التاريخية وتداعياته وعلاقاته بمحاور أخرى في القضية كان الهدف من الحلقة، وعلى الرغم من حضور نسبة كبيرة من الشخصيات المتنوعة الاتجاه والوظيفة والتوجه في الحلقات إلا أن توظيفها كان لخدمة أغراض

ذلك فإن هناك عدد من الحلقات تم توظيف فيها الشخصيات كمحاور أساسية في الموضوع

كحلقة "حزب الله" التي استفاضت في الحوار مع أمين حزبها "حسن نصر الله" وتم من خلالها إبراز أفكاره وتوجهاته وقناعاته، وإنجازاته ..، وهو ما نلمسه أيضا في حلقة "التبت حاضر

وماضي ومستقبل"، وفيها حوار الإعلامي **أسعد طه** " الذي يعتبره شعبه من

¹- ومي من الأهداف التي اكدها الإعلامي أسعد طه في أحد حواراتي معه حول خصوصية البرنامج "نقطة ساخنة".

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

البوذيين نصف إله، مناضل في نظر العالم الذي منحه جائزة نوبل للسلام، كما حرصت الحلقة على براز أفكاره ومواقفه السياسية لمشكلة التبت، وحقيقة زيارته لإسرائيل، ومحطات أخرى كبيرة في حياته النضالية.

2- الجمهور الذي تستهدفه حلقات "نقطة ساخنة"

18 بين نوع الجمهور تستهدفه " "

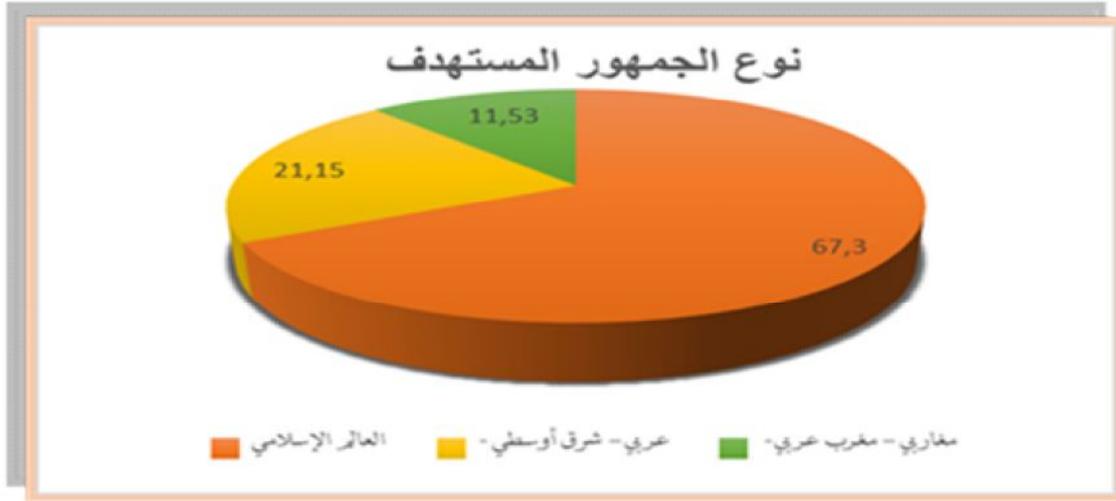
%		نوع الجمهور المستهدف
67.30	35	العالم الإسلامي
21.15	11	ربي - شرق أوسطي -
11.53	6	غاربي - ربي -
100	52	

- تشير بيانات الجدول رقم 18 إلى أن جمهور "العالم الإسلامي" هو المستهدف الأول من سلسلة "نقطة ساخنة" بنسبة 67.30%، يليها الجمهور العربي - الشرق - بنسبة 21.15% وأخيرا الجمهور المغاربي بنسبة 11.53%.

17 في

على بياني التالي:

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي



11: بين الجمهور تستهدفه

نهر هناك جمهور في انتباهاتهم خلفياتهم "جمهور" هذا الجمهور بربي "جمهور بربي نفسه شرائح" هذه الشرائح اهتماما بها تجعلها عما وتتوقعه¹ على الجمهور بربي، يملئ أثر إلى اهتماما كبيرا في فهمها، لم تستحقه عليها في أجهزة منها السياسي عما الكثير منها

لروائي

31 (الجمهور ن

¹ - امير العمري: "جمهور الوثائقي": طبيعته وتوجهاته، مجلة الجزيرة

2016 - سبتمبر http://doc.aljazeera.net2016 .

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

هم جماعة افترضنا أنها تشترك في والاجتماع

: تناولتها حلقة " " "

1- الشخصيات التي تضمنتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

19 رقم يبين تضمينها " "

%		
32.73	202	
22.69	140	الصحفي أسعد طه
14.74	91	محلل محايد
10.37	64	
6.48	40	
4.53	28	
4.53	28	
3.72	23	
0.16	1	
100	617	

استعرض البرنامج حياة العديد من الشخصيات التي كان لها دور مهم ومؤثر في الصراعات السياسية التي عولجت، وغيرت من مجرى الأحداث في أحيان كثيرة، وكان تناول هذه الشخصيات

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

يجري ضمن ذلك فإن بعضها ظهرت في العمل أكثر من غيرها، ا بين

تضمنتها حلقات سلسلة " 19 "

الشخصيات السياسية المرتبة الأولى بنسبة 32.73%، فيما

22.69% كما برزت شخصية المحلل المحايد المرتبة الثالثة بنسبة 14.74%، تليها شخصية

7.61%، أما الشخصية الدينية فظهرت بنسبة 6.48%

تضمنتها " 4.53 "

طه الأولى 32.73% فيما

22.69% كما 14.74% تليها

7.61% فظهرت 6.48%

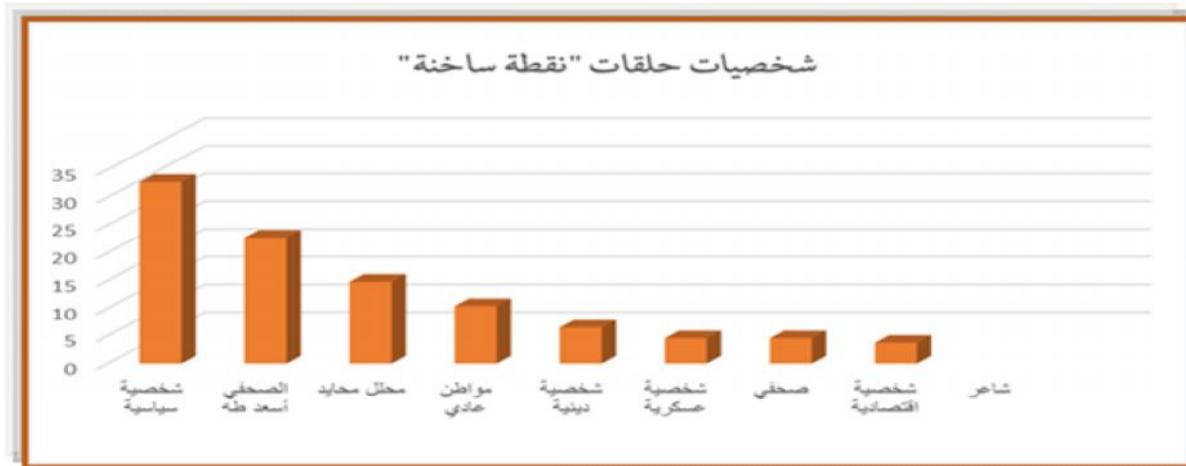
4.53% ظهور

3.72% 2.43% 0.32%

4.53%، تلاها ظهور الشخصيات 3.72% 2.43%

0.32%، وأخيرا شخصية شاعر بنسبة 0.16%.

19 على بياني التالي:



12 بين ا تضمنتها

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- بث حلقات سلسلة " وثائقية باعتمادها على اللقاءات والحوارات مع الشخصيات الحقيقية التي عايشنا الحدث، حيث اكتسبت هذه اللقاءات أهمية كبيرة كونها كشفت للمتلقى حقائق كبيرة في حياة شخصها، كما تعتبر هذه اللقاءات ذات قيمة وثائقية مهمة في مهمة إلى قيمتها الدرامية إضافة إلى أن

هذه اللقاءات التي ركز عليها البرنامج هي في حد ذاتها وثيقة مهمة تدعم وتثبت وثائقيته أحداث التي تناولها البرنامج كجزء من الواقع المراد تسليط الضوء عليه، وقد استخدم

"أسعد طه" أسلوب القطع في هذه اللقاءات من خلال الانتقال إلى السرد الصوري، مكونا بذلك ضربا من التداول والتنويع المشهدي وقد احتل ظهور نسبة كبيرة قدرت بـ

32.73% حيث اعتبرت من الشخصيات المحورية والرئيسية في "نقطة ساخنة"، ويرجع ذلك لطبيعة

السياسية التي يختص بها البرنامج 9 جمهورية من بينهم

رئيس السنغال عبد الله واد، الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، زعيم

القبرصي رؤوف دنكا كما تم محاورة 46 رئيس حزب في دول مختلفة كالمغرب ولبنان والجزائر

ندونيسيا، السودان ومصر، في حيث تم محاورة 26 وزير من البوسنة والعراق، البرازيل

.. وتتقارب هذه النتائج مع دراسة¹ التي توصل فيها إلى نسبة كبيرة

من الشخصيات المستضافة في برنامج "سري للغاية" الوثائقي على قناة الجزيرة هي شخصيات من

سياسيين والخبراء للذين علامين لشهود .

" شخصية الصحفي أسعد طه، فقد ظهرت بنسبة 22.69%

الكاميرا" وتتمثل هذه الأخيرة في ظهور أسعد طه في حوار مع المشاهدين من خلال الكاميرا، وقد

¹ - عاصم على الجرادات: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة "أمودجا،

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

استخدمت في مواضع مختلفة اثناء الحلقات كالبداية والتي لم تخلو اي حلقة منها، وفي متن
ط بين أجزاء الفيلم (ثر من مرة) وفي نهايتها، وقد ساهمت قطعة الكاميرا في حلقات
سلسلة "نقطة ساخنة" في تحقيق ما يلي:

✓ ، من خلال مخاطبة صانع الفيلم المشاهدين من موقع

تم مشاهدته في جمل بط بين عناصر

وتحويلها إلى .

✓ عملت "قطعة الكاميرا" على خاصة إذا كان ساخناً غير

عادي، أو معقداً يحتاج إلى .

✓ "أسعد طه" قطعة الكاميرا في سرد . يتمكن من العثور على صور لها.

✓ قطعة الكاميرا قية كبيرة على البرنامج من خلال ظهور المقدم في

مختلفة،

التي تظهر صعوبة الوصول إليها أنه بالفعل توجه

إلى هناك كالقطب الشمالي والهند والسينغال وحدود الصحراء الغربية ... وغيرها.

14.74 ؛ بما يعادل 91

" "

شخصية محللة محللين سياسيين وأساتذة أكاديميين، ومتخصصين في الجماعات الدينية

ساهمت هذه الشخصيات في إعطاء أبعاد للموضوع من خلال

خصومية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

- في البرنامج كشخصيات فاعلة وشامدة على الحدث يعتبر ضئي
مقارنة بالشخصيات المحورية الأخرى حيث بلغ نسبتها 10.37% حيث تضمن شهود عيان ب
2.43% والتي ظهرت في حلقة " حيث تم محاورة شهود عيان مجزرة تعرض لها سكان
قرية "بني مسوس"، كما برزت في الاعتماد على سبر آراء مواطنين حول موضوع معين، كموضوع
وتدني الحالة المعيشية التي يعيشها الألبان في البلقان، وري الشعب المصري في مواصفات
لرئيس الجديد للبلاد في حلقة "من سيحكم مصر 2" و رأي اللاجئين الارمن في حلقة "
كاراباخ 2"، واللاجئين الأكراد في حلقة " ."

- فقد ظهرت في البرنامج بنسبة 6.48%، لإعطاء الشروحات والتفسيرات
ذات البعد الديني في القضايا ال
" لا تنته 2"
من بينهم " رئيس كنيسة الألبان الكاثوليكية في بريزرن، و"نعيم ترنافا"
مفتي ورئيس الاتحاد الإسلامي في كوسوفو الذين ناقشوا تحول الألبان إلى الإسلام عبر القرون،
واقع المسلمين والكاثوليك في البلاد.

- ر الشخصيات العسكرية والصحفيين في البرنامج بنسبة 4.53%
الشخصيات العسكرية آراء وتوجهات حول النزاعات العسكرية وتفاصيل ال
في دول كالسودان، أو العسكريين والقياديين الذين أعادوا توصيف مشهد دخول الأمريكان في
عراق في حلقة "مشهد السقوط"، في حين عملت
على إعطاء
وشرح معطيات الأوضاع المعيشية والأزمات الاقتصادية التي عاشتها دول
والمغرب، والعراق، في حين ظهرت
في حلقة "منتهى الثورة"

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

العامية المصري "عبد الرحمان الأبنودي" في حلقة "من سيحكم مصر؟"

تحليلات وتوضيحات حول واقع المشهد السياسي في مصر بعد ثو 25 2011، من وجه نظره.

ستضافة في البرنامج يقول أسعد طه:

هناك كبير هذه
هة عبر هذه هم
1.

2- نس الشخصيات التي تضمنتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

تضمنتها 20 بين

%		
90.27	557	
9.72	60	
100	617	

تشير بيانات الجدول رقم 20 إلى 90% من الشخصيات التي تضمنتها حلقات سلسلة

"نقطة ساخنة" هي من الذكور مقابل نسبة ضعيفة قدرت 9.72%

توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 21 نطلع على التمثيل البياني التالي:

¹ - مقابلة مع أسعد طه، مرجع سابق.



13: بين تضمينها

جيهان سيد يحيى (2008) الشخصيات

تتناولها حيث شخصيات أعلى شخصيات (60.7%) يتفق إلى كبير

الدين عياش الشخصية الفلسطينية في التسجيلية الفلسطينية القضية الفلسطينية 64% في ولي مقابل 46% النتيجة في

الرحيم أحمد درويش 2002 شخصيات

تتناولها على (61.1%) 38.3%¹

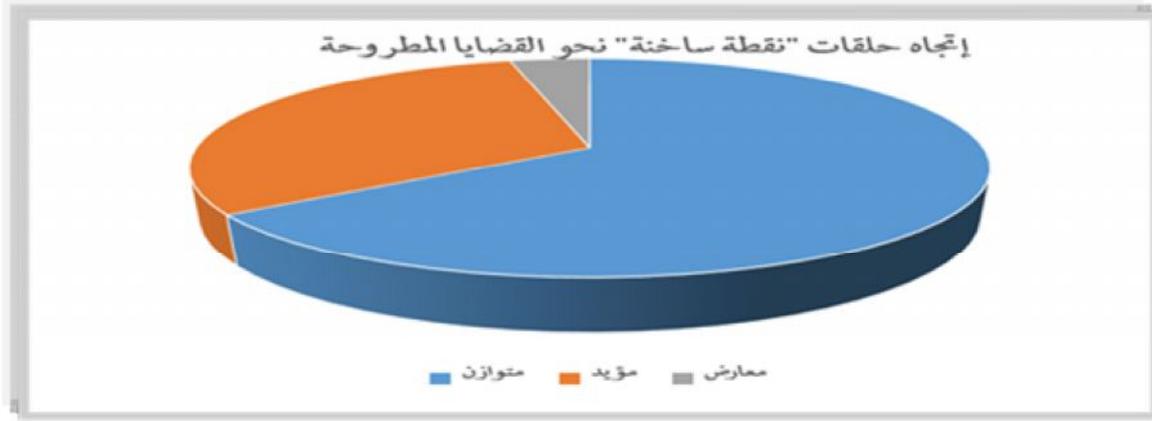
ويمكن إرجاع ذلك إلى نوعية الشخصيات السياسية التي تم الاعتماد عليها في البرنامج والتي

أغلبها من الوزراء ورؤساء الأحزاب، أو من العسكريين والمقاتلين والمحليلين السياسيين

اقتصر على شهادات عيان

، كما ظهر في حلقة ، اق، البوسنة والهرسك،

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي



14 بين | تطرحها

على الرغم من أن الخط الفاصل في أي عمل وثائقي بين الموضوعية والرؤية الخاصة لصانعه نه في كل مر يخضع بالضرورة لسياق المؤلف ومقاربتة الذاتية للموضوع على مستوى المعالجة وآليات التصوير واختيار الزوايا والمشاهد المتدخلين و - . مما يجعل من الفيلم الوثائقي عملا إبداعيا شديد الخصوص

الموضوعية المفترضة التي يتم إدراجها عموما في إطارها "أسعد طه"

للقضايا المطروحة على مدار 52 حلقة يلمس نسبة كبيرة من التوازن في الطرح 65.38% الباحثة ذلك على اعتبارات كثيرة أهمها طرحه لأكثر من وجهة نظر أثناء معالجته للقضية أو المشكلة ، ومحاولته في أغلب الأحيان أن يقدم الرأي والرأي الآخر، الشعار الذي طالما رددته قناة الجزيرة التي تعرض البرنامج، أما من ناحية المقاربة، فلقد توخى "أسعد طه"

معالجة تاريخية تربط بين الظاهرة والزمن من ناحية مما أكسب الح بعد الموضوعي عمد المخرج إلى الاستفادة من باحثين متخصصين وشخصيات أكاديمية لها مكانتها المعرفية والعلمية، أما المستوى الثاني للموضوعية فيعود إلى التوازن الحضاري للشخصيات المشاركة وبالتالي لا مجال للحديث عن وجه

للحلقات التي قدم فيها طرحا محايدا وموضوعيا: حلقة الأزمة القبرصية، أزمة التبت، المغرب

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

وهموم المرحلة، نيجيريا الشريعة والديموقراطية، وترى في هذا الإطار "1":

أسعد طه يتحلى كبير المهنية على
أزه في تعامله وطرحه جهد يجب
عليه صاحبه، فيه، مختلفة
وقدمها صاحبها ناعاته
مهمة كبير وتحترم ذوقه
ليرى صاحبه".

- لكن التوازن في هذه الحلقات لم يكن مطروحا في سياق حلقات مغايرة خصوصا تلك المتعلقة بقضايا الإسلام ومعاناة المسلمين، والقضايا الكبرى التي ناني منها الشرق الأوسط وتلا بعدو العرب إسرائيل، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: قضية الصحراء الغربية، أزمة الحصار والاحتلال الأمريكي للعراق، الثورة في اليمن، الاحتلال الإسباني لسبتة وميلية، المقاومة اللبنانية في الجنوب، معاناة المسلمين في البوسنة والهرسك، الثورة في مصر، الإسلام في آسيا الوسطى وتيلندا وغيرها. حيث بدا من خلال هذه الحلقات تعاطف "أسعد طه"

جزءا من ذاكرته وتاريخه وجغرافيته ودينه، فالمخرج في الوثائقي ليس شخصا مجردا ولا يمكنه ان يشتغل في المطلق، فهو يحمل معه تكوينه الاجتماعي والطبقي والسياسي مهما حاول أن يكون موضوعيا في رصد ما يصوره إذ لا يمكن أن ننزع منه جلده الذي التصق به مرجعيات أصبحت جزءا منه ومن خلالها يرى العالم ومنها ينطلق

نا الناقد السينمائي "

وفي تنتجه جهة في هذا بالر تخضع لهوى
والجهة البشرية تخلو والهوى، هناك مهنية على
كن في في في هذا البرنامج
فيها ."

- وتتوافق النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع نتائج الدراسة التي قام بها سليم بوزيدي:

الجماعات الدينية في البرامج الوثائقية: تحليل مضمون البرنامج الوثائقي "نقطة ساخنة"²

توصلت إلى أن الاتجاه الذي اتخذته "أسعد طه" لم يكن واحدا في جميع الحلقات، وإنما اختلف باختلاف الجماعات الدينية، وباختلاف مواقف هذه الجماعات من مختلف القضايا، فعلى سبيل ل: لم يستطع "صانع الفيلم" أن يكون محايدا في الحلقة الخاصة بـ: "حزب الله" حيث بينت أنه كان مؤيدا لهذا الحزب بالعبارات الصريحة بنسبة عالية قدرت بـ 72.72%، في حين كان محايدا بنسبة أقل حيث قدر حياده بالعبارات الصريحة بـ 27.27% ما العبارات الإيجابية فقد "أسعد طه" لحزب الله مقدر بـ 78.94%، ومحايدا بنسبة قدرت بـ 21.05. كما توصلت

دراسة: عاصم علي جرادات³ معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية: سلسلة "سري

¹ - مقابلة مع عبد الكريم قادري: ناقد سينمائي، ومتخصص في الأفلام الوثائقية، له مقالات في مجلة الجزيرة الوثائقية،

:2016/6/4.

² - الدراسة اقتصر على تحليل 6 حلقات دارت موضوعاتها حول "الجماعات الدينية".

³ - فلام التسجيلية للصراعات : سلسلة "سري للغاية" نموذج

..25:

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

"أمودجا، حيث توصل هذا الأخير إلى انحياز صانع الفيلم إلى طرف دون آخر في الصراعات التي كانت محل الدراسة ويتعلق الأمر بالصراع العربي الإسرائيلي والصراع الأمريكي مع تنظيم القاعدة والصراع مع الحكومات العربية، وقد بينت الدراسة إلى أن اتجاه صانع الفيلم كان مؤيدا للأطراف العربية أثناء معالجته للصراع العربي الإسرائيلي من خلال تقديمه للشخصيات الفلسطينية على حساب الإسرائيلية إلى جانب اعتماده على مصطلحات كالأستشهاد بالنسبة فلسطينيين في مقابل الإرهاب والقتل والموت بالنسبة للطرف الإسرائيلي.

2- القيم المتضمنة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

جدول رقم 22 يبين القيم التي تضمنتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
48.10	280	الصراع
17.69	103	
15.46	90	احترام الأديان
6.52	38	التغيير
7.04	41	
5.15	30	احترام الإنسان
100	582	

الجدول 22 القيم المتضمنة في حلقات "نقطة ساخنة" الصراع

48.1%، تلتها قيمة " " 17.69%، بينما احتلت قيمة "احترام الأديان"

15.46%، فقيمة التغيير بنسبة 6.52% " " 7.04%، وأخيرا قيمة

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

"احترام الإنسان" 5.15% في 22 على

بياني التالي:



15: بين التي تضمنتها في

يعود احتلال قيمة الصراع المرتبة الأولى 48.1% إلى ائقية التي تركز في الأساس على مختلف الصراعات السياسية في مناطق مختلفة من العالم وقد تجلت قيمة الصراع من

مواضيع مختلفة تطرق إليها "أسعد طه" كالصراع حول ا

لثروة

تجلت هذه القيمة في الحلقات التي تعرضت لصراع الأقاليم

كما هو الحال في حلقة "أذربيجان، بحر قزوين" من خلال عرضه للأزمة

في أذربيجان وصراع الدول المجاورة . الصراع حول

البرنامج في هي

القيم التي بدت بارزة في حلقة "طاجاكستان والصراع على السلطة" وحلقة "تيمور الشرقية بين

" صراع الهوية فهو ذلك الصراع الذي ي

خصوصية المضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

ورد بعد ذلك تصريح ين مؤسسي مؤسسي :

لي ابني

بفهم جميل جميل جميل جميل في " .

يليهما مشهد: هتاف المصريين "الهلال مع الصليب".

- " " 7.04% فقد ظهرت في حلقات كثيرة أهمها حلقة

"الجنوب اللبناني" حيث تم التركيز على أهمية في الله

في الساحة السياسية قيامه الإسرائيلي

جنوبي.

- كما ظهرت قيمة "التغيير" 5.52% في كل الحلقات التي تطرقت للثورات الشعبية أملا في

تغيير الواقع السياسي والاجتماعي حيث عمل "أسعد طه" على في المساهمة في نشر

السياسي في الجماهير عبر المشروعة

الأمني إلى جانب كسر

ه سيطرتها على

والقهر والانهزام وهذا ما نلمسه في حلقة "اليمن هل مر الربيع من هنا؟" "المغرب وهموم

المرحلة" "منتهى الثورة" "من يحكم مصر" وحلقة "عام على حراك الم .

- "احترام" 5.15% وقد عمل البرنامج من خلالها

المآسي احترامها في كما كان

الحال في حلقة "بريشتينا" "هل غزة المحاصرة وقضيتهما الإنسانية

الفصل السادس: خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

أولاً: الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة".

1. توزيع الأساليب الإقناعية المستخدمة.
2. الأساليب العقلية المستخدمة.
3. الأساليب العاطفية المستخدمة.

ثانياً: أساليب المعالجة الموظفة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

1. من ناحية المضمون.
2. من ناحية الشكل (أنواع البنائية الوثائقية).

ثالثاً: خصوصية عناصر الصوت والصورة المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

1. عناصر الصورة المستخدمة في البرنامج.
2. قراءة في مضمون المادة المصورة.
3. أنواع المادة الأرشيفية المستخدمة.
4. نوع المقابلة.
5. نوع الموسيقى.

رابعاً: خصوصية اللغة المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة".

1. نوع اللغة المستخدمة.
2. مستوى اللغة العربية.
3. استخدام الدبلجة.
4. نوع التعليق الموظف.

خامساً: العلاقات الارتباطية.

تمهيد

ل الفصل السادس الجزء الثاني من تحليل " " " "

" " وقد تم تقسيمه إلى خمسة محاور تبعا لتساؤلات الدراسة وأهدافها

:

: الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج العقلية منها والعاطفية، :

الموظفة في "نقطة ساخنة"، وفيها

() : خصوصية عناصر الصوت والصورة المستخدمة في برنامج "نقطة

ساخنة" وفيها تناولت: عناصر الصورة، قراءة في المادة المصورة، أنواع المادة الأرشيفية، نوع

: خصوصية اللغة المستخدمة في برنامج نقطة ساخنة: وفيها تناولت

:

تناولت الباحثة فيه العلاقات الارتباطية بين فئات الشكل والمضمون في برنامج "نقطة ساخنة"

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

دمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" :

23 بين : الأساليب الإقناعية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
63.33	437	
36.66	253	
100	690	

الأولى 63.33%

23

253

437، في مقابل نسبة 36.66%

من توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 23 نطلع على التمثيل البياني التالي:



16 بين + الإقناعية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة".

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

من خلال هذه النتائج بدا واضحا اختلاف ما توصلنا إليه مع نتائج دراسات أخرى في ذات

1»

»

توصلت إلى أنّ	استخدمتها	عينة
بين	إلى أنّ	بين أسلوبين
في الأولى	جداً، تلتها	(2.9%)
في	(88.5%)	
مبرمنة	أنّ هذه	
عليها	وغيرها	

هذه الأرقام المتوصل إليها تفودنا على طرح تساؤل: لماذا تفوقت الأساليب الإقناعية العقلية على الأساليب الإقناعية العاطفية في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية، وما أبرز الأساليب التي تم وظيفتها العقلية والعاطفية؟

بشكل عام تجدر الإشارة ان الإقناع هو

وذلك في التقاليد التي أرساها "جون جيررسون" لهذا النوع من الإنتاج، وهو الرجل الذي يعزى له

Documentary لوصف هذه الذ

غير الروائية، وأثر هذا الرجل باعتباره فنانا ومخرجا وناشطا اجتماعيا على الإنتاج الوثائقي ليس في

بريطانيا فقط، وإنما أيضا في كندا و العالم جمع، حيث اعتبر ن مثل هذه الذ

لتشكيل مصير الأمم، وسيطر على الإنتاج الوثائقي الخاص به و

1- : .213:

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

الوثائقي البريطاني خلال الثمانينات النزعة الدعائية والتسويقية بمعناها الواسع مثل أفلامه "البريد

الليلي "night mail" 1936 " " 1935 "proben housing"

قية في مجال الترويج لأفكار سياسية معينة وحث الجماهير على دعم

الحكومات ارتبط بفترات تاريخية محددة وبقوى وعوامل تاريخية محددة¹.

2- العقلية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

24 بين | العقلية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
57.43	251	
23.34	102	الواقعية والشواهد التاريخية
6.86	30	
4.57	20	أسلوب الاستفهام
4.11	18	
3.66	16	
100	437	

تشير نتائج الجدول رقم 24 إلى مختلف الأساليب العقلية التي تم توظيفها في حلقات "نقطة

" ساخنة" حيث تصدر "أسلوب التكرار" هذه الأساليب بنسبة 57.43%

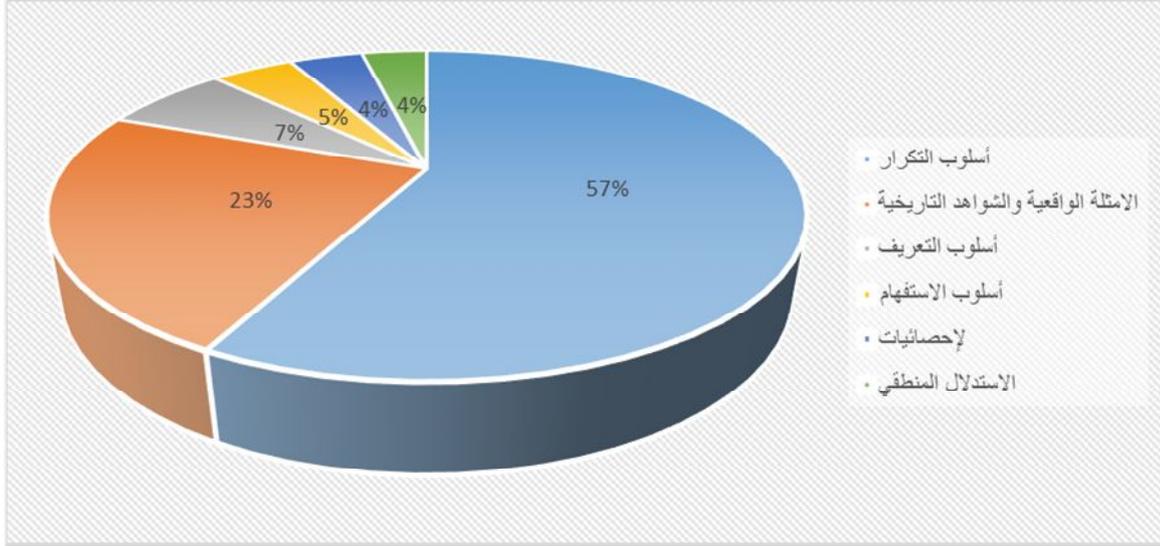
" الواقعية والشواهد التاريخية" بنسبة: 23.34%، في حين احتل "أسلوب

6.86% " فأسلوب الاستفهام" بنسبة 4.57% " " 4.11%، وأخيرا

¹ - محمد علي محمد الله: 95.

3.66% ولمزيد من توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم

24 نطلع على التمثيل البياني التالي:



17 بين العقلية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

تشير النتائج أعلاه على ان "أسلوب التكرار" هو الأسلوب الأكثر استخداما في البرنامج ، ويعود ذلك لإدراك القائمين عليه ،أهميته في تذكير المشاهدين باستمرار الهدف من الرسالة، وبهذا فإن طرح الصراعات السياسية في "نقطة ساخنة" والمواقف الخاصة اتجاهها، اعتمد بالدرجة الأولى على التّـرّاكّم التي تؤدي لاعتیاد المتلقين للرسالة وتقبلها فكريا

الصورة المراد إيصالها يكون أكبر، ولأسلوب التّكرار قوة كبيرة في عملية الإقناع، فهو يقوم بتعزيز الرسالة في ذهن المتلقي من خلال الإلحاح على الفكرة محل الإقناع، وإعادتها مرات عدة، عبر عنده لجرجاني بأنه: "عبارة عن إتيان بشي مرة بعد مرة"، بالإضافة إلى توجيه فكر المتلقي إلى أهمية الرسالة، بهذا فإن لأسلوب التكرار أهمية قصوى في تكوين الاتجاهات وتغييرها أو تعزيزها، وقد أثبتت الدراسات في مجال الدعاية خاصة أن "تكرار عبارة ما بشكل كاف يجعل

بعضها اعتمد على تكرار عرض القضايا كمواضيع للحلقات كما كان الحال في عرض السياسية في العراق (خصها بثلاث حلقات) ومصر (خص لها ثلاث حلقات) واليمن (خص لها حلقتين) والسودان (خص لها حلقتين)، وعلى الرغم من تكرار مواضيع الحلقات إلا أنه ركز على ن مضمونها المطروح كان واحد
عرضه ضمينا، أما الشكل الثاني من التكرار فكان تكرار عرض المواضيع الفرعية في الحلقات والتي تعبر عن رغبة البرنامج في التركيز عليها وتبيان واقعها وحالتها في مناطق مختلفة من العالم كواقع الإسلام السياسي، حال الأحزاب السياسية الإسلامية، صراع العلمانيين والإسلاميين على السلطة، معاناة المسلمين في دول أوروبا وآسيا.

- " الأمثلة الواقعية والشواهد التاريخية " 23.43% فمن خلاله حقق
صانع البرنامج أعلى درجات الإقناع من خلال المحافظة على النقل الأمين للحقائق والوقائع التاريخية لمختلف القضايا والمواضيع التي تطرق إليها، إذ لم تحل حلقة واحدة من العرض التاريخي والاستشهاد بالتواريخ والأرشيف، إلى جانب عرض وقائع وأحداث حقيقية لأ
تفاصيل القضية المطروحة، وهذا ما يتماشى وخصوصية الأعمال الوثائقية في حد ذاتها، فهي من حيث المبدأ وثيقة عن الواقع والحياة تتجسد مادتها عن طريق ال
و التصوير المباشر لهما،
حد التعريفات الخاصة بالسينما الوثائقية التي تلتصق التصاقا مباشرا بالحياة المادية وبالواقع²
نهاد إعادة تنظيم وتركيب ومن ثم تحليل الواقع اعتمادا على وقائع حياتية وعلى شخصيات حقيقية،

¹ - فيروز : الأساليب الإقناعية في قناة الهدى الفضائية الناطقة باللغة الإنجليزية، مذكرة ماجستير في الإعلام الإسلامي

(غير منشورة) الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، قسنطينة، 2013/2014 : 173.

² : : 20.

مثلة ذلك عرضه في حلقة " كردستان العراق" للعديد من مثله معاناة الكر ستانيين من تراكمات الاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان ، حيث قدم على شكل مقابلات نماذج من الضحايا اللاجئين من تركيا ومناطق محاذية لها كإيران عكست بذلك الحالات الاجتماعية المزرية يعيشونها إلى جانب قسوة الطبيعة، ناميك عن كونهم مسرح قتال العثي بين إلى جانب ذلك لعبت الشواهد التاريخية دور مهما في عملية صياغة الرسالة الإقناعية للبرنامج، ومذا ما تمثل في جزئية الحقائق التاريخية التي عرضها في حلقة "الصحراء الغربية"، وتاريخ الصراع الروسي الشيشاني في حلقة " الشيشان"، وتاريخ الصراع في تيمور الشرقية حتى الاستقلال في حلقة "تيمور الشرقية بين الحركات الانفصالية".

- 6.86%، فقد وظفه "أسعد طه" في عرض المصطلحات

ودلالاتها في سياق الموضوع المطروح كما كان الحال في حلقتي " في انتظار يوم القيامة" 1 2، حيث عرف الاحتباس الحراري، والكثير من المصطلحات العلمية المتخصصة، ذات العلاقة، ويكتسي هذا الأسلوب أهمية كبيرة في عملية الإقناع الخاصة بالرسالة الإعلامية في الأفلام الوثائقية إذ يساعد على بيان الألفاظ وتح

لها، فهو "محاولة للقيام بتحديد ما يريد المتكلم في محاولة نقله للمعلومات التي يحملها للغير"، والإنسان لا يستغني عن التعريف في مجالات اليومية، فهو مفيد في عملية الإقناع لعلاقتها بالتصور لأنه عملية ذهنية مرتبطة باللغة، فهو يساعد على الوصول إلى الأشياء المبهمة والوسيلة التي يدرك بها الفرد معاني الألفاظ، الكلمات، المواضيع، وعمل للوصول إلى معنى الشئ المبهم بهدف إقناع

1

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

- أسلوب الاستفهام فقد استخدمه "أسعد طه" ليجعل المشاهد في حالة استعداد لتلقي الإجابة إذا لم يكن على علم بها، أما لو كان يعرفها فالسؤال يجذب

إلقاء هذا السؤال، ومثال ذلك ما ابتدأ به في حلقة "اليمن هل مر الربيع من هنا؟" في مقدمة الحلقة بقوله "هل زرت اليمن؟ سباً

والقصور والطور والعقيق، هل زرت اليمن؟ العثمانيون والبريطانيون، الاستقلال والوحدة والانفصال والحرب، هل زرت اليمن؟ أحزابٌ ومؤسساتٌ وجماعاتٌ وتياراتٌ، تياراتٌ لا حصر لها، هل زرت اليمن؟ بل الأمم هل شامت الثورة؟ بل هل مر الربيع من هنا؟ فتوظيفه في افتتاحية الحلقة اقتصر على شد الانتباه وقد نجح في ذلك بامتياز، كما

والأرقام والذي يعتبر من أكثر الأساليب العقلية فاعلية في صياغة الرسالة الإقناعية خصوصاً في الأعمال

3- الأساليب العاطفية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

جدول رقم 25 يبين توزيع الأساليب العاطفية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
48.22	122	
25.69	65	
22.13	56	
3.95	10	مخاطبة حاجات ودوافع المتلقي
00	00	
100	253	

يشير 25 إلى مختلف الأساليب العاطفية التي استخدمها برنامج "نقطة ساخنة"

" المرتبة الأولى بنسبة 48.2% "

يساهم هذا الأسلوب في الإقناع والتأثير على المتلقي بسبب المصدقية والشهرة التي يتمتع بها هؤلاء

اعلين¹، كما أن الاعتماد على هذا الأسلوب يرفع من درجة الثقة في الرسالة الإقناعية لأنها

صادرة من مصادر يتمتعون بالثقة والشهرة لدى الجمهور المتلقي بالتالي يزيد من فعاليتها واحتمال

تأثيرها. فالإنسان بطبيعته يميل إلى تصديق الرسالة التي يتمتع مصدرها بالثقة ومذا ما وظفته

حلقات "نقطة ساخنة" من خلال استضافتها للعديد من الشخصيات العسكرية والسياسية

والدينية المعروفة على الساحة السياسية العربية والعالمية، وقد تنوعت هذه الشخصيات بين

دول ووزراء ومسؤولي أحزاب، ورجال دين وشعراء وكان تناول هذه الشخصيات يجري ضمن

السياق العام للأحداث، لذلك فإن بعضها ظهر في البرنامج أكثر من غيره، فشخصية "رئيس حزب"

مثلا كانت من الشخصيات الأكثر ظهوراً في كل حلقة نتيجة لدورها في شرح المشهد السياسي

الصراع موضوع الحلقة باعتباره طرفاً وفاعلاً فيه، ومذا ما ساهم في زيادة نسبة التأثير

" 25.69%، وهي نسبة معتبرة "

وتكتسي أهمية كبيرة في عملية صياغة الرسالة الإقناعية في برنامج "نقطة ساخنة" فالمادة الأدبية

البلاغية أدرجت في مقدمة ووسط وخاتمة البرنامج وفي التمهيد لفقراته وبعض المقابلات مع

شخصيات، وتنوعت بين الطباق والجناس والسجع والتناص، والجدير بالذكر أن المادة الممهدة

للحدث لا تقل تأثيراً في المتلقي عن الصورة نفسها، خاصة أن الوثائقيات التي قدمتها "الجزيرة"

توجه المادة إلى مخاطبين من مستويات مختلفة. فمن المتلقين من تؤثر فيه الصورة وآخرين تؤثر

¹- فيروز بوزيدة: مرجع سابق، ص: 209.

فيهم المادة اللغوية؛ وهذا ما جعل حلقات "نقطة ساخنة" تقدّم بمستوى راق غني ثري . في ولا يتعارض أبداً مع أنها مادة إعلامية سياسية جامدة.

- " " الذي قدرت نسبته بـ 22.13%، فقد وظفه **أسعد طه** في مخاطبة

عاطفة المشاهدين واستمالتهم نحو القضايا الإنسانية التي طرحها لكسب تأييدهم أحياناً
درجه للتعبير عن معاناة سكان جنوب لبنان الاجتماعية والنفسية وتخوفاتهم

المتكررة من الاعتداءات الإسرائيلية ففي حلقة "جنوب لبنان" من خلال عرضه لمجموعة من

تصريحات مقتضبة للألمالي البسطاء شيوخ ونساء عبروا عن عدم قدرتهم عن مواجهة مصاب
الحياة اليومية في ظل انعدام من والاستقرار، كما ساعدت الموسيقى المصاحبة لهذه التصريحات

في خلق التأثير على الحواس فكان بذلك ناقلاً لنوع من الجو النفسي الداعي لاستعطاف المشاهد مع

هؤلاء الألمالي وذات المشهد كرر في حلقات كثيرة خصوصاً تلك التي تعكس معاً
يلات الاحتلال والفقر والاضطهاد كما ظهر في حلقة "حصار الحصار على

العراق" حين خاطب قلوب المشاهدين بكلمات مؤثرة لينة عكست عمق معاناة أطفال العراق في
مجال الصحة وسوء التغذية أثناء فترة الحصار العاطفية التي وظفها "

طه في حلقاته "أسلوب مخاطبة حاجات ودوافع المتلقي" فقد كان حاضراً من خلال عرضه
زلمات والصراعات السياسية التي تواجه الإنسان في مناطق مختلفة من العالم وتذكيره في

من النفسي والسياسي والاجتماعي

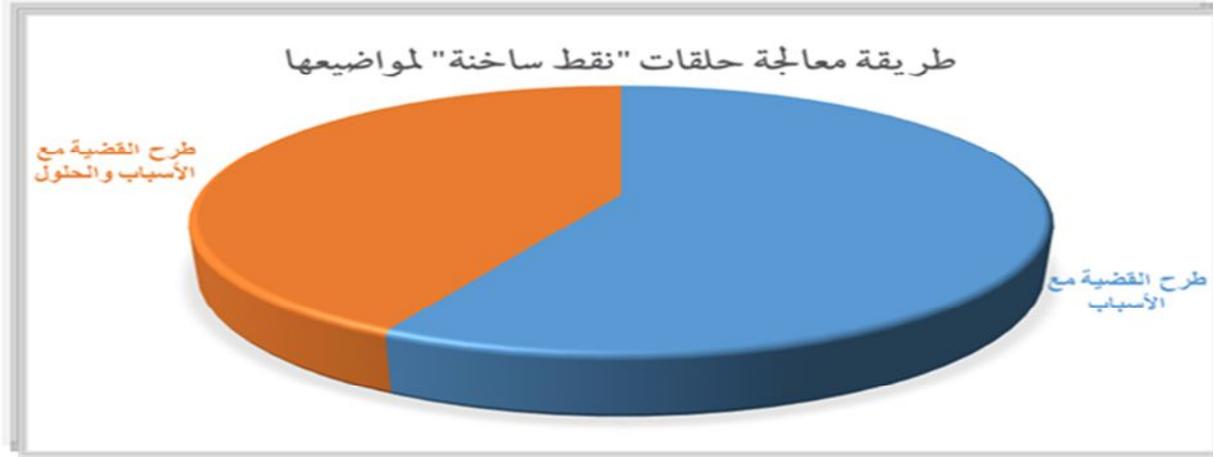
التالي توزيع الأساليب العاطفية الموظفة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة".

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

57.69% من إجمالي الحلقات، تلتها طريقة طرح القضية مع الأسباب والحلول في باقي

42.30% في 26 بياني

التالي:



19: بين "

- اختلفت النتائج التي توصلت لها الباحثة نسبيا مع نتائج دراسة " حيث توصل هذا

الأخير إلى أن 51% من عينة الأفلام التسجيلية الفلسطينية محل الدراسة اعتمدت على طريقة

، في مقابل 45.2%

، ويعود هذا الاختلاف إلى طبيعة الأهداف والقيم

عليها الأفلام الوثائقية الفلسطينية وحلقات "نقطة ساخنة" الوثائقية، إذ تهدف هذه

الأخير حسب صاحبها "أسعد طه" إلى توثيق الأحداث وتبسيط الضوء على قضية ذات بعد سياسي

غير معروفة ومعلومة للرأي العام وبذلك كان الأنسب الاعتماد على أسلوب طرح الإشكالية

والغوص في أسبابها لغرض تعريفها وتبسيطها وشرح تداعياتها للمشاهدين اعتمادا على تقنيات

الفيلم الوثائقي¹، في حين اعتمدت الأفلام الوثائقية الفلسطينية في تناولها للقضايا الداخلية على

¹ - مقابلة مع أسعد طه: مرجع سابق.

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

طرح القضية مع الأسلوب والحلول، ويعود ذلك كما بين صاحب الدراسة "علاء عياش"

لاعتمادها على إيجاد الحلول التي بجهة

إليها هذه ربما يتناولها¹.

ما طرح الحلول في برنامج "نقطة ساخنة" فقد برز في الحلقات التي تناولت الصراع السياسي في الجزائر والتبت والفلبين وتركيا وكردستان العراق وحزب الله وغيرها.

2- البنائية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

جدول رقم 27 يبين نوع البنائية المستخدمة في حلقات

%		
55.31	52	البنائية الكلاسيكية المعتمدة على المعلق
42.55	40	البنائية المعتمد على الشخصية
2.12	2	البنائية المعتمدة على الخبير المرافق
0	0	البنائية المعتمدة على
100	94	

يشير الجدول رقم 27 إلى أن البنائية الكلاسيكية المعتمدة على المعلق هي أكثر بنائية استخدمت

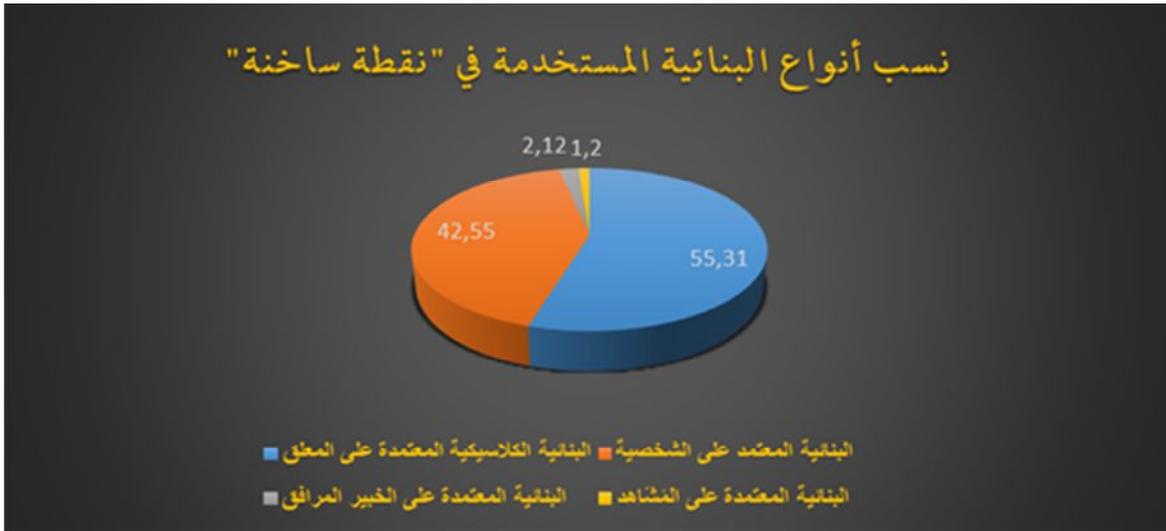
في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية بنسبة 55.31%، تلتها البنائية المعتمدة على الشخصية

42.55% خيرا وظفت البنائية المعتمدة على الخبير المرافق بنسبة 2.12%، في حين لم يتم

الاعتماد على بنائية المشاهد في هذه السلسلة، ويمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 27

خلال التمثيل البياني التالي:

¹ : : 217.



شكل رقم 20 يبين أنواع البنائية التي استخدمت في حلقات "نقطة ساخنة"

وقد اختلفت نتائجنا المتحصل عليها مع نتائج الدراسة التي قام بها¹ توصلت دراسته إلى أن البنائية المعتمدة على الشخصية هي الأكثر استخداما في الأفلام الفلسطينية التي تعالج القضايا الداخلية للشأن الفلسطيني بنسبة 91.3%، تليها البنائية الكلاسيكية 34.3%، ثم البنائية المعتمدة على الرؤية التأملية للمخرج بنسبة 26% فبنائية الخبر بنسبة 4.8%، وأخيرا البنائية المعتمدة على 2.9%، ويعود الاختلاف إلى تنوع الأفلام التي عالجتها القضايا الفلسطينية محل الدراسة من حيث الزمن والمعالجة والموضوع ومن حيث الرؤية وبالتالي فإن تنوع البنائيات المعتمدة سيكون متعددا وثرانيا، وهذا ما يختلف في برنامج "نقطة ساخنة" حيث بدأ واضحا الاعتماد في كل حلقة من حلقات البرنامج على الجمع بين أكثر من

نهلة الخالق في دراستها²

في الفضاءية، حيث توصلت إلى اعتماد عدد كبير في

في على وفي

¹ - 219.

² - نهلة عبد الرازق عبد : : 411.

الأخرى، إلى جانب تأكيدها بأن هناك

صوتي، أما تظهر على مما يشير إلى نوعية

البنائية الوثائقية التي تلجأ إليها شبكة الجزيرة وهي بنائية التعليق، وبنائية الشخصية.

- وتعتبر البنائية الكلاسيكية التي تقوم على التعليق الصوتي "لأسعد طه" في تقديم الموضوعات تعتبر الأكثر توظيفاً في البرنامج، حيث وظف هذا الأخير هذه البنائية لغرض كشف المعلومات والحقائق بشأن العالم والحقائق التاريخية المرتبطة به، ويعرف " هذه النوعية من الأفلام بأنها تلك التي تعتمد بطريقة أساسية على التعليق الصوتي المصاحب للصور، وهنا يخاطب التعليق الصوتي المشاهد بطريقة مباشرة، مقدماً سلسلة من الحقائق أو الأدلة والحجج والبراهين التي يتم توضيحها بواسطة شريط الصور المصاحب، كما يقدم التعليق الصوتي معلومات مجردة لا ن تقدمها الصورة، أما البنائية المعتمد على الشخصيات %40

استخدمها مخرج البرنامج لإيصال المعلومات للمتلقي من خلال المقابلات أو الحوارات مع الشخصيات التي تخدم الموضوع، إذ كان واضحاً تأثير المقابلات والأسئلة التي تم توجيهها إلى الشخصيات الحقيقة التي يدور حولها الوثائقي، واعتمد في ذلك على أسلوب "القطع" في هذه لقاءات والانتقال إلى السرد الصوري، إلى جانب اعتماد المخرج أسلوب عدم إطالة ظهور المتحدث على الشاشة واستبدال صورته بصور توضح ما يشير إليه في حديثه، حتى يتم الربط بين نيتين - مع شخص حقيقين- الصورة الوثائقية لتأكيد المصدقية التي يحرص البرنامج على إيصالها إلى المشاهد، وهذا ما تم توظيفه في معظم الحلقات، بالتالي اعتبرت البنائية المعتمدة على الشخصية دعماً للمصدقية التي قامت عليها "نقطة ساخنة"، أما البنائية التي تقوم على الخبير فقد اعتمد عليها أسعد طه في حلقتي "في انتظار يوم 1 2" حيث لجأ فيها إلى خبراء متخصصين في ظامرة الاحتباس الحراري والبيئة لرصد تداعيات الظاهرة وتأثيراتها، والفارق في هذا

النوع من البنائية أن المقدم يكون مرافقا للمتخصصين على مدار الحلقة فوظيفته هنا لا تقتصر على التقديم فقط.

- وانطلاقا من نوع البنائيات التي تم توظيفها في البرنامج، يمكن تصنيف "نقطة ساخنة" إلى نوع الوثائقي الذي يجمع بين "الفيلم الوثائقي التفسيري

"Bill Niechols¹ الفيلم التفسيري فهو الوثائقي الذي يقوم على التعليق

(الوظيفة التي قام بها اسعد طه) بلا جسد تصاحبه سلسلة من الصور

التي تهدف لان تكون وصفية وناقله للمعلومات ويخاطب الصوت المضاف المشاهد مباشر،

فيعرض سلسلة من الوقائع والمقولات والحجج التي توضحها سلسلة الصور. والصوت المضاف إما

أن يقدم معلومات مجردة لا يمكن للصورة نقلها، أو يعلق على الأفعال والأحداث في الصورة التي

تكون غير مألوفة أو يفترض أنها غير مفهومة لدى الجمهور المستهدف ويهدف الفيلم الوثائقي

التفسيري الوصف والتفسير والتثقيف، والوثائقي التفسيري هو الصيغة "الكلاسيكية" للفيلم

الوثائقي، واستعماله الآن أكثر شيوعا في الوثائقيات التلفزيونية، والتأثير الإجمالي له هو الإيحاء

بالموضوعية وبنقل مباشر وشفاف لموضوع الفيلم فهو الذي يقوم على بروز

صانع الفيلم بشكل بارز فهو يتفاعل مع الناس أو الأحداث التي تجري تصويرها

جميع الأعمال الوثائقية المتفاعلة، بمقتضى تعريفها

إلى احتكاك مباشر مع صانع الفيلم، وبإسقاط ذلك، يمكن التأكيد على أن محتوى برنامج "نقطة

"التفاعلي" ولية على المقابلات التي ولدت تعليقات واستجابات محددة من الذين

¹ - تصنيف بيل نيكولز Bill Niechols " للأفلام الوثائقية: الفيلم التفسيري، فيلم المراقبة، المتفاعل، والانعكاسي، والأدائي، نقلا

: فهم دراسات الأفلام، من هتشكوك إلى تارانتينو، ترجمة: محمد منير الأصبحي،

جرى تصويرهم، وبدا واضحا أن السلسلة أبرزت تفاعليتها بشكل جيد وذلك من خلال إتاحتها للأشخاص المصورين التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم، كما عمل "أسعد طه" في كثير من حيان على وضع الآراء جنبا إلى جنب مع الرأي المعاكس، مما

كما ظهر في حلقة: الجزائر حيث تطرق في أحد جزائها إلى المسؤول الأول والمباشر عن عمال العنف التي عاشها المجتمع الجزائري فترة التسعينات، حيث قام بعرض آراء مختلفة متضادة قدمها "رابح كبير" رئيس الهيئة التنفيذية لجهة الإنقاذ "ي بين"

الجزائري حول جبهة الإنقاذ بداية التسعينات كان واضحا وبارزا و عمال العنف توقيف المسار الانتخابي وإلغاء الديمقراطية والاعتداء على الإرادة الشعبية المعبر عنها بالصندوق " يلي هذا التصريح مباشرة تصريح لـ () "

بل الثقافة والديموقراطية التي قالت إن: "الذي يمارس القتل الجماعي والهمجي للسكان المدنيين هم الجماعات الإسلامية المسلحة، وهذا جاء على لسانهم"، ولتقديم الصورة متكاملة ومتوازنة أسعد طه "رابح كبير" على اتهامها بقوله: "الجبهة الإسلامية للإنقاذ لا تتحمل عمال العنف مهما كانت...".

- اشتراك التفسيري والتفاعلي في "نقطة ساخنة" انعكس على الوظيفية الأساسية التي قام بها مخرج ومعد ومقدم البرنامج "أسعد طه"، إذ انحصرت في حيان على التعليق السلطوي العديم الجسد من جهة، وعلى التفاعل مع الشخصيات من جهة أخرى، هذا التفاعل الذي تم التنويع في طرق توظيفه، إذ أظهرت بعض أسعد طه وهو يوجه سواء على نحو مباشر

و غير مباشر كما ظهر في حلقة "حزب الله" وهو يجاور زعيمه "حسن نصر الله"

أسعد طه مع الضيف في ن يراها يتفاعلان أحدهما

في ين اكتفى بالبقاء خارج الشاشة في حلقات أخرى وفي هذه الحالة قد نسمع الأسئلة أو قد لا

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

نسمعها، كل ما نراه هو الشخص الذي تجرى معه المقابلة يعطي الأجوبة لشخص خارج الإطار كما ظهر في حلقة " معركة الفقراء.. فنزويلا" وهو يحاور رئيس الدولة " هوغو شافيز، حيث تم

الاكتفاء بإجابات الشخصية التي أدرجت مع محاور التعليق دون أن يظهر المقدم

¹ في وثائقي " فتمثلت في نها أظهرت بوضوح عمل جمع المعلومات عن

طريق المقابلات، بما في ذلك التفاوض على الشروط والظروف التي ستتم ضمنها المقابلة هي أن المشاهد يستطيع رؤية التأثير الذي تمارسه المقابلة على الشخص الذي تجرى معه.

: عناصر الصوت والصورة المستخدمة في برنامج " نقطة ساخنة" الوثائقي.

1- عناصر الصورة التي وظفتها حلقات "نقطة ساخنة"

رقم 28 يبين عناصر صورة التي وظفتها حلقات "نقطة ساخنة"

عناصر الصورة -	%	
	92.05	2614
	7.00	199
	0.42	12
	0.24	7.16
	0.24	7.5
	00	00
	100	2839.66

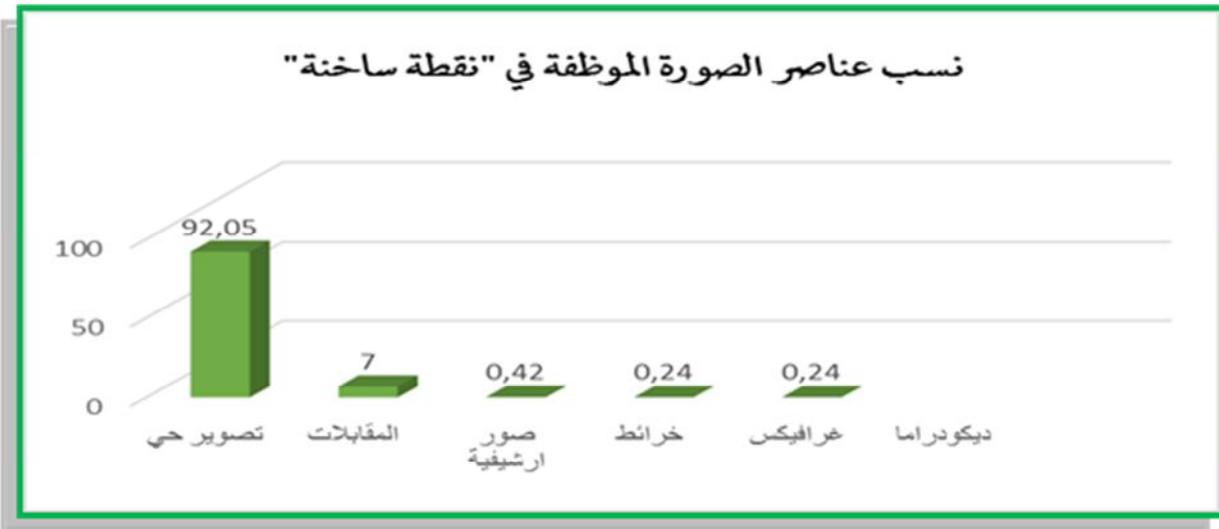
¹ : .233:

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

تشير بيانات الجدول رقم 28 إلى عناصر الصورة الموظفة في برنامج " " المرتبة الأولى بنسبة 92.05% بما يعادل (2614 دقيقة)، في حين احتلت المقابلات المرتبة الثانية في سلم عناصر الصورة التي تم الاعتماد عليها بنسبة 7% بما يعادل (199 دقيقة)، تلتها الصور 0.42% (12) ، في حين

0.24% (7.16) يمكن توضيح (7.5)

البيانات الواردة في الجدول رقم 28 من خلال التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 21 يبين عناصر الصورة التي وظفتها حلقات "نقطة ساخنة"

- تساوت هذه النتائج مع نتائج دراسة " " الذي توصل من خلال دراسته إلى ارتفاع نسبة توظيف التصوير الحي في الأفلام الفلسطينية المعالجة للقضايا الفلسطينية بنسبة 99%، تلتها 86.3%، كما تقاربت هذه النتائج مع نتائج دراسة " " التي توصلت إلى ان 53.56% من المادة المصورة في سلسلة "سري للغاية" الوثائقية هي من التصوير الحي، تلتها المادة الأرشيفية بنسبة 45.73%.

- وتبدو هذه النتائج منطقية بالأفلام الوثائقية من حيث المبدأ هي وثيقة عن الحياة والواقع تتجسد مادتها عن طريق التصوير الحي المباشر لها، وتشير كل التعريفات الخاصة بالوثائقي إلى التصاقه الوثيق بالحياة المادية وبالواقع، وبإعادته تنظيم وتركيب ومن ثم تحليل هذا الواقع اعتمادا على وقائع حياتية وعلى الشخصيات الحقيقية، وقد اعتمد "أسعد طه"

" " قى على المادة المصورة من الواقع بنسبة كبيرة وواضحة قدرت بـ 92.05%

وظهر ذلك من خلال التنقل والترحال لجميع البلدان التي دارت حولها المواضيع المعالجة

- - - - - نيجيريا - - - - - سين -
- - - - - الهند - - - - - تيمور الشرقية -
- - - - - قبرص - - - - - ديمقراطية -

ويشير ارتفاع نسبة التصوير الحي والتنقل الكثير لصانع الفيلم قدرته على المعيشة الميدانية في صلب الأحداث والقدرة في وصف أو تدوين كل الأحداث.

- يمكن تصنيف ما كن تصوير الواقع في برنامج "نقطة ساخنة" إلى المحاور التالية على سبيل المثال لا الحصر نظرا لتعدد أنواع مواقع التصوير باختلاف الحلقات والمواضيع والشخصيات والمناطق :

: تنوعت بتنوع المواضيع المطروحة حيث طرحت حلقات كثيرة جماليات الطبيعة والتضاريس والغابات وحقيقة ما تزخر به البلدان من ثروات بيئية وطبيعية وحيوانية كحلقة الهند، المغرب، في حين عرضت حلقات هو الحال في القطب الشمالي والبرازيل ...

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

: اختلفت مناطق التصوير في البرنامج حيث تم التنقل إلى بلدان وعواصم عديدة

- - - نيجيريا - - - - -
- - - الهند - - - - -
- - - ديمقراطية - - - - -
- - - لدمارك - القطب الشمالي - الزائر - - نيجيريا - الهند - -
- ... -

أماكن عبادة ومساجد: تناول البرنامج القضايا الدينية وواقع المسلمين والمسيحيين والأقليات والأديان كالبودية والهندوسية .. وتنوعت بذلك أماكن التصوير بها، حيث تم التصوير في معابد هندوسية وبوذية، والمعابد الخاصة بالتبتيين، في حلقة "الهندوسية"، أكبر مسجد في اندونيسيا، مسجد القرويين في فاس وضريح مولاي إدريس في حلقة "المغرب"، مساجد الصوفيين وصلاتهم في السينغال، مساجد تركيا ومواقع التصوف في إسطنبول، معابد بوذا ومساجد المسلمين في فطاني البخاري في أوزباكستان، مسجد الذنشبدي بمدينة بخارا أوزباكستان.

التدريبات الميداني العسكري: في حلقة تم التصوير في مواقع تدريب الدمازين حيث الجنود المتطوعين، وفي حلقة **حزب الله** تصوير التدريبات الميدانية لجاهدي حزب الله وكذا تصوير إحدى عملياتهم ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفي

عضء مكتب الجبهة الدفاعية ا

وتحطيم دكان لبيع الخمر من طرف أعضاء الجبهة الدفاعية¹

في تندوف وكذا الاستعدادات العسكرية لكل من أطراف النزاع الجزائر والمغرب في حلقة

¹ - 266:

، القوات العسكرية الأمريكية في حلقة **مشهد ما بعد سقوط بغداد**، تصوير في جبهات القتال من خلال معارك في جنوب السودان.

: مارس تعليم العربية والإسلام في أوزباكستان، مأساة المستشفيات والمدارس

في العراق ثناء الحصار في حلقة **حصار الحصار على العراق**

في الصحراء الغربية، حال التعليم من خلال المدارس في الشيشان، وتعليم العربية في مدارس

: داعمة للشعب العراقي والفلسطيني، وأخرى ضد

الفقر والبطالة في حلقة **الجماعات الدينية في** ، تصوير مظاهرات ضد السياسة الأمريكية في

إندونيسيا، مظاهرات واعتصامات الجزائريين والأحزاب الجزائرية ضد الأنظمة وأخرى داعمة في

، مظاهرات مؤيدة للنظام والرئيس الفينزويلي هوغو شافيز في حلقة

ظامرات ضد النظام المصري واعتصامات في حلقة **من سيحكم مصر؟ منتهى الثورة**

ضد البطالة وتردي الأوضاع الاقتصادية في حلقة

مكاتب المختصين والخبراء: البرنامج على عنصر المقابلات التي اثرت كثيرا مواضيع الحلقات

اعتمد فريق العمل في تصوير هذه المقابلات على مكاتبتهم

من خصوصيتها التي تعبر مكانة الضيف، وقد تنوعت بين مكاتب

شخصيات سياسية رفيعة المستوى كالرؤساء والوزراء ورؤساء الأحزاب في دول مختلفة، وبين

خبراء ومتخصصين في مجالات

- كما حاور من خلال هذه التنقلات عدد كبير من الشخصيات المرتبطة بالموضوع والتي تعتبر أحد

م العناصر المكونة للفيلم الوثائقي الحديث وقد قدرت نسبة التي تم الاستعانة بها في

البرنامج بـ 7 ؛ بما يعادل 199¹ فتم توظيفها بنسبة 0.42%، وجمعت
الثابتة، صور البيانات والإحصائيات، صور شخصية، صور وثائق من الرسائل
والمذكرات والصحف، كما تم الاستعانة بالخرائط والجرافيكس في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"
0.24%

لم تخلُ حلقة من صورة خريطة تبين الموقع الجغرافي للبلد محل القضية وما يجاوره من دول،
وزيع السكاني لدول ما، ورسم حدود التوسع السياسي
وظفت الخريطة في الوثائقي لغرض التعرف على سطح الأرض ودراسته بمختلف أبعاده، خصوصا في
"في انتظار يوم القيامة" سيما وأنها وسيلة تعطي العقل والفكر صورة مكان تريد أن
تراه، بالإضافة إلى ذلك فهي أداة من أدوات التوضيح وجذب انتباه المشاهد خصوصا في المواضيع
المرتبطة بالمعلومات الخاصة بالجغرافيا الطبيعية والمناخية والجيومرفولوجية والتر
والمحيطات وغيرها.

- لم تخلُ " " أين وظف لأغراض مختلف
بعضها لتقديم المعلومات التي لم تتوفر لها الصور المناسبة والتي تعبر عن معلومات دقيقة يجب
ترسيخها في ذهن المشاهد ثم من الصور، وغالبا ما تكون معلومات تدخل من باب العد الترتيبي
(. .) ومن أبرز الأمثلة تعداد الأسباب أو النتائج أو المقومات وغيرها من العناصر التي
يمكن إدخالها وفق العد الترتيبي، وقد وظفها أسعد طه كمثل عند عرض مطالب الجيش ومظاهر
نفوذ الإسلاميين في حلقة " " مال السنوية للمقاومة اللبنانية في حلقة "حزب الله"،
ملخص تاريخي للحياة السياسية في تايلند، مقارنة في عدد وفيات العراقيين، وحساب الأمم المتحدة

¹ - ترتبط المقابلات بنوعية الشخصيات يمكن الاطلاع أكثر ص: 326.

المتعلق بالعراق في حلقة "عام على حصار العراق"

موقف معين أو ترسيخه معلومة رقمية معينة في ذهن المشاهد.

- ي " " على مدار 52 تصويرها، على
خلاف باقي الوثائقيات التي أنتجها "أسعد طه" والتي تميزت بإدراج عنصر التمثيل فيها على غرار
"يحيى ان" "أرشيفهم وتاريخنا"، ويرجع ذلك إلى اعتبار "نقطة ساخنة" وثيقة عن الواقع تتميز
بمصداقية معرفية معلوماتية تقنع المشاهدين وتؤثر فيهم والتخلي عن عنصر الديكودراما يجعل من
علاقة البرنامج الوثائقي بالواقع علاقة بنوية جوهرية، وفي غمار رغبته في التأكيد على مصداقية
قضاياها وموضوعية سردها، لجأ إلى استعمال وسائل التعبير كالتعليق والمقابلات الحية مع الأشخاص
الذين يظهرون في العمل، حيث أصبحت هذه الأخيرة بديلاً عن إعادة التجسيد التي تمثلها
وقد تشابهت نتائجنا مع نتائج دراسة² التي توصلت إلى

الجزيرة تحاكي وثائقيات شبكة BBC حيث تبعد عن الديكودراما في استعادة الماضي

تفضل الاعتماد على الأرشيف والعمل على توظيفه بطريقة ملائمة، على الرغم من BBC
طالما استعملت الديكودراما في تقديم وثائقياتها، فإنها لم تقترب في معظم السلاسل الوثائقية
السياسية من استخدامها

¹ - مقابلة مع أسعد طه:

.236:

² لوثائقيات بين تجربتي BBC

2- قراءة في المادة المصورة التي اعتمدها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة الوثائقية"¹:

- على مستوى سلم : من أبرز الملاحظات التي سجلتها الباحثة في تحليلها البصري لجمالية

الصورة في السلسلة الوثائقية "نقطة ساخنة"، طغيان اللقطات العامة "les plans généraux" "les plans séquence".

"détaillées" (اللقطات الكبيرة gros plans) ويرجع ذلك إلى اهتمام أسعد طه بالقضايا الكبرى

ولا سيما الإشكالات الفكرية ذات البعد السوسيوسياسي والتاريخي والسياسي، وهي

ضايا وإشكالات لا يمكن تأطيرها في "نقطة ساخنة" يمكن

تكون تراتبية سياسية تاريخية، أو يمكن تأويلها في هذا مر الذي يسعنا في محاولة

فهم أبعاد ومستندات ومرجعيات اختيار المخرج للقطات العامة والمتوسطة في حلقات الوثائقي.

- ما يجعل أسعد طه ثر دلالة وعمقا حالتها إلى حقبة تاريخية

أو مدلول سياسي ما.. الشيء

لفك شفراتها، ولناخذ على سبيل المثال لا الحصر لشرح هذه الفكرة حلقة "برشتينا..غزة"

عائنا المخرج في هذه الحلقة بيتين في فعلي الرغم من نه أفرد مساحة

واسعة للحديث المصور عن نضالات ألبان كوسوفو ونياهم في شباط من عام 2007

أن مربط الفرس في "نقطة ساخنة" يكمن في فلسطين بالذات هذه المرة، وقد

"20" لتاريخ الأسود و الأبيض المحير، التاريخ الذي يجمع بين بين

والواقع بين مرحلتي الكتابة، ليقوم شبح الوصل الدرامي الذي تفترضه ثنائية المكانين الصعبين،

¹ - اولت الباحثة تقديم نموذج لتحليل لمشهد من مشاهد البرنامج، ذلك انه يستحيل

ل مشاهد البرنامج أو حتى اختيار مشهد من كل ما قدمته، هو نتائج قراءة نتيجة الملاحظة

المستمرة والتي تم تسجيلها.

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

في تساؤلهم عن هنا وهناك، عن أية الكوسوفيين بالحصول على استقلالهم، وعن منع هذا الحق عن فلسطينيين بباركة من القوى نفسها التي باركت هناك نقلال ألبان كوسوفو، لظهر اتجاه الحلقة، وكأنه معني فقط بمحاولة تبييت هذه الحيرة المزدوجة التي يخلفها السؤال الصعب عن التطهير العرقي و العنصرية و الاستعلاء في كلا المكانين.



لقطة عامة ارشيفية لفلاحين فلسطينيين يعقدون



لقطة عامة لاحتفالات الجماهير في كوسوفو بالاستقلال

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

ففي تنالي هذه اللقطات لم يعبر "أسعد طه" عن ازدواجية المعايير التي اتبعها المجتمع الدولي الممثل في الغرب في تعامله مع القضية الفلسطينية بكافة ملحقاتها الصعبة، فهو ليس فقط من يؤخر على فلسطينيين انتزاع الاعتراف .. بل عبرت
الذي فاحت فيه بالفترة التي فيها
2009 منكمشة على قطاعها وحدها الملتبسة، ومحرومة من أبسط مفردات العيش السهل:

اللقطات الكبيرة لرصد وجوه الأشخاص وتسجيل حالاتهم النفسية
الاجتماعية، كتلك التي استخدمها في حلقة " صناد الحصار على العراق" للتعبير عن معاناة
الكثير من سكان المدن والقرى العراقية جراء الحصار الذي فرض عليها
1990 وفي ضوء ذلك كان لكل لقطة وفعالها وتوظيفها الدرامي.



لقطة كبيرة لطفلة تعاني الجوع والفقير في العراق " حلقة حصاد الحصار على العراق"

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

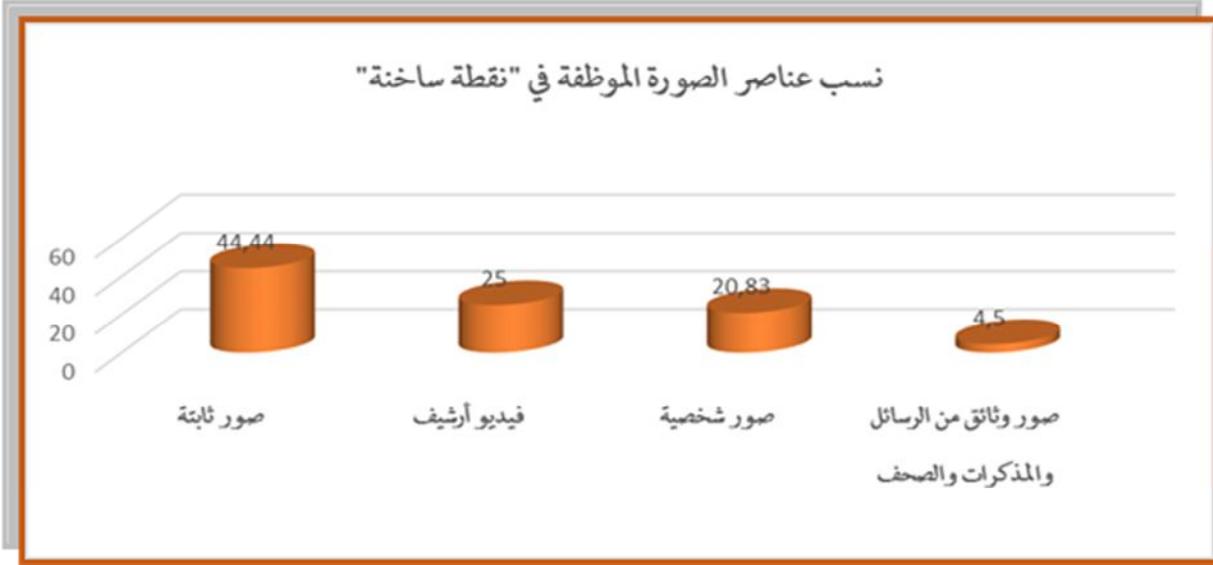
- أهم اللقطات جمالية في حلقات "نقطة ساخنة" الوثائقية تلك التي عمد فيها المخرج على واقع المجتمع الذي تدور فيه القضية محل التناول وتصويرها، وتوضيها، كل مسبق، وذلك من خلال تنظيم عالمها الضوئي ومكوناتها، ومحاولة مقاربتها وفق رؤية أبعاد استثنائية فيها، وتغيير صورة الواقع عن طريق التحكم في مجال إطار مما يبرز قيمة فن التركيب على

3- أنواع المادة الأرشيفية المستخدمة في حلقات "نقطة ساخنة"

جدول رقم 29 يبين نسب توظيف أنواع المادة الأرشيفية في حلقات "نقطة ساخنة"

%		
44.44	32	
25	18	
20.83	15	
9.72	7	
100	72	

يشير الجدول رقم 29 إلى رشيحية المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة" حيث احتلت الصور الثابتة المرتبة الأولى بنسبة 44.44%، تلتها صور البيانية والإحصائية بنسبة 25%، وأخيرا صور الوثائق من الرسائل والمذكرات والصحف بنسبة 20.83%، ويمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 29 من خلال التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 22: يبين نسب توظيف أنواع المادة الأرشيفية في حلقات "نقطة ساخنة"

- عمدت "نقطة ساخنة" لتوظيف الأرشيف بأنواعه ضمن بنائها العام لغرض تعزيز مصداقية قديمة نوعا ما كالتي تم توظيفها في حلقة "سبته وميلية" حيث وظفت أكثر من 19 صورة ثابتة عن مدينة سبته القديمة لتأكيد تاريخية المدينة .

- في العديد من الحلقات وفي الحالات التي تستوجب تدعيم الخطاب اللغوي المرتبط بأحداث تاريخية قديمة، وقد استعان المخرج في الحصول على هذه المادة على أرشيف ، وقنوات أجنبية، وعلى الأرشيف الخاص بالأحزاب السياسية كما حدث في حلقة "حزب الله"

العسكرية والاستشهادية التي قام بها ضد الجنود الإسرائيليين، وكذا بأرشيف المعارك التي دارت بينهم على الحدود، وفي ذات الحلقة تم الاستعانة بأرشيف قناة الجزيرة حول تغطيتها للحرب الأهلية بلبنان، كما استعانت حلقة "الجزائر" بمقاطع أرشيفية من التلفزيون الجزائري عند حديثها عن الوطني في حلقة "آسيا الوسطى الحرب 1988"

في المنطقة، وفي حلقة "الهندوسية"

أممها¹: مادة أرشيفية عن تحطيم الهندوس لمسجد عتيق للمسلمين،

مادة أرشيفية عن الصدامات بين المسلمين والهندوس، مادة

باكستان، وفي حلقة "التبت" استعان البرنامج بأرشيف مصور حول دخول الصينيين للتبت.

- 20.83% درجت في حلقات عدة لاستحضار

شخصيات تاريخية غير معاصرة، و لسرد إنجازات شخصية سياسية في فترة سابقة، كما هو الحال في

" التي لجات لعرض صور شخصيات بارزة في التاريخ الجزائري كالأمير عبد القادر،

ومصالي الحاج، وفرحات عباس عند حديثها عن تاريخية الحياة السياسية في الجزائر ومعالم الإسلام

السياسي فيها وكذا صور لشخصيات سياسية في دول مختلفة ككمال أتاتورك في تركيا.

- نائق من الرسائل والمذكرات والصحف التي كتبت في مدة زمنية ما من الأدوات

التي وظفت في بناء الكثير من الحلقات وساهمت في صنعها باعتبارها ذات أهمية كبيرة، وتأت

أهميتها هنا في أهمية كتابها ودورها التاريخي المؤثر في الحدث المراد تناوله في وبالتالي بناء

القيمة الأساسية للفيلم ككل ومن أمثلت توظيفها حلقة " التي استشهدت

: "أمة في شقاق، كردستان العراق كما عرفتها" عند حديثه

عن علاقة العرب بإسرائيل والعراق، وفي حلقة "في انتظار يوم القيامة"

سهام الدول المختلفة في المناخ وقدراتها المختلفة على التكيف بتغييراته وفي حلقة "

المغرب" أدرجت صور للجريدة الرسمية تشير لواقع حرية التعبير والرأي في المغرب ودور القوانين

" "

المغربية في الحد منها، و

¹ : : 214.

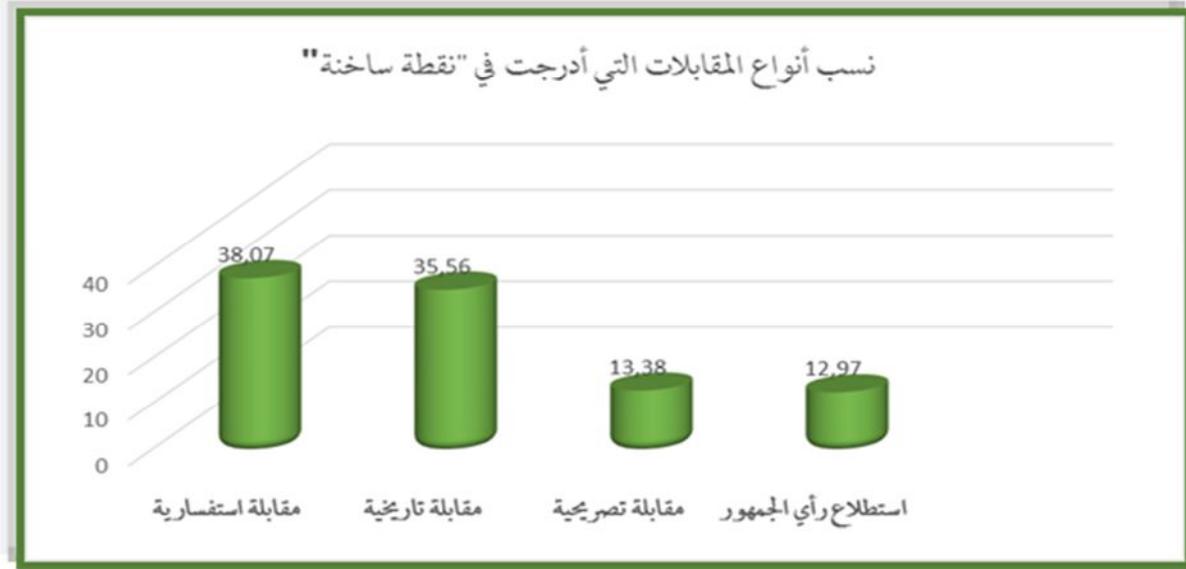
لرئيس الوزير الإسرائيلي إسحاق رابين في إطار توضيح العلاقة بين إسرائيل والدول يطلب منه إقامة علاقة استراتيجية بين الطرفين محذرا إياه من الجماعات الإسلامية، موقعا هذه

4- نوع المقابلة المدرجة في حلقات سلسلة " نقطة ساخنة "

جدول رقم 30 يبين نوع المقابلة المدرجة في حلقات سلسلة " نقطة ساخنة "

%		
38.07	182	
35.56	170	مقابلة تاريخية
13.38	64	مقابلة تصريحية
12.97	62	استطلاع رأي الجمهور
100	478	

تشير بيانات وأرقام جدول رقم 30 إلى محتوى المقابلات التي أدرجت في وثائقي "نقطة ساخنة"، حيث احتلت المقابلة الاستفسارية المرتبة الأولى بنسبة 38.07%، تلتها المقابلة التاريخية بنسبة 35.56%، في حين وظفت المقابلة التصريحية بنسبة 13.38% وأخير استطلاع رأي الجمهور بنسبة 12.97%. ويمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 30 من خلال التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 23 يبين نوع المقابلات المدرجة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

- نوعية المقابلة التي تهدف لاستقاء معلومات حول موضوع ما من شخص مختص بها وقد وظفت هذه النوعية من المقابلة بنسبة كبيرة في البرنامج الوثائقي مما يدل على اتجاه "نقطة ساخنة" في تعاملها مع المواضيع على طريقة "التحقيق الوثائقي" أي رواية القصة والحدث من وجهات نظر متعددة، تجعل صاحبها يبحث وينقب وراء كل معلومة ترد ليه من جهة ما كي يتحقق منها، و يناقشها ويبحث في أصولها ويرد عليها من خلال شهادات المؤرخين والمختصين في الداخل والخارج، وقد وظف **أسعد طه** الشخصيات التي اقتصر دورها على تحليل

صحفية، وقد ضمت هذه المقابلة 40 91 محلا وتاريخي 28 23

- **المقابلة التاريخية** فهي التي وظفها **أسعد طه** لمعرفة تفاصيل حدث ما حصل في الماضي من خلال استضافته لشخصيات عاصرت الحدث وكانت فاعلة فيه، وتدرج ضمن هذه المقابلة تلك ء الجمهورية وعددهم 9 نذكر منهم مقابلة **رئيس السينغال عبد الله واد**

التي ناقش فيها **أسعد طه** يموقراطية بـ يقى يعاني من ويلات الفقر والتخلف وصوفية تحكم كل صغيرة وكبيرة في حركة المجتمع وعلمانيون يعتمدون على الدين وسيلة للوصول إلى الحكم ومتغربون يتصارعون على هوية الوطن، كما تناولت المقابلة قضايا حساسة ومصيرية تخص **الرئيس الفينزويلي هوغو شافيز** ..

فتضمنت المسيرة النضالية للرئيس وفلسفته الثورية، ورؤيته الاقتصادية من خلال مشهد التناقض الصارخ بين الأغنياء والفقراء في فنزويلا، ومواضيع أخرى مرتبطة بالمشهد السياسي وحقيقة الصراع بين مؤيديه ومعارضيه، وكذا حقيقة التدخل الأمريكي في نفض فنزويلا، وطرحت مقابلة زعيم التبييت الدلاي لاما تصوه التاريخي للحل السياسي النهائي لمشكلة التبت، ه لإسرائيل والهدف منها وموقفه بشكل عام من القضية الفلسطينية كما طرحت المقابلة موضوع اختطاف الدلاي لما ومشكلة الهوية لأهل التبت، أما مقابلة **الرئيس القبرصي** فقد ناقش من خلالها **سعد طه** حقيقة الصراعات العرقية والطائفية التي تشهدها قبرص، وكذا موقفه التاريخي من اتفاقية زيورخ بالنسبة لجزيرة قبرص ورايه في دور قوات الأمم المتحدة في المنطقة، وفي مقابلة **الرئيس السوداني عمر حسن البشير** تم مناقشة مفردات الصراع الجنوب السوداني وما تسبب ذلك من خسائر مادية وبشرية طاقتها، كما سلطت الضوء على مساعي الرئيس لتحقيق التنمية والاستقرار الاقتصادي ومشكلة الإسلاميين في "أحمد بن بلة" في حلقة " .

- ومن المقابلات التاريخية التي وظفها **أسعد طه** في "نقطة ساخنة" مقابله لما يقارب 121 سياسية، نذكر منها على سبيل المثال: "حسن الترابي" رئيس المؤتمر الوطني السوداني و"منصور خالد" المستشار السياسي لجون جرانج و"رياك مشار" رئيس مجلس الجنوب ، ناقشوا جميعا السودان وجنوبه في حلقة "السودان وأزمته التاريخية" ، وفي حلقة "اليمن هل مر الربيع من هنا

2: ت تاريخية مع شخصيات سياسية نذكر منها : "عبد القوي رشاد" رئيس مجلس تنسيق قوى الثورة الجنوبية، "ناصر الطويل" الأمين العام للحراك الجنوبي الشعبي السلمي، "قاسم عسكر" أمين عام للمجلس الأعلى لتحرير الجنوب، "زياد شامي" رئيس الكتلة البرلمانية اليمني شوا جميعا سير الثورة اليمنية

والمشاركة السياسية للأحزاب الإسلامية، إلى جانب حقيقة الجنوبيين بين الوحدة والانفصال، والظاهرة الحوثية وخلفياتها "الإسلام في آسيا الوسطى، أوزباكستان" الشخصيات السياسية التالية "أميل عليف" زعيم حزب معارض غيرغستان، "مизи ويشيردينغ" عضو بمنظمة العفو الدولية لندن تحدثوا جميعا عن واقع الإسلام السياسي واللعبة السياسية في لستان وعلاقة وادي فرغانة بالأحزاب الإسلامية المسلحة المعارضة، وسمرقند بين الت

- كما تضمنت المقابلات التاريخية ما يقارب 26 وزير نذكر منهم "فاضل ميراني" وزير داخ كومة الحزب الديموقراطي ناقش في حلقة " كردستان العراق" مشهد الاقتتال العبشي بين في منطقة كردستان العراق وتحول هذه الأخيرة لساحة انتهاكات لحقوق للتدخلات الإقليمية السافرة، إلى جانب طرحه لحالة المعاناة والاضطهاد التي تميز سكان المنطقة. وفي حلقة "المغرب ومموم المرحلة" تمت محاورة وزير الإعلام السابق "محمد العربي المساري" الذي قدم شهادات تاريخية فيما يتعلق بالأزمة الجزائرية المغربية حول الصحراء الغربية وموقف المغرب

"2

"

" يان" الذي دارت مداخلته حول النفط في أذربيجان والمصالح

مأساة اللاجئين "الصراع الدولي في آسيا الوسطى"

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

حزب العمال الجزائري، "خليدة مسعودي" نائبة رئيس التجمع من ل الثقافة والديموقراطية، "عبد الله حاب الله" رئيس حركة النهضة، "محفوظ نحناح" رئيس حركة مجتمع السلم، تحدثوا جميعا عن الإسلام السياسي في الجزائر منذ الاستقلال، وحقيقة الحرب الالهية والصراعات السياسية طرفها في المشهد السياسي الجزائري وفي حلقة "من سيحكم مصر2" أدرجت المقابلة التصريحية مع مسؤولي أحزاب مصرية نذكر منهم "مصطفى النجار" وكيل مؤسس حزب العمال، "أمين إسكندر" وكيل مؤسس حزب الكرامة ومن مؤسسي حركة كفاية، "صبحي صالح" قيادي في حزب ، تحدثوا جميعا عن أنهم في مواصفات رئيس مصر القادم، وكذا موقف وحالة الاستقطاب السياسي.

- كما تم الاستعانة بمقابلات استطلاع آراء الجمهور التي بلغت نسبتها 12.97%

47 مواطناً تحدثوا عن الصراع بين قوات حزب الله والجيش الإسرائيلي في حلقة "حزب الله" ورأي المواطنين المصريين عن مواصفات الرئيس المصري القادم في حلقة "من سيحكم مصر2"

15

5- نوع الموسيقى المستخدمة في

31 بين نوع الموسيقى المستخدمة في مضمون حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
50	27	
37.03	20	
9.25	5	
3.70	2	موسيقى خاصة بالبرنامج
100	54	

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

- تشير بيانات الجدول 31 إلى نوع الموسيقى التي وظفت في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" حيث احتلت الموسيقى العالمية المرتبة الأولى بنسبة 50% ؛ 37.03%، في حين 9.25%، وأخيرا موسيقى خاصة بالبرنامج بنسبة 3.70



24: يبين نوع الموسيقى في

- من خلال حلقات البرنامج بدى واضحا الدور الذي لعبته الموسيقى كوسيط تعبيرى قائم بذاته اشتغل في داخل منظومة العرض الوثائقي الذي اقتصت به "نقطة ساخنة" باعتباره عنصر تعبيرى إلى جانب بقية العناصر حيث تفاعلت مع الصورة الوثائقية بألية تألفية خاصة، مما ساعد في خلق التأثير على الحواس باعتبارها ناقلا لنوع من الجو النفسي القادر على مضاعفة الأثر كشفها للبنية العميقة للصورة لها، كل

هذا ضفى على البرنامج بعدا ذاتيا واقعيا، انطلاقا من ذلك بدا واضحا جدا مبرر اعتماد "

طه" على الموسيقى العالمية في نصف حلقات البرنامج التي تضمنت موضوعاتها أ

وصراعات سياسية عالمية وهو ما نجده على سبيل المثال في حلقات " في آسيا الوسطى"،

"السينغال بين العلمانية والصوفية"، "الألبان في البلقان"، "في انتظار يوم القيامة" وبالتالي فإن اختيار على سياق كل حلقة يقول "أسعد طه"¹. التي بلغت نسبتها

37.03%، فقد وظفها البرنامج في بعض الحلقات مثل حلقة "ربيع المغرب" "من سيحكم مصر" "الجزائر" حيث عبرت عن رمزية وتصورات المكان الذي جرت فيها أحداث محل الموضوع فعلى : اسعد طه موسيقى شعبية جزائرية في حلقة "الجزائر" وأخرى مصرية -

صعيدية في حلقة "منتهى الثورة" حيث ساهمت في تعميق المشاهد و ضفت عليها شحنات درامية وجمالية كما وسعت من مجاله البصري دلاليا ما الموسيقى الوطنية فتمثلت في إدراج بعض الحلقات لأغاني وطنية متوازية والموضوع المطروح كما هو الشأن في حلقة "الجزائر" التي وظفت كلمات أغنية الشاب خالد "لله يا جزائر" في آخر جزئية من الحلقة لتتزامن مع نظرات المواطنين البسطاء الآملين في عودة الاستقرار ، ما الموسيقى الخاصة بالبرنامج فقد تم استخدامها في الحلقات الأخيرة ومذا ما أكده "أسعد طه" جريئاما معه، حيث أكد أنه لم

يكن لطاقم العمل القدرة ولا الوقت لإنجاز موسيقى ملازمة وخاصة بالبرنامج يث لم يتأ

في الحلقات الأخيرة التي تناولت "من سيحكم مصر" و " " " "

لاحظنا استخدام في وسيقية واحدة طوال الحلقة الواحدة يتصاعد صوتها مع

حداث وتنخفض تبعا لذلك، ولكن في المشاهد العادية التي تسرد معلومات تصف نمط

الحياة في مدينة و دولة معينه، استخدمت موسيقى وما تظهره الصورة من أمان وسلام.

¹ - مقابلة مع اسعد طه:

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

اللغة المستخدمة في " :
-1 اللغة المستخدمة في حلقات "سلسلة نقطة ساخنة":

جدول رقم 32 يبين اللغة المستخدمة في حلقات "سلسلة نقطة ساخنة"

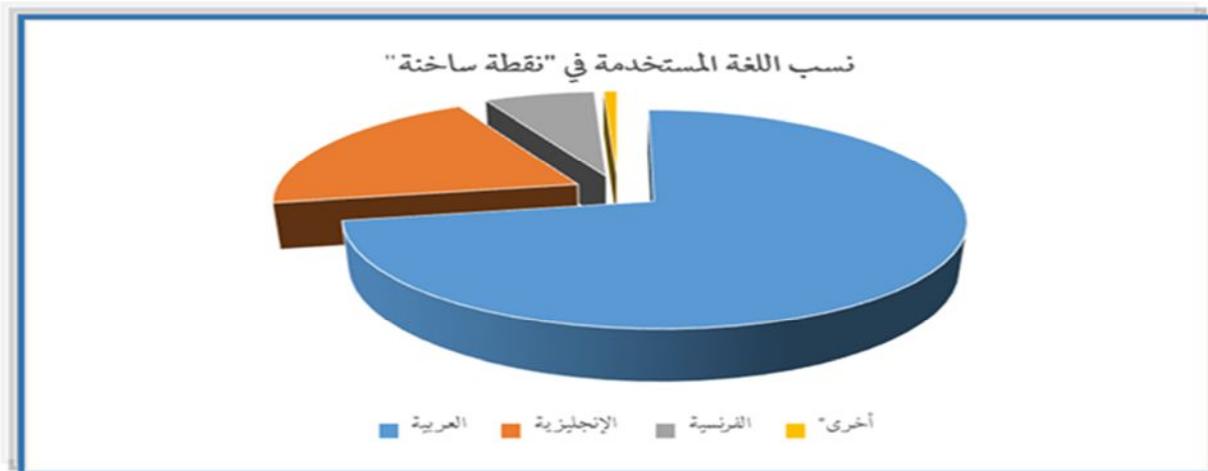
%		
100	52	
51.63	30	
9.61	5	
9.61	5	*
100	52	

-تشير بيانات الجدول رقم 32 إلى طبيعة اللغة المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

الوثائقية، حيث احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة 100%، تلتها اللغة الإنجليزية بنسبة

51.63 تساوت نسبة حضور اللغة الفرنسية واللغات الأخرى بما يقدر بـ 9.61%

وضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 32 نطلع على التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 25 يبين اللغة المستخدمة في حلقات "سلسلة نقطة ساخنة"

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

- يعود احتلال اللغة العربية الصدارة منطقياً إلى طبيعة قناة العرض "الجزيرة الإخبارية" الناطقة بالعربية والتي تعتبر العربية لغتها الأولى، إلى جانب طبيعة الجمهور العربي الذي يوجه له

معظم الضيوف الغربيين على التحدث بالإنجليزية أما اللغة الفرنسية فقد حضرت في البرنامج 9.61 ، وذلك من خلال الحلقات التي تضمنت ضيوف أوروبيين كحلقة "في انتظار القيامة

2 1 ركفونيين كحلقة .

2- مستوى اللغة العربية المستخدمة في

جدول رقم 33 يبين مستوى اللغة العربية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
86.66	52	
13.33	8	
100	60	

- 33 لمستوى اللغة العربية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة

ساخنة" حيث احتلت اللغة الفصحى النسبة الأكبر قدرت بـ 86.66%، تلتها اللغة العامية بـ

13.33%، وقد توافقت هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة

التسجيلية للصراعات السياسية، سلسلة سري للغاية في قناة الجزيرة" حيث توصلت الى

"الفصحى في سري للغاية" بلغت 98.33%، في مقابل 1.66% للعامية، كما توصلت نتائج دراسة

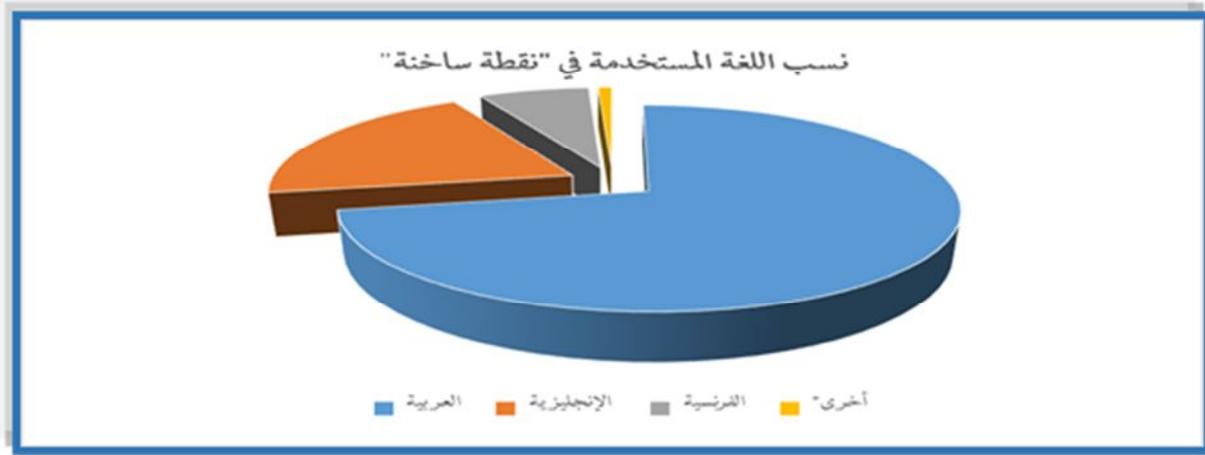
إلى أن الفصحى الميسرة في التعليق المستخدم في الأفلام التسجيلية الفلسطينية جاءت في

المرتبة الأولى 85.7%؛ فيما جاءت اللغة العربية الفصحى في المرتبة الثانية بنسبة 11.9%

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

2.4% يمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 33 بياني

التالي:



شكل رقم بين 26: اللغة العربية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

وتعود صدارة العربية الفصحى في "نقطة ساخنة" إلى طبيعة المادة السياسية التي يتميز بها البرنامج والتي تتطلب مستوى خطابي عالي نسبيا كما أن اعتماد البرنامج على اللقاءات والأحاديث مع الشخصيات السياسية والمسؤولين في العالم العربي والتعليق الذي يحتل نسبة معتبرة من البرنامج يحتم توظيف اللغة الفصحى، ما اللغة العامية فكان حضورها في البرنامج مقتصر على مضمون بعد اللقاءات والحوارات مع المواطنين أو تصريحات شهود عيان حول حادثة .

3- مدى استخدام الدبلجة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

34 بين استخدام الدبلجة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

%		
76.92	40	
23.07	12	لم تستخدم
100	52	

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

- يشير الجدول رقم 34 إلى نسبة استخدام برنامج "نقطة ساخنة" للدبلجة حيث توصلت الباحثة إلى 76.92% من الحلقات استخدمت الدبلجة في متنها، في مقابل 23.07% الحلقات لم

تستخدمها، وتتوافق هذه النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج دراسة¹

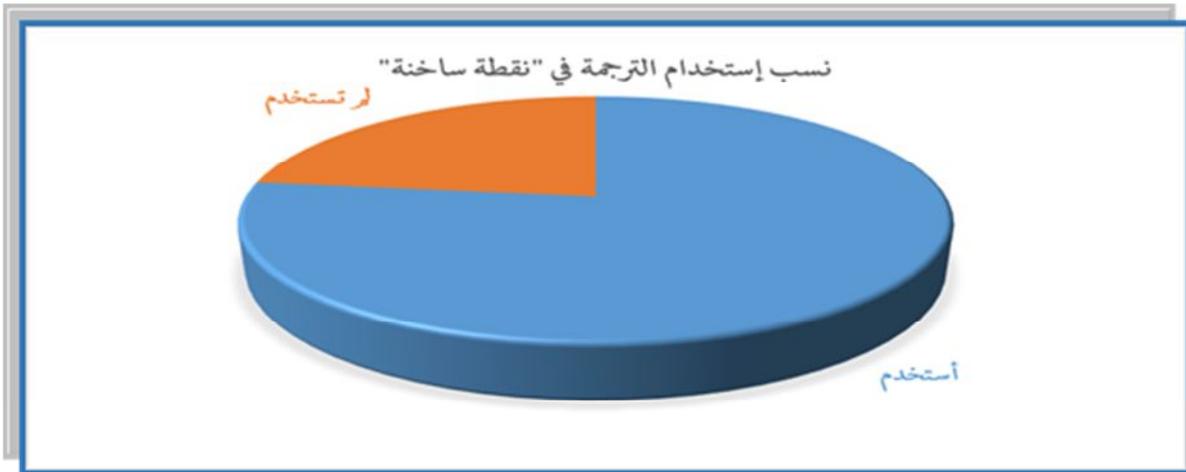
الترجمة في الأفلام الوثائقية الفلسطينية عينة الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 63.5%، في مقابل

36.5% من أفلام العينة لم توظف الترجمة، إلا أنها تختلف عنها في نمط استخدام الترجمة، حيث

عمدت حلقات "نقطة ساخنة" على استخدام الدبلجة الصوتية إلى اللغة العربية مباشرة دون

إلى الترجمة المكتوبة المصاحبة للصورة، ويمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 34

التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 27 يبين مدى استخدام الدبلجة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

- ويعود توظيف الدبلجة بهذه النسبة في برنامج "نقطة ساخنة" إلى العدد المعبر من الشخصيات

الغربية والأجنبية التي تم التواصل معها وإجراء مقابلات معها في مختلف القضايا

دراج تصريحاتهم في

برنامج وثائقي موجه للعالم العربي ويعرض في قناة إخبارية عربية يتطلب ترجمة لذات اللغة.

¹ : .218.

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

- ن اختيار مخرج "نقطة ساخنة" لتقنية "الدبلجة" أي تعويض الصوت الأصلي بلغته ونبراته الأصلية واستبداله بالصوت المترجم للغة العربية، هو اختيار أكثر من صائب رغم ما يعاب عليه من إمكانيته تشويهِ الشريط الصوتي وعدم الحفاظ على وتيرته " " الأنسب في نوعية البرامج الوثائقية التي تطرح صراعات سياسية و يبقى المتلقي أو المشاهد من خلالها منتبها مركزا على المضمون ورسالة البرنامج دون أن يعيقه مختلف أشكال التشويش الناتجة عن الترجمة المكتوبة "العنونة" التي تؤدي إلى اضطراب عملية تلقي المعلومة الواردة في الحوار للمشاهد إذا لم يتم التزامن بين الملفوظ والمكتوب.

4- درج في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

جدول رقم 35 يبين نوع التعليق في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة":

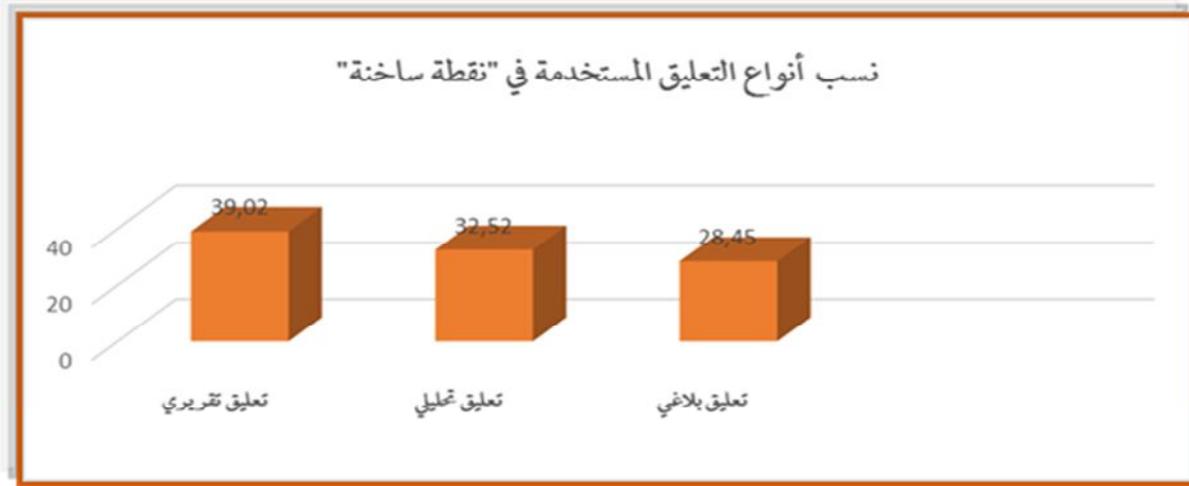
%		*
39.02	48	
32.52	40	تعليق تحليلي
28.45	35	

- تشير 35 إلى نوع التعليق المدرج في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية،

39.02%، يليه التعليق التحليلي في المرتبة الثانية بنسبة

32.52%، وأخيرا التعليق البلاغي بنسبة 28.45%. ولتوضيح البيانات الواردة في الجدول رقم 35

يمكن الاطلاع على التمثيل البياني التالي:



شكل رقم 28 يبين نوع التعليق في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

- "عاصم علي جرادات" حيث توصلت هذه الأخيرة إلى أن 56.19% من تعليق البرنامج الوثائقي "سري للغاية" يقوم على التعليق تقريرية، في حين مثلت نسبة التعليق التحليلي 32.23% التعليق البلاغي بلغت نسبته 11.57%، كما توصل نفس الباحث في الوثائقيات بين تجربتي BBC العالمية وشبكة الجزيرة الفضائية دراسة مقارنة بين سلسلتي "BBC" إلى اعتماد عينة الدراسة على النمط التقريرية في التعليقات، مما يشير إلى تقارب اتجاه النمط السردية في الأفلام الوثائقية الخاصة "، التي توصلت إلى أن 63% الأفلام الفلسطينية تعتمد على التعليق التقريرية في معالجتها للأوضاع الفلسطينية، مقارنة بـ 19.6% للتعليق التحليلي و 17.4% .

- "أسعد طه" طبيعة المواضيع المعالجة، فهناك نص تفصيلي تقريرية يوصف أحداث وتطوراتها، فضلا عن تحديد سماتها التعليق يحمل إشارات محددة عن المعلومات التي تتقاطع مع ما تعرضه الصورة من وأفعال، بل كان التعليق يهدف لما سيحدث من دون أي شرح أو تفسير، وإنما يحمل بعض معلومات

التي تنتمي لخارج فضاء الصورة أو تلك المعلومات التي تمتلك قيم مكانية وزمانية، إحصائية لا غير وهو ما جعل التعليق منسجما مع أحداث الفيلمية وغير مثقل

- أسباب اعتماد "نقطة ساخنة" على
بنسبة كبيرة إلى تركيزها في بنائها على
المقابلات مع شخصيات الموضوع وعلى الصورة إذ تعتبران من العوامل التي تجمع بين صفتي
الضرورة والكفاية، حيث اعتمد عليهما "أسعد طه"

بذلك التعليق التقريري عنصرا مكملا لشمولية العناصر الموظفة، ومضاعفا للقدرة على الإقناع، كما
عمل التعليق التقريري على لعب دور العارف بكل شيء من خلال إيضاح وإيصال المعلومة التي
كأن تكون من دون معادل صوري يقابلها،

على جميع المعلومات التاريخية سواء عن الأحداث أو
والبلدان التي تنقل إليها،
الشخصيات التي لعبت دورا هاما في
موضوع الحلقة، فساعد بذلك التقرير المتلقي على
التنقل بين عدة أزمنة، وعدة أماكن وفي فهم الرسالة التي يريد المقدم إيصالها، وغرسها في
وجدانها، وربط بين الماضي والحاضر كما اعتمد "أسعد طه" على التساؤلات عما ستؤول إليه
الكثير من الأحداث التي يتم عرضها ويجب عندها من خلال الصورة التي توضح ذلك، إلى

إدراج التعليق التقريري في معظم "قطع الكاميرا" التي وظفت في متن الحلقة للأسباب التي تم ذكرها
التحليلي فناء مكملا للتعليق التقريري في البرنامج واعتمد عليه المقدم

لتفسير وتحليل وإعطاء أبعاد لها خصوصا تلك المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والسياسية
أو في الجوانب التي تبرز وجهة نظر المخرج تجاه القضايا والشخصيات، على اعتبار ان هدف
الوثائقي هو تحليل وتفسير الواقع المحيط بالإنسان بما يشمل هذا الواقع من إيجابيات وسلبيات.

- فتميز به البرنامج من خلال "قطع الكاميرا" التي استخدمها أسعد طه ووظفها تقريبا في بداية كل الحلقات وفيها اعتمد أنماط متنوعة من النصوص المقتبسة بين النص الديني والأدبي والتاريخي والشعبي والأسطوري؛ حيث خاطب من خلاله متلقين من مستويات مختلفة، واستطاع أسعد طه صهر ما استوحاه من النصوص الغائبة، وإعادة صياغتها من جديد؛ بالاعتماد على ما يعرف في الأدب "بالتناس" الذي يقوم جوهره على "الهضم والتد" أظهر قدرة معد البرنامج ومقدمه على الاختيار الواعي للنصوص، وفي الوقت نفسه كشف عن رغبته في تنشيط ذاكرة المتلقي؛ ليستحضر النصوص الغائبة بما لديه من مخزون ثقافي ومعرفي¹.
ساهم في ثراء مضمون البرنامج، كما أدت النصوص المقتبسة وظيفية فكرية من جهة، ومن جهة أخرى، أدت وظيفة فنية، وتضافرت الوظيفتان معا، لتتميم فكرة البرنامج.

-وفيما يلي سنعمل على تحديد مواضع " " في نم من النصوص التي وردت في حلقات البرنامج، ثم استحضار النصوص الغائبة التي استوحاها معد البرنامج ومقدمه، ثم بيان القيمة الدلالية المترتبة على التفاعل بين النص الحاضر والنص الغائب.

فِي يَوْمٍ غَيْرِ يَوْمِ الرَّحْفِ الْعَظِيمِ²

أَدُسْ نَفْسِي بَيْنَ زِحَامِ الْمُخَلْفِينَ، أَطَاطِي رَأْسِي

أَحْنِي هَامَتِي

¹ - ء نجاتي عياش: بلاغة الخطاب وعلم النص، جامعة الزرقاء، الأردن، ص: 239.

² - مقدمة حلقة "بغداد... مشهد " " 31/07/2003.

يَا أَيُّهَا السَّيِّدَةُ إِحْيِي لَنَا كَيْفَ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةَ

إِشْمَازَتْ ثُمَّ رَدَّتْ: رَفَعَ الْأَعْجَمِيُّ طَرْفَ ثَوْبِي

فَصَحْتُ وَأَمْتَصَّيَاهُ... وَأَعَادَلَاهُ... وَأَمْنَصَفَاهُ

إِلَى أَنْ نَفَذَتْ كُلَّ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ

عَلَى رَجْعِ الصَّدَى اعْتَدَى .

وَلَمَّا انْتَهَى تَمَتَّطًا وَتَجَشَّأً ثُمَّ رُؤُوسَنَا اعْتَلَى

ثُمَّ هَتَفَ: اِعْلُوا يَهُود.. اِعْلُوا يَهُود بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ الْكِتَابِ أَلْفٌ مِنَ السُّدُودِ..

-استمد مقدم البرنامج **أسعد طهر** من نصوص القرآن الكريم في الكثير من الحلقات، وتنوعت صور الاستمداد منه، وتراوحت ما بين الأخذ المباشر للنص كاملاً، والاكتفاء بأخذ الفكرة التي تضمنها النص القرآني، ثم توظيفها في سياقات جديدة بما يتناسب مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه م برنامجهم وقد برز ذلك في مقدمة حلقة "**بغداد مشهد ما بعد السقوط**" حين تحدث عن فترة سقوط بغداد في يد الاحتلال الأمريكي، التي وقعت مبدئياً دهشة نتجت عنها تساؤلات عما وسبب السرعة التي سقطت بها بغداد على هذا النحو وعن عدم قدرة بش العراقي على مقاومة القوات الأمريكية وعدم ثباته ولو بعد حين، ليختتمها بتساؤلات رأى نها الأصبغ: من سرق بغداد؟ من أحرقها؟ بل من خانها؟

وتمثل ذلك في استحضار قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ

الكريمة تتحدث عن معركة بدر التي لم تكن متكافئة عسكرياً، فقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان فقط وسبعة سياف، وبعض حملة السهام ما بقية الصحابة فهم يحملون العصي

وما تيسر لهم من تي يمكن أن يهاوشوا بها و يستعملوها في صد عدوهم، وعدو ثر
لف مقاتل معهم السيوف وهم فرسان مقاتلون ومعهم أكثر من مائتي فرس، وعدد المسلمين
ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً فقط فالمعركة غير متكافئة عسكرياً، ومع ذلك مرهم الله تعالى
بالثبات والزمهم وحذرهم من الفرار وسماه من تولية الادبار في وقت الزحف¹ **أسعد طه**
سقوط بغداد بيوم الزحف الذي يشير في القران الكريم إلى إحدى الكبائر التي حرمها الله
سبحانه وتعالى ونهى عنها في قوله الصريح، معبرا عن الكبيرة التي ارتكبتها المتسبون في هذه
النكسة بقوله "، كما حافظ أسعد طه على دلالة النص القرآني في حديثه عن يوم
القيامة، فقد استقر في الأذهان بما كرره النص القرآني أن يوم القيامة هو يوم عظيم وجليل، حيث
الحساب من جزاء العمل، وربط عظمة هذا اليوم بعظمة يوم سقوط بغداد و تحقق عنها من
معاني الخيبة والخيانة والبيعة من خلال استحضار قوله تعالى:

2
أَسْمَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَحَقُّقِ كَوْنِهَا وَوُجُودِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى:
واشتمل النص أيضا على تناص مع الصرخة العربية الشهيرة **وَأَمْعَتَصِبَاهُ ... وَأَعَادِلَاهُ...**
بالإضافة الى السجع في قوله **الصدى.. اعتدى و تمتطأ و تجشأ.**

وفيما يلي قراءة لنموذج اخر للتعليق البلاغي:

تمهل يا سيدي، ليست هنا حطين.

والدرب إلى المسجد الأسير لا يمر من هنا،

...

<http://www.al-eman.com> لايمان :

¹ - نقلا عن كتاب الحاوي في تفسير القرآن

² - تفسير ابن كثير.

السيوف باتت لعبة خشبية، الخيول نأكلها حلوى في الأعياد الدينية.

فتمهل -صلاح الدين- فرأس العدو هنا، ومنا ليست بحطين¹.

من المعروف أن الشخصيات التاريخية تحمل إرثا عظيما، يتمثل في أنها كانت مؤثرة في وقتها، وما زالت تؤثر في وقتنا الحاضر، واستحضار هذه الشخصيات يساهم في تقوية المعنى وتعزيزه، ولهذا استدعانا في كلامه، وتعددت الشخصيات التي تم استدعائها في حلقات البرنامج، بما يتناسب مع الموقف الذي اقتضى استحضارها. كقوله " **وَأَمْعَصِبَاهُ** " استحضارا لقصة المعتصم بالله بن هارون الرشيد الذي لبي صرخة المرأة العربية التي سجنها الروم " **أسعد طه** " بذكر الاسم دوغما تفاصيل، " فالمعنى القصدي لاسم العلم داخل النص يعتمد على التفاعل بين الاسم، ووظيفته داخل السياق² فالاسم وحده كفيلا باسترجاع إنجازات الشخصية، وكل اسم من هذه الأسماء المستحضرة خدم وأعلى من شأنه، وإذا كان الاسم الواحد يعيد إلى الأذهان صفحة مشرقة من التاريخ المجيد، فكيف باجتماعها معا كما جاء في قوله " **فتمهل** -

-فرأس العدو هنا، ومنا ليست بحطين".

- في كل مواضع التعليق البلاغي تنقل " **طه** " ن

في توجيهها إلى وغرسها في وجدانه

لبرنامج، ه ن الماضي والحاضر،

إلى في ذهنه ناط في البرنامج ن

¹ - : 27-01-1999.

² - أحمد مجاهد، أشكال التناص الشعري، دراسة في توظيف الشخصيات التراثية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998 : 50.

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

الديني الأدبي والتاريخي
" طه " صهر
فهو يخاطب لمقين صياغتها
" على " الهضم يظهر " البرنامج ومقدمه على
استحضره في البرنامج، البرنامج،
ويحقق التأثير طه إلى إحداثه في البرنامج،
في نفسه ثقافته¹.
جهة، جهة البرنامج.

: بين والمضمون في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

حاولت الباحثة من خلال هذه الجزئية الكشف عن طبيعة وشدة العلاقة الارتباطية بين فئات الشكل والمضمون في برنامج "نقطة ساخنة"

على قانون بيرسون (Pearson)، وقد تحصلت على النتائج

:

¹ - اء نجاتي . : : 262.

1- العلاقة بين القضايا المطروحة ونوع الشخصية

Corrélations ^b			
		-	-
-	Corrélation de Pearson	1	,942**
	Sig. (bilatérale)		,005
-	Corrélation de Pearson	,942**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

b. Incomplètes = 6

جدول رقم 36 يبين معامل الارتباط بين نوع الشخصيات ونوع القضايا في سلسلة "نقطة ساخنة"

ن الجدول رقم 36 ، معامل الارتباط بين القضايا المطروحة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي ونوع الشخصيات قد بلغت نسبته (0.942)، وهو معامل جيد وفي ذلك دلالة على وجود علاقة طية موجبة وقوية بين متغير القضايا المطروحة في برز " "

0.05. وقد توصلت نتائج الدراسة التي قام بها

علاء عياش¹ إلى نتائج متقاربة، تمثلت في وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشخصيات المحورية وطبيعة الأوضاع الداخلية التي تناولتها الأفلام الفلسطينية محل الدراسة. ويمكن تفسير قوة هذه بضرورة ما يجب أن يكون في الأعمال

المتوافقة وطبيعة المواضيع المعالجة، إذ تعتبر من الأمور الواجب اختيارها بعناية من قبل صانع العمل، ليدعم الاتجاهات الفكرية المعروضة، وهذا ما وفق فيها أسعد طهر، في "نقطة ساخنة".

¹ : : 271.

2- العلاقة بين

المطروحة في "نقطة ساخنة"

قضايا

37 بن

Corrélations ^b			
		-	-
-	Corrélation de Pearson	1	,786*
	Sig. (bilatérale)		,036
-	Corrélation de Pearson	,786*	1
	Sig. (bilatérale)	,036	
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			
b. Incomplètes = 7			

الجدول 37 معامل الارتباط بين متغير قضايا أوروبا المطروحة في "

قد بلغت نسبتها (0.786)، وهو معامل جيد وفي ذلك دلالة على

وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين متغير القضايا الأوروبية والهدف في السلسلة محل
(0.36).

وتعود مؤشرات العلاقة المستنتجة بين المتغيرين إلى شدة الارتباط المنطقية التي تفرضها
المواضيع الإعلامية في البرامج الوثائقية مع الأهداف المسطرة من قبل صانعيها، وقد ارتبطت
الأهداف التي تم التوصل إليها في دراستنا مع كل المحاور الكبرى للقضايا المطروحة في "نقطة
ساخنة" ولاسيما القضايا الأوروبية، فهدف " على سبيل المثال)

الدراسة) كان حاضرا في كل المواضيع الشأن الأوروبي التي تم عرضها على مدار 52 حلقة، وعلى
و الصراعات

قضايا الإسلام والمسلمين... وغيرها، وهو ذات الشأن بالنسبة لباقي الأهداف كهدف
على .. وغيرها.

وتفسر هذه الأرقام جود علاقة ارتباطية بين أهداف البرنامج التي توصلت اليها الدراسة

" " "هدف" تسليط الضوء على

والمسلمين"، هدف "إبراز معاناة شعب"، هدف "التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية

معينة"، "طرح أبعاد خفية لموضوع متناول إعلاميا"، هدف "إبراز شخصية معينة"، مع مختلف

" " "عاجلتها"

موضوع "الأوضاع الاقتصادية"، "قضايا الإسلام والمسلمين في إفريقيا"، مواضيع الإسلام السياسي

والصراع الديني"، موضوع "الصراع الدولي على المنطقة" "تاريخ قضية" موضوع "العلاقات مع

إسرائيل وموضوع" وأخيرا "الأوضاع الاجتماعية".

فعلى سبيل المثال هناك ارتباط بين هدف توثيق

في حلقة "السودان وأزمته التاريخية" "تسليط الضوء على قضية سياسية"

في حلقات السودان والسينغال والزائر ونيجيريا والصومال، أما هدف "إبراز واقع حال

سلام والمسلمين" فهو مرتبط

" ن العلمانية جود بين هدف "التأثير على الرأي العام

" " "جيهه نحو قضية معينة"،

. بن المواضيع التي طرحت في حلقات "الصومال، نيجيريا وخطر البلقنة، نيجيريا

الشرعية والديموقراطية.

خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

هدف إبراز معاناة الشعوب " مع المواضيع التي طرحتها حلقة " الحصار على العراق " التي تناولت

الخدمات الاجتماعية والصحية جراء الحصار

الذي فرض عليها، " " مله من الانتهاكات

ات الإسرائيلية. كما أن هناك ارتباط بين هدف " "

طرحته حلقة " حزب لله " التي موضوع زعيم حزب الله " حسن نصر الله " وبينت من

خلال الحلقة أفكاره وتوجهاته السياسية والعسكرية التي يتبناها حزبه ونشاطه السياسي.

6- العلاقة بين قضايا المغرب العربي و

41 بن ن في " "

Corrélations ^b			
		-	- عربي
-	Corrélacion de Pearson	1	,981**
	Sig. (bilatérale)		,003
- عربي	Corrélacion de Pearson	,981**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
**. La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			
b. Incomplètes = 5			

يبين الجدول رقم 41 ان معامل الارتباط بين متغير قضايا غرب العربي المطروحة في برنامج

"نقطة ساخنة" الوثائقي وأهداف المواضيع قد بلغت نسبته (0.981)، وهو معامل جيد وفي ذلك

دلالة على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين متغير القضايا والهدف في السلسلة محل

(0.003).

وتفسر هذه الأرقام إلى وجود علاقة ارتباطية بين أهداف الدراسة التي تم التوصل إليها وهي

" ، هدف "تسليط الضوء على قضية سياسية" "

لمسلمين " هدف "إبراز معاناة شعب" هدف "التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية

" " هدف " إبراز شخصية معينة" مختلف

عاجتها " :

والحركات، القضايا التاريخية المغربية، الواقع الاقتصادي والاجتماعي،

وأخيرا موضوع حرية الصحافة. فعلى سبيل المثال ارتبط هدف " تسليط الضوء على قضية سياسية"

مع كل القضايا المغربية التي طرحتها "نقطة ساخنة" والتي برزت في

استهدفت معالجة رعة تراوحت بين الإصلاحات الدستورية المغربية ومسار

الديمقراطي وحقوق الإنسان في المغرب، وتقييم المؤسسة المالكة، وواقع التيار العلماني في المغرب

وعلاقته بالإسلاميين، وارتبط مع موضوع حلقة الجزائر من خلال تقديمه لواقع الحياة السياسية في

ل، وجذور الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد في التسعينات من خلال

محاورتها لأهم أطراف النزاع، في حين ارتباطه بموضوع حلقة الصحراء الغربية فكان من خلال

طرحه مغربي في النزاع، إلى

ن والمغرب، و ارتبط الهدف مع موضوع سبته وميلية من

خلال تناول أسعد طه لموضوع طبيعة الحياة في سبته وميلية وحقيقة الاحتلال الإسباني للأراضي

المغربية، وكل من الموقف الرسمي المغربي والإسباني اتجاه قضية سبته وميلية، إلى جانب ملف

_____ خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

لتحقيق الأهداف التي سطرها البرنامج الوثائقي، وعلى الرغم من التنوع الكبير في نوعية الشخصيات التي ظهرت في العمل واختلاف مستوياتها ومكانتها أنها لعبت دور كبير في تدعيم المواضيع المعروضة من خلال المقابلات التي أجريت معها. وبالتالي ساهمت بشكل كبير في

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح خصوصية البرامج الوثائقية التي تعرضها قناة الجزيرة الفضائية من خلال برنامج "نقطة ساخنة" كأحد أهم وأولى الأعمال الوثائقية العربية التي اشتهرت بها القناة، وللوصول لذلك اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون الكمي والكمي لجميع حلقات السلسلة الوثائقية التي بلغ عددها اثنتين وخمسين (52) ، وقد توصلت الباحثة في نهاية المطاف إلى النتائج التالية:

أولاً: نتائج متعلقة بخصوصية مصادر الإنتاج

1. تعتمد قناة الجزيرة الإخبارية على جهتين لإنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية التي يتم عرضها على القناة، تتمثل الأولى في القناة في حد ذاتها، حيث قامت هذه الأخيرة بإنتاج الكثير من الوثائقيات على غرار "تحت المجهر" "جزيرة، عالم" ما الجهة الثانية فهي شراء الأعمال الوثائقية من خلال عقود مسبقة يتم إبرامها مع شركات خاصة بالإنتاج التلفزيوني والسينمائي.

2. تم إنتاج برنامج "نقطة ساخنة" محل الدراسة، من طرف شركة "الهوت سبوت" شركة تلفزيونية في البرامج لصاحبها "طه" الكثير ليزت بها منها على سبيل المثال: عكى وجهة لجريمة

أرشيفهم وتاريخنا، في المهجر، المقاومة، عين على

3. ساهمت قناة الجزيرة الفضائية في تطوير المنتج الوثائقي العربي من خلال تطوير فكرة الإنتاج المشترك للوثائقيات مع الشركات والمؤسسات الخاصة بالعمل الوثائقي خلال إقدامها على الشراء المسبق للإنتاج الوثائقي والخيار المسبق للبث و كما هو الحال في العلاقة التي تجمع قناة الجزيرة وشركة هوت سبوت فيلمز.

: خصوصية المواضيع والقضايا التي تناولتها سلسلة "نقطة ساخنة"

1. احتلت القضايا الأوروبية المرتبة الأولى في سلم امتحانات البرنامج الوثائقي، بنسبة 28.84%، تلتها قضايا الشرق الأوسط بنسبة 21.15%، واحتلت قضايا آسيا في 19.23%، ثم قضايا المغرب العربي بنسبة 15.38%، وأخيرا قضايا الأمريكية بنسبة 3.84%.
2. انشغلت حلقات نقطة ساخنة بالتركيز والبحث بما يسمى القضايا الكبرى ذات الاتصال المباشر بمصير الشعوب الإسلامية، من خلال تسليط الضوء على قضايا ساخنة متعلقة بالأنظمة، الهوية، التاريخ والجغرافيا، وبما يتصل بما عاشته الشعوب وثورات واستعمار وتحرر واحتلال، كما هو الشأن في كل الحلقات التي تناولت دول آسيا لى، السودان، السينغال، المغرب، الشيشان، تركيا، الفلبين، إندونيسيا ، مصر، الصومال، نيجيريا، وغيرها وتشير هذه النتيجة إلى إثبات صحة ال وطبيعة القضايا والمواضيع التي تناولها برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

3. اهتمام حلقات "نقطة ساخنة" بقضايا المغرب العربي كان قليلا نسبيا مقارنة بباقي المواضيع على الرغم من ثقل القضايا الساخنة المغاربية التي تستحق تسليط الضوء عليها من قبل م المشرقي.

4. امتت حلقات نقطة ساخنة في مواضيعها الفرعية بالأزمات السياسية التي تعيشها الشعوب، وتأثيرات المشهد السياسي على الوضع الاقتصادي، كما ركزت في محاورها الأكثر تناولا على واقع الإسلام والمسلمين الأقلية في دول أوروبا وآسيا، وعلاقة الإسلام بالسياسة في دول الشرق الأوسط والمغرب العربي، ونشاط الحركات والأحزاب الإسلامية فيها.

5. " الوثائقي من ناحية الموضوع إلى "

" في هذا النوع من الوثائقيات يسلط المخرج الضوء على قضية (حالية)

، فيحاول أن يتناولها بعمق، ويحلل أسبابها، ويتنبأ بمالاتها،

، ثمّة خطورة ، قد تعترى هذا النوع من الوثائقيات خاصة إن كانت

عهد بالواقعة، حيث نه من المحتمل أن تتغير الأحداث دراماتيكية على أرض

الواقع، سواءً بعد أو في أثناء الخطوات الأخيرة من إنتاج الفيلم، مخالفا

- بعد فترة زمنية- وهذا ما سجلته الباحثة في الكثير من الحلقات خصوصا

، التي تناولت قضايا آنية أو تلك المرتبطة بتوثيق ثورات الربيع العربي ونذكر على سبيل

المثال لا الحصر حلقات: "عام على حراك المغرب"، "منتهى الثورة"، "اليمن هل مرّ

من هنا؟ الجزء 1 2" "من سيحكم مصر الجزء 1 2 3".

6. " " المواضيع على طريقة "التحقيق الوثائقي" أي رواية القصة

والحدث من وجهات نظر متعددة، تجعله يبحث وينقب وراء كل معلومة ترد ليه من

جهة ، تحقق منها، و يناقشها ويبحث في أصولها ويرد عليها من خلال شهادات المؤرخين في الداخل والخارج.

: خصوصية الأهداف التي يسعى برنامج "نقطة ساخنة" تحقيقها، والجمهور المستهدف

1. وثائقيات قناة الجزيرة من خلال برنامج "نقطة ساخنة" على تحقيق هدف " توثيق

" 24.12% الأحداث في بلدان مختلفة من

خلال رصد تفاصيلها ومحاورة من كانوا أطرافا فيها، عليه، هذه

النتيجة ثبات صحة الفرضية الخاصة بالهدف الذي يسعى الوثائقي محل الدراسة تحقيقه

والمرتبطة بهدف "نقطة ساخنة" توثيق الاحداث ذات البعد السياسي والتاريخي

انطلاقا من وظيفة الفيلم الوثائقي في حد ذاته. هدف "تسليط الضوء على

" في المرتبة الثانية بنسبة 22.36%

الأعمال الوثائقية التي انتجها الإعلامي "أسعد طه" من خلال شركة "الهوت سبوت"

والتي يطغى عليها البعد السياسي في اختيار المواضيع ثم هدف إبراز واقع حال الإسلام

لمسلمين بنسبة 16.22% هذا الهدف كان بارزا في الكثير من الحلقات، خصوصا تلك

التي تطرقت لمعاناة المسلمين في كوسوفو وألبانيا والبلقان، وتيمور الشرقية، تيلندا،

كما احتل هدف "إبراز معاناة شعب" المرتبة الرابعة بنسبة 13.59%

معاناة الشعب الفينزويلي من الفقر والبطالة والفروق الاجتماعية والطبقية الصارخة،

ومعاناة شعب العراق من الازمة الاقتصادية وتراجع الخدمات الاجتماعية والصحية جراء

الحصار الذي فرض عليها، ثم هدف "التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية معينة"

12.28%

الإنساني خصوصا تلك المتعلقة بقضايا المسلمين في البلدان الاوروبية البلقان وكوسوفو، أو
" يليها هدف "

10.52% وهذا ما كان واضحا في الكثير من الحلقات خصوصا تلك التي تناولت القضايا
ريقية وتداعيات الأطماع الإسرائيلية في الزائير والصومال ونيجيريا على المنطقة
العربية، إلى جانب طرح لمواضيع غيبت إعلاميا أو تم تناولها بسطحية، واخيرا هدف "
0.87% "

2. بخصوص الجمهور الذي تستهدفه " " إلى

أن جمهور "العالم الإسلامي" هو المستهدف الأول بنسبة 67.30%، يليه الجمهور العربي
- الشرق الأوسطي- نسبة قدرت بـ 21.15%، وأخيرا الجمهور المغاربي بنسبة 11.53%
توصلت الباحثة في تحليلها إلى أن الكثير من الحلقات لم تحدد لها جمهوراً بين،
فالحلقات التي تناولت إشكالات الشرق الأوسط لا تعني بالضرورة أنها موجهة خصيصا
لجمهور الشرق الأوسط، وتنفي بذلك صنفاً آخر، وذات الأمر بالنسبة للجمهور العربي
وعلاقته بقضايا المغرب العربي أو قضايا العالم، ن التقسيم الذي اعتمدهت الباحثة
رتبط بضمون الحلقات وتقسيمها الجغرافي وهو نفس التقسيم الذي اعتمدهت الباحثة في
تصنيف مواضيع البرنامج نتيجة تعددها وتنوعها.

3. إلى أ البرنامج " "

الشخصيات التي كان لها دور مهم ومؤثر في الصراعات السياسية التي عولجت، وغيرت
من مجرى الأحداث في أحيان كثيرة، وكان تناول هذه الشخصيات يجري ضمن السياق العام
للموضوع، لذلك فإن بعضها ظهرت في العمل أكثر من غيرها وظهور هذه الشخصيات
التي عايشت الحدث كان بالاعتماد على اللقاءات والحوارات معها، كما توصلت إلى

هذه اللقاءات في البرنامج كونها كشفت للمتلقى حقائق كبيرة في حياة شخصها، إلى ذات قيمة وثائقية مهمة في تدعيم موضوعية الفيلم الوثائقي، حيث شكلت إضافة مهمة إلى قيمته الدرامية إضافة إلى أن هذه اللقاءات التي ركز عليها البرنامج هي في حد ذاتها وثيقة مهمة تدعم وتثبت وثائقيته ومصداقيه أحداث التي تناولها البرنامج كجزء من الواقع المراد تسليط الضوء عليه.

4. التي تضمنتها حلقات سلسلة "نقط ساخنة" توصلت الباحثة إلى

أن الشخصيات السياسية هي الأكثر ظهوراً بنسبة 32.73%

أسعد طه 22.69%، ثم شخصية المحلل المحايد في المرتبة الثالثة بنسبة

14.74%، تليها شخصية المواطن بنسبة 7.61%، أما الشخصية الدينية فظهرت بنسبة

6.48% خيراً الشخصية العسكرية 4.53% 4.53%

تلاها ظهور الشخصيات الاقتصادية بنسبة 3.72% 2.43%

وأخيراً اللاجئ 0.32%. هذا إلى جانب تسجيل شخصيات

60.7% في مقابل الشخصيات من 39.3%.

5. إلى أ معالجة "أسعد طه" للقضايا المطروحة على مدار 52 حلقة تميزت

بنسبة كبيرة من التوازن والطرح الموضوعي بما نسبته 65.38%، وقد بنت الباحثة ذلك على

اعتبارات كثيرة، أهمها طرحه لأكثر من وجهة نظر أثناء معالجته للقضية أو المشكلة،

ومحاولته في أغلب الأحيان أن يقدم الرأي والرأي الآخر، الشعار الذي طالما رددته قناة

الجزيرة التي تعرض البرنامج، في حين بدأ من خلال حلقات أخرى تعاطف "أسعد طه"

القضايا المطروحة باعتبارها جزءاً من ذاكرته وتاريخه وجغرافيته ودينه

تسجيله في حلقات قضية الصحراء الغربية، أزمة الحصار والاحتلال الأمريكي للعراق،

الثورة في اليمن، الاحتلال الإسباني لسبتة وميلية، المقاومة اللبنانية في الجنوب، معاناة المسلمين في البوسنة والهرسك، الثورة في مصر، الإسلام في آسيا الوسطى وتيلندا.

6. إلى " " مجموعة من القيم ثلت نسبها وترتيبها كما يلي: تصدرت قيمة الصراع بنسبة 48.1%، تلتها قيمة "الحرية" بنسبة 17.69%، تلتها قيمة "احترام الأديان" المرتبة الثالثة بنسبة 15.46%، فقيمة التغيير بنسبة 6.52% " " وأخيرا قيمة "احترام الإنسان" بنسبة 5.15%.

: ة الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي

1. إلى أ " " بنسبة أكبر قدرت بـ 63.33% في مقابل نسبة 36.66% .
2. التي تم توظيفها في "أسلوب الله" 57.43%، تلاه أسلوب "الأمثلة الواقعية والشواهد التاريخية" بنسبة: 23.34%، في حين احتل " " 6.86%، "فأسلوب الاستفهام" بنسبة 4.57% " " 4.11%، وأخيرا أسلوب "الاستدلال المنطقي" بنسبة 3.66%.
3. التي استخدمها برنامج "نقطة ساخنة" تصدر " والشخصيات المعروفة " المرتبة الأولى بنسبة 48.2% ساهم هذا الأسلوب في الإقناع والتأثير على المتلقي بسبب المصدقية والشهرة التي يتمتع بها هؤلاء الفاعلين، تلتها " " 25.69% وقد ساهمت في صياغة الرسالة الإقناعية في برنامج " " لاغية التي أدرجت في مقدمة ووسط وخاتمة

البرنامج وفي التمهيد لفقراته وبعض المقابلات مع الشخصيات، وتنوعت ، الطباق

أسلوب "الاستعطف" الذي قدرت نسبته بـ 22.13%

وظفه أسعد طه في مخاطبة عاطفة المشاهدين واستمالتهم نحو القضايا الإنسانية التي

طرحها لكسب تأييدهم أحيانا، وتعزيزه أحيانا أخرى وأخيرا "أسلوب مخاطبة حاجات

حاضرا من خلال عرض البرنامج لمختلف الازمات والصراعات "

السياسية التي تواجه الانسان في مناطق مختلفة من العالم وتذكيره في كل مرة لحاجة

من النفسي والسياسي والاجتماعي والبيئي.

4. : توصلت الباحثة إلى برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي اعتمد على

طريقة طرح القضية مع الأسلوب فيما يقارب ثلاثين (30) %57.69

إجمالي الحلقات، في مقابل طريقة طرح القضية مع الأسباب والحلول في باقي الحلقات بنسبة

42.30%.

5. : إلى أنَّ البناية الكلاسيكية التي تقوم على التعليق

الصوتي "لأسعد طه" في تقديم الموضوعات تعتبر الأكثر توظيفا في البرنامج، ها

هذا الأخير لغرض كشف المعلومات والحقائق بشأن العالم والحقائق التاريخية المرتبطة به

أما البناية المعتمد على الشخصيات والتي وظفت بنسبة 40%، فقد استخدمها مخرج

البرنامج لإيصال المعلومات للمتلقي من خلال المقابلات أو الحوارات مع الشخصيات التي

تخدم الموضوع، إذ كان واضحا تأثير المقابلات والأسئلة التي تم توجيهها إلى الشخصيات

الحقيقة التي يدور حولها الوثائقي"، أما البناية التي تقوم على الخبر فقد اعتمد عليها

أسعد طه في حلقتي "في انتظار يوم القيامة 1 و 2" حيث لجأ فيهما إلى خبراء متخصصين في

ظاهرة الاحتباس الحراري والبيئة لرصد تداعيات الظاهرة وتأثيراتها، والفارق في هذا النوع

من البنائية أن المقدم يكون مرافقا للمتخصصين على مدار الحلقة فوظيفته هنا لا تقتصر على التقديم فقط.

6. انطلاقا من نوع البنائيات التي تم توظيفها في البرنامج توصلت الباحثة إلى تصنيف "نقطة ساخنة" إلى نوع الوثائقي الذي يجمع بين "الفيلم الوثائقي التفسيري والفيلم المتفاعل واشتراك ذلك انعكس على الوظيفية الأساسية التي قام بها مخرج ومعد ومقدم البرنامج "أسعد طه"، انحصرت في حيان على التعليق السلطوي العديم الجسد من جهة، وعلى التفاعل مع الشخصيات من جهة أخرى، هذا التفاعل الذي تم التنوع في طرق توظيفه.

7. **عناصر الصورة:** إلى أ عناصر الصورة الموظفة في برنامج " " وحت بين الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 92.05 بما يعادل (2614) في %7 يعادل (199)، تلتها الصور الأرشيفية بنسبة 0.42% أي (12دقيقة)، في حين تساوت نسبة توظيف الجرافيكس والخرائط %0.24 (7.16) (7.5) .

8. توصلت الباحثة من خلال تحليلها البصري لجمالية الصورة في السلسلة الوثائقية "نقطة ساخنة"، إلى طغيان اللقطات العامة "les plans généraux"، "les plans séquence". "plans détaillés" (اللقطات الكبيرة gros plans) ويرجع ذلك إلى اهتمام أسعد طه بالقضايا الكبرى للمجتمعات، ولا سيما الإشكالات الفكرية ذات البعد السوسيوسياسي، والتاريخي والسياسي، وهي قضايا وإشكالات لا يمكن تأطيرها بشد .

9.

المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة"

كثيرا استخداما بنسبة 44.44%، تلتها صور البيانات والإحصائية بنسبة

25% وأخيرا صور الوثائق من الرسائل والمذكرات 20.83%

9.72%.

10.

برنامج

استقاء معلومات حول موضوع ما من شخص مختص بها وقد وظفت هذه النوعية

من المقابلة بنسبة كبيرة مما يدل على اتجاه "نقطة ساخنة" في تعاملها مع المواضيع على

طريقة "التحقيق الوثائقي" أي رواية القصة والحدث من وجهات نظر متعددة، كما اعتمد

على المقابلة التاريخية بنسبة 35.56% تفاصيل حدث ما حصل في الماضي من

استضافته لشخصيات عاصرت الحدث وكانت فاعلة فيه أما المقابلة التصريحية فقد

أدرجها البرنامج للبحث عن تصريح من مسؤولين حول حدث سياسي، و ردة فعل على

رار أو حدث، أو حول قضية تثير الرأي العام، كما تم الاستعانة بمقابلات استطلاع آراء

الجمهور التي بلغت نسبته 12.97%.

11.

تعبيري

العرض الوثائقي الذي اختصت به "نقطة ساخنة" باعتباره عنصر تعبيري إلى جانب بقية

العناصر حيث تفاعل مع الصورة الوثائقية بألية تآلفية مما ساعد في خلق التأثير على

لنوع من الجو النفسي القادر على مضاعفة الأثر من خلال كشفها

يقاعي الذي تطابق مع البناء الايقاعي لها، كل هذا

ضفي على البرنامج بعدا ذاتيا واقعيا

50% شعبية بنسبة 37.03%، في حين احتلت الموسيقى

9.25%.

12. انطلاقا من مجموع النتائج التي توصلت إليها الباحثة في المحور الخاص "بخصوصية

عناصر الصوت والصورة الموظفة في البرنامج عينة الدراسة"، تم التأكيد على صحة الفرضية

" عناصر "

في وأهدافه .

رابعا: خصوصية اللغة المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي.

1. -توصلت الباحثة إلى أن في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية،

اوحى بين اللغة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 100%، تلتها اللغة الإنجليزية

27.69%، وتساوت نسبة حضور اللغة الفرنسية واللغات الأخرى بما يقدر بـ 9.61%.

2. وى اللغة العربية المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"

الفصحى النسبة الأكبر قدرت بـ 86.66% في مقابل 13.33%.

3. " " في حلقاته بنسبة 76.92% في مقابل 23.07%

لحلقات لم يتم استخدامها.

4. وعن نوع التعليق الذي استخدم في البرنامج، توصلت الباحثة أن

39.02% فجاء بذلك عنصرا

مكملا لشمولية العناصر الموظفة، ومضاعفا للقدرة على الإقناع، كما عمل على لعب دور

العارف بكل شيء خلال إيضاح وإيصال المعلومة التي يمكن أن تكون من دون معادل

صوري يقابلها، وكذلك ربط الاحدا التحليلي فجاء في

32.52%

اعتمد عليه المقدم لتفسير وتحليل الاحداث

وإعطاء أبعاد لها خصوصا تلك المر أو في الجوانب

التي تبرز وجهة نظر المخرج تجاه القضايا والشخصيات وأخيرا التعليق البلاغي

28.45% فتميز به البرنامج من خلال "قطع الكاميرا" التي استخدمها

طه ووظيفها تقريبا في بداية كل الحلقات، وفيها اعتمد أنماط متنوعة من النصوص

المقتبسة بين النص الديني والأدبي والتاريخي والشعبي والأسطوري؛ حيث خاطب

خلاله متلقين من مستويات مختلفة وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرضية ا

والمعلقة باعتماد " " على ن

في حلقاته.

5. تميزت اللغة الموظفة في برنامج " نقطة ساخنة" باعتماد مقدم البرنامج أسعد طه على "

" نصوص القرآن الكريم في الكثير من الحلقات، وتنوعت صور

الاستمداد منه، وتراوحت ما بين الأخذ المباشر للنص كاملا، والاكتفاء بأخذ الفكرة التي

تضمنها النص القرآني، ثم توظيفها في سياقات جديدة بما يتناسب مع الهدف الذي يسعى

إلى تحقيقه من برنامجه.

6. أن في " طه " ن

في توجيهها إلى وغرسها في وجدانه

لبرنامج، من خلال ربطه ن الماضي والحاضر،

إلى في ذهنه كما تم تسجيل تنوع في أنماط في

البرنامج ن الديني والأدبي والتاريخي فمن خلالها

مختلفة، " طه " صهر

لخاتمة

1. .
2. اقتراحات لتطوير الإنتاج الوثائقي العربي.
3. المجالات التي تثيرها الدراسة.

هدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على ملامح خصوصية البرامج الوثائقية التي تعرضها قناة الجزيرة الفضائية من خلال برنامج "نقطة ساخنة" كأحد أهم وأولى الأعمال الوثائقية العربية التي اشتهرت بها القناة، حيث استهدفت هذه الخصوصية:

1. التعرف على المواضيع والقضايا التي طرحتها سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية.
2. التعرف على امداف المواضيع التي تناولتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة"، والقيم التي تضمنتها.
3. التعرف على خصوصية الإنتاج الوثائقي لشركة "الهوت سبوت فيلمز"، المنتجة "نقطة ساخنة" .
4. التعرف على اهم سمات الصوت والصورة الموظفة في سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية.
5. التعرف على كيفية توظيف الشكل لخدمة المضامين في الأعمال الوثائقية.
6. التعرف على نوعية الخطاب والتعليق الموظف في سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية

وقد توصلت الدراسة إلى أن:

1. تم إنتاج برنامج "نقطة ساخنة" محل الدراسة، من طرف شركة "الهوت سبوت فيلمز" وهي شركة خاصة بالإنتاج التلفزيوني متخصصة في إنتاج وتسويق البرامج والأفلام الوثائقية لصاحبها الإعلامي "أسعد طه" انتجت الكثير من الوثائقيات التلفزيونية التي تميزت بها
2. انشغلت حلقات نقطة ساخنة بالتركيز والبحث بما يسمى القضايا الكبرى ذات الاتصال المباشر بمصير الشعوب الإسلامية، من خلال تسليط الضوء على قضايا ساخنة متعلقة

بالأنظمة، الهوية، التاريخ والجغرافيا، وبما يتصل بما عاشته الشعوب الإسلامية من حروب وثورات واستعمار وتحرر واحتلال، كما هو الشأن في كل الحلقات التي تناولت دول آسيا، السودان، السينغال، المغرب، الشيشان، تركيا، الفلبين، إندونيسيا، ألبانيا، غزة، أرمينيا، مصر، الصومال، نيجيريا، وغيرها.

3. عملت وثائقيات قناة الجزيرة من خلال برنامج "نقطة ساخنة" على تحقيق هدف " توثيق الأحداث" حيث سعى لتوثيق الأحداث في بلدان مختلفة من خلال رصد تفاصيلها ومحاورها من كانوا أطرافا فيها، او شامدين عليها.

4. استخدمت حلقات "نقطة ساخنة" عناصر الشكل المناسبة من صوت (موسيقى) وصورة (عناصر صورة، أرشيف، مقابلات، بنائية وطريقة معالجة)، تلاءمت وخصوصية التورصد الاحداث في العمل الوثائقي وأمدافه المرجوة.

5. توصلت الباحثة إلى أن طبيعة اللغة المستخدمة في حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية هي اللغة العربية، وعن نوع التعليق جمعت السلسلة بين التعليق التقريري والبلاغي، إلى جانب التعليق التحليلي.

اقتراحات عربي.

انا من الطالبة ي أهمية الفيلم الوثائقي كرسالة فنية وثقافية وإعلامية ودينية، وبمدى احتياجنا إليه كوسيلة لها تميزها على طريق واجهة ما يتعرض له الواقع عربي من تحد فرضته المتغيرات الدولية لمعاصرة، فإنها تعيد تبني التوصية التي قدمها محمود سامي عطا الله لاتحاد والمتمثلة في بذل الجهود م

وضع الضوابط لاحترام الفيلم الوثائقي في جميع محطات التلفزيونات العربية الأرضية والفضائية،

يذلك بمضاعفة إنتاجه مع حفز الجميع لتخصيص مساحات أسبوعية ماسة ضمن الخرائط البرمجية لبث الأفلام الوثائقية بشكل دوري ثابت أسوة بما هو متبع بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة بحيث تستغل هذه المساحات في بث الأفلام الوثائقية من الإنتاج المحلي والأفلام العربية التي تتوفر عن . كما تقترح من خلال من خلال هذه الدراسة:

1. ربيية للإعلاميين والصحفيين في مجالات .
2. عقد ورشات يجتمع من خلالها المتخصصين في إنتاج الأفلام الوثائقية . اعين لأهمية توظيفه والمدركين لأبعاده في خدمة القضايا العربية واضحة حول القضايا الواجب تحديدها وطرحها في الأعمال الوثائقية .
3. توفير في مجال
4. توجيه ودعم طلاب أقسام الإعلام في الكليات والجامعات لإجراء بحوث علمية مختلف المواضيع والقضايا الخاصة بالسينما الوثائقية.
5. اقتراح مشترك جديدة تخص
6. إيجاد مهرجانات سنوية للأفلام بالتعاون بين كل الجهات في مختلف الدول العربية، تُعرض فيها جميع الانتاجات الخاصة بالهواة والمحترفين.
7. في مجال وبثها.
8. مجلات شهرية مختصة

9. في على ستويين

ودعمها في مختلف الدول العربية.

3. **تثريما** .

1. دراسة القائم بالاتصال في الوثائقيات التي تعرضها قناة الجزيرة سواء كانت الفضائية، أو

2. دراسة خصوصية الأعمال الوثائقية في قنوات إخبارية عربية أخرى ومقارنتها كوثائقيات
توجهاتها.

3. اسة كرونولوجيا الإنتاج الوثائقي العربي.

4. دراسة واقع الوثائقيات في الفضائيات العربية إنتاجا ومشاهدة.

قائمة المراجع

:

1. : الجماهيري 1 الشروق، عمان، 1999.
2. أحمد حمدي: لعربي 2 هومر، .
3. ألاكسن جان: السينما في الوطن العربي 1 المر المعرفة، 1990.
4. بدوي أحمد كي: : 1 المصري، .
5. : في السينما في عصر 1 والنشر
2004 .
6. احمد: مخرجون وسينما جزائرية محمد لخضر حامينا وأحمد راشدي والآخرون، 1
الغرب للنشر 2013.
7. بغدادي هالة إسماعيل:
2009.
8. بوحوش عمار: في المنهجية 1
9. مار يوسف: لباحثين والجامعيين، 1 والنشر
10. التهامي صلاح: هاري: السينما التسجيلية عند جريسون، مراجعة أحمد كامل مرسي،
1965.
11. التوني محسن حسن: الأثر الإبداعي لتصوين شريط الصوتي، في الفيلم التسجيلي أكاديمية الفنون،
المعهد العالي للسينما، هندسة 2011.
12. : : : السينما : : :
ناشرون، 2010.

13. حجاب محمد منير: 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
14. الحديدي منى : التسجيل: اتجاهاته واستخداماته في السينما
عربي 2002.
15. منى : البرامج
2002.
16. محمد: والنشر، بيروت 1982.
17. أحمد: التسجيل بنوعياته : أكاديمية
المعهد العالي للسينما - للسينما - 2010-2009.
18. السلوم كاظم مرشد: سينما الواقع، دراسة تحليلية في السينما الوثائقية 1
2012.
19. سوداني حسن: : في 1 2009.
20. شرف عبد مدخل إلى وسائل الإعلام راديو تلفزيون سينما 2 دار الكتاب المصري
رة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1989.
21. : التلفزيوني الشروق، 2008.
22. : في عربي، 1987.
23. طلب محمد علي محمد الله: البرامج
للتنشر 2009.
24. طلب محمد صفا فوزي علي محمد: الأفلام الوثائقية. البرامج 1
للتنشر والتوزيع، 2008.
25. الحميد محمد: التأثير 2 عالم 2000.
26. : ومهارات 1
2011.

27. الله محمد الرحمن:

2006.

28. العبد نهى عاطف، صناعة الاخبار في عصر البث الفضائي دار الفكر العربي، 2007.

29. العبودي أحمد جبارة: البناء الدلالي لسردية الشكل السينمائي 1 دار ومكتبة عدنان للنشر
2015.

30. الرحمن : الفضائي، 1

بيروت، 2004.

31. الله محمود : التسجيلي ناني 188 الهيئة المصرية
1995.

32. الله حمود : السينما 1 المصرية 1997.

33. : 1 للنشر عمان،
2009.

34. : لعربي علي والعشرين: ن

بيروت،

35. الغزوي فهمي : إلى الاجتماع، 1 2006.

36. القصاص مهدي محمد: الاجتماعي 2007.

37. لمحزري العلوي: المقاربة النقدية للخطاب السينمائي بالمغرب- 1905-2000- 1
2007.

38. مجاهد أحمد، أشكال التناسل الشعري، دراسة في توظيف الشخصيات التراثية، الهيئة المصرية العامة
1998.

39. محفوظ أحمد: مجموعة احثين، 1

ناشرون، 2010.

40. : وصراع للاستثمارات -مصر- 2002-.

41. :السينما في مصر 2004.
42. : 1 2009.
43. : لعربي على والعشرين ن بيروت،2000.
44. مهدي فارس: التسجيلي في () لروائي 1 1995.
45. يمن : البرامج 1 للنشر عمان،2007.
46. : لثروة السينما الجزائرية 2012-1957 1 2013.
47. لين، شاكر عبد الرحمن، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، 2000.
48. الياسين عدي عطا حمادي: أثر توظيف الحدث التاريخي في صياغة السيناريو وصناعة الفيلم السينمائي 1 الوراق للنشر عمان،2011.

:

1. Barnouw Erik, **Documentary a history of the non fiction** ,oxford university press. New York ,1983.p3
2. David Whiteman:" **Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model Of The Political Impact Of Documentary Film And Video**", Political Communication, VOL.21, NO.1, 2004 .
3. Gilles, marsalais, **L'aventure du cinéma direct**. Seghers. Paris.1974 -
4. Jaque Deutsh : **Dictionnaire linguistique**, édition dictionnaire de savoir, (s.d).
5. Jean de bonville, **l'analyse de contene des médias, de la problématique au traitement statistique**. DEBOECK université, 2000.
6. Jean Levy: **Les grandes missions du cinema**. Lucien Parisian Companie, Montriél. Paris-

7. jean loup passel, Michel ciment ; **dictionnaire du cinéma**, librairie Larousse, 1986
8. John Hewitt; Gustavo Vazquez. **Documentary Filmmaking: A Contemporary Field Guide**, (Oxford University Press, USA ,2009)
9. Judith Lazar ‘Ecoles : **Communication Télévision**, PUF, 1er édition, Paris, 1985.
10. Kat Ephraim: **the film Encyclopedia**, the Putnam publishing group,NEW York ,1982.
11. Lehman peter: **Defining cinema**, Rutgers university press, New Jersey, 1995.
12. Marc Ferro, **Analyse de film, analyse de société** ,6^{eme} édition classiques hachette ,paris 1979
13. Nichols bill, representing reality : **issues and concepts in documentary** (bloomington :indiana university press,1989)
14. Passak Jean. **Dictionnaire du cinéma**, librairie Larousse. Paris .1986.
15. Phillip Pillard.**Histoire:art et industrie, la revue du cinéma image et son** N° 348, Mars 1980.
16. Rene Jeans et Charle Ford. **Histoire illustrée du cinéma**. Tome 2. Edition .
17. Roger Bossinot“. **encyclopédie du cinéma-** imprimerie chois Deffosses Neugravure, Paris, N° 295/1967.
18. roger bussinot, encyclo pedie du cinema, volume 1, bordas, paris. .

ثالثا: الكتب المترجمة

1. أحمد بجاوي: **السينما وحرب التحرير**، الشهاب 2014. ترجمة: 1
2. : **السينما في لعالم**، ترجمة عربي والنشر، 1967.
3. : **مقدمة قصيرة جدا**، ترجمه: هاني فتحي سليمان، 1 كلمات للترجمة والنشر، 2013.

4. . : تشريح ترجمة: محمد منير 1 - العامة للسينما، دمشق، 2013.
5. جان بول توروك، ترجمة: : 1 نينوى للدراسات والنشر 2014.
6. ميترى: السينما - مستقبل - ترجمة الله 1 للسينما، 1998.
7. : العناصر الدالة للغة السينمائية، ترجمة محمود 1997 10.
8. : السينمائية العين السينمائية ترجمة: 1 مجدلاوي للنشر عمان، 2010.
9. مبادئ النقد الأدبي، ترجمة مصطفى المؤسسة المصرية مصر 1963.
10. - هيلارد: 1 بين، 2003.
11. فران فينتورا: الخطاب السينمائي لغة الصورة، ترجمة: 1 للسينما، دمشق، 2012.
12. : تأثير "الجزيرة" كيف يعيد الإعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة: ترجمة: المولى، ناشرون، 1 2011.
13. فهم السينما، ترجمة جعفر علي، 1981.
14. - تيريز : السينمائية ترجمة: III
15. هنسون، ، ترجمة نيران إسماعيل، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد 2 1992.
16. : فهم هتشوك إلى ترجمة: محمد منير 1 2012.

:

1. : (بيروت: 1 2 3 13 14) .

2. **في** : المشرق، 31 بيروت. 1991.

:

1. : **مهور** لجزائريين والانترنت - **في**

- ماجستير

الاجتماعية، 2008.

2. : **الانترنت في عصر** - **في**

شهادة الماجستير في

تخصص بصري، إشراف

الاجتماعية، 2010/2009.

3. : **الجمهور البرامج**

على جمهور شهادة الماجستير في الاجتماع، تخصص:

اجتماع اشرف: محمد خيضر 2013/2012.

4. **الجماعات في البرامج** : **البرنامج** "

" شهادة في الاجتماع، تخصص الاجتماع

غير 2011. 2010.

5. **على** : **للصراعات (سري)** **في**

"نموذجاً، ماجستير غير الشرق (عمان،

(ناني 2009.

14. نهلة :
في الفترة 2011-4-1 إلى 2011-4-30 مجلة "98".
15. نهلة عيسى: "على في التسجيل" ماجستير (غير) 1996.
16. :
2007.
17. هبه لافي حميدات: " " :
شهادة الماجستير، الشرق
إشراف: حميدة الشرق 2015.
18. ار: agenda setting على في الاجتماعيه
شهادة في
إشراف: نصر لعاضي،
2005/2004.
- : الإلكترونية
1. لوثائقية- فية لفيلم
<http://www.docupicture.com/2011/08/documentaries-types>
2. : "التغيير"
<http://www.aljazeera.net/news/archive/archive?ArchiveId=367082>
3. هوت : www.hotspotfilms.com
4. موقع ورشة السينما، الشريط الصوتي.
5. موقع منى الصبان: مدرسة السينما العربية، منهج مادة الصوت، الحوار.
<http://www.arabfilmvtschool.edu.eg/Display.asp?HeadID=148>

6. أسئلة الوثائقي العشرة: لماذا :
<http://doc.aljazeera.net/followup/2013/07/20137259140674341.html>
7. أمير العمري: الفيلم الوثائقي بين الخيالي وغير الخيالي
<http://doc.aljazeera.net/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9>
8. [/http://doc.aljazeera.net/about/who](http://doc.aljazeera.net/about/who) :
9. علي : نموذجاً مجلة 10
 () في (عربي) <http://doc.aljazeera.net/magazine2011>
10. أحمد محفوظ: 2010 هي في
<http://doc.aljazeera.net/followup/2010/01/20101391511470220.html>
11.
<http://www.nationalgeographic.com/about/>
12. محاولة في تاريخ السينما الوثائقية في سورية، مجلة الجزيرة الوثائقية الالكترونية،
<http://doc.aljazeera.net/followup/2009/05/200955104524196599.html>
13. محاولة في تاريخ السينما الوثائقية في سورية، مجلة الجزيرة الوثائقية الالكترونية .
<http://doc.aljazeera.net/followup/2009/05/200955104524196599.htm>
14. الوثائقي الجزائري من مرحلة النضال إلى تجسيد الهوية،
<http://doc.aljazeera.net/followup/2010/12/2010121510934735319.html>
15. موقع شركة الهوت سبوت: <http://www.hotspotfilms.com/Arabic/Sub.aspx?pageid=34>
16. كتاب الحاوي في تفسير القرآن : داء الايمان <http://www.al-eman.com>
17. <https://www.alarabiya.net/programs/documentaries.html> :

ابعا: مجلات ودوريات

1. « الكاميرا » السينما كما نفسها
 في 2010/08/19 سينيماتاك.

2. احمد : في : الكامير" نموذجاً، في مجلة الإلكترونية، عدد3 ()
3. أسعد طه: صناعة الفيلم الوثائقي في العالم العربي، الواقع ، مجلة فصلية يصدرها 2007 2.
4. أسعد طه: صناعة الفيلم الوثائقي في العالم العربي، الواقع والتحديات، مج 2: 2007.
5. : مجلة 2007 2.
6. امير العمري: "جمهور الوثائقي": طبيعته وتوجهاته، مجلة الجزيرة 31 (الجمهور ن لروائي) 2016 -سبتمبر <http://doc.aljazeera.net>
7. أمير العمري: الفيلم الوثائقي والجمهور: مجلة الجزيرة الوثائقية الإلكترونية 20 (20 2013 <http://doc.aljazeera.net/magazine/2013/10/20131020113920423807.html>
8. 10781 21 ديسمبر 2002
9. جمال : في : وتوثيقها: مجلة الإلكترونية، 9: (عربي: إلى (2011.
10. الناصري: في لعالم لعربي مجلة الإلكترونية، 12 (عربي (2011.
11. : : مجلة الإلكترونية، 2: (ن ذاتي (2009.
12. الهرقم: مجلة ، 3 2003.

13. : ومحاولة توجيه :ذجا، جريدة فرجت
جريدة إلكترونية سياسي <http://www.farajat.net/ar/10047>.
14. : البرامج الوثائقية والتسجيلية في البرمجة التلفزيونية العربية، مجلة
2003-3.
15. : البرامج : في البرمجة : مجلة :
2007 2.
16. : الوثائقي والتلفزيون، مجلة الجزيرة الوثائقية، عدد 23 ()
<http://doc.aljazeera.net/magazine/2014/07/20147311020814615.html> .2014
17. عيسى: للبرامج في لعربي:
... ، مجلة 2002-4.
18. : : طه توثيق الأنظمة الظالمة يخدم المستقبل
17597 9 2011.
19. : : من واقع الحلقة المفرغة إلى آفاق الحلقة الفاضلة، مجلة
2.
20. التهامي: السينما التسجيلية العربية: مجلة العربي، مجلة شهرية ثقافية مصورة،
524:
21. ترجمة سوزان ، مجلة ، 1994 5:
22. مجيد : السينمائية ن مجلة لأكاديمي، 48.
23. محمد علال: و : حشية الاستعمار بأعين فرنسية " "
- ساعات بعد وقوعها، جريدة الخبر، 2013-5-8 <http://www.djazairress.com/elkhabar/336392>
24. :
(56) هـ-2006/1427 .
25. منى : مجلة : شركة والنشر، 2000 02.

26. نصر الدين العياضي، "وسف تمار: فن البرمجة، وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية:

1428هـ-/2007 .

جدلية التصور والممارسة

2003 2.

27. نصر العياضي، جمالية مجلة

28. نهلة عبد الرزاق عبد الخالق : في

.98

2011/4/1 2011/4/30 مجلة كلية

29. هاجر بن نصر: المضامين الوثائقية العربية في ظل التحولات الاجتماعية تجربة نصر للإنتاج الفني

2007 2.

مجلة فصلية يصدرها

2005.

مجلة

ن

في

30. هشام نربي:

الملاحق

ملحق رقم 1:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر

قسم: علوم الإعلام والاتصال

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة تحليل المحتوى في إطار دراسة بعنوان:

خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية

دراسة تحليلية في مضمون سلسلة "نقطة ساخنة"

أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

:
خديجة بريك

		جنريك النهاية			جنريك البداية			البيانات الأولية للحلقة					
الجزيرة	الهوت سبوت	الموسيقى	الزمنية	الموسيقى	الزمنية	الحلقة	تاريخ بث الحلقة	منية بالدقيقة					

	قضايا أوروبا	قضايا الشرق الاوسط	قضايا آسيا	قضايا دول إفريقيا	قضايا المغرب العربي	
1	أزمة سياسية	الأوضاع السياسية	قضايا وأزمات سياسية	الأزمة السياسية	الأزمة السياسية	قضايا بيئية
2	صراعات عرقية ودينية	الأحزاب والحركات الإسلامية	الدين والسياسة	الأوضاع الاقتصادية	الإسلام والحركات الإسلامية	الفروق الاجتماعية
3	واقع اقتصادي	الثورة والثورة المضادة	الصراعات العرقية والدينية	الإسلام والمس بين		
4	قضية اجتماعية		الوضع الاقتصادي والاجتماعي	الإسلام السياسي	الواقع الاقتصادي والاجتماعي	
5	إسلام والمسلمين			الصراع الديني		
6		تدخل المجتمع الدولي		الصراع الدولي على المنطقة	*	
7	الإسلام السياسي والعلمانية					
8		خسائر مادية وبشرية	العلاقات مع إسرائيل	العلاقات مع إسرائيل		
9		الواقع الاجتماعي والمعيشي		الأوضاع الاجتماعية والمعيشية		
10				*		
11		*				

	نوع الجمهور المستهدف	الهدف	
الصراع	عالم الإسلام		1
	ربي - شرق أوسطي -	تسليط الضوء على قضية سياسية	2
احترام الأديان	ناربي - قرب عربي-	قع الإسلام والمسلمين	3
التغيير			4
		التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية	5
احترام الإنسان			6
			7

تحليل المضمون ماذا قيل ؟ (4)

		1
	الصحفي أسعد طه	2
	محلل محاييد	3
		4
		5
		6
		7
		8
		9

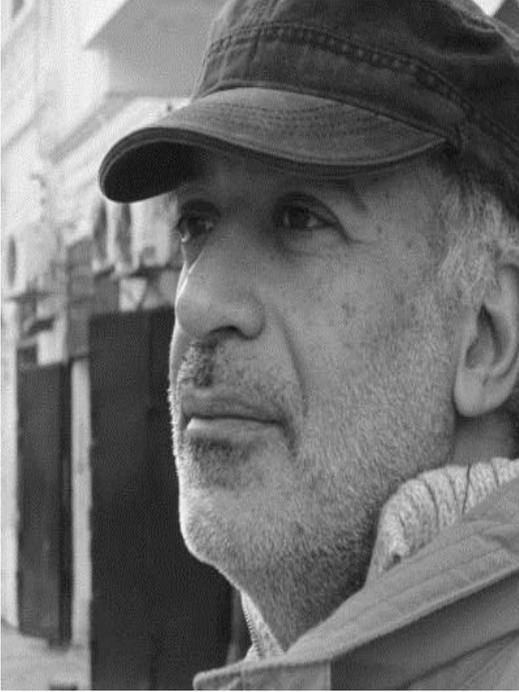
البنائية الكلاسيكية المعتمدة على المعلق					الصراع		1
البنائية المعتمد على الشخصية			الامثلة الواقعية والشواهد التاريخية				2
البنائية المعتمدة على الحبير المرافق	طرح مجرد للقضية				احترام الأديان		3
البنائية المعتمدة على		مخاطبة حاجات ودوافع المتلقي	أسلوب الاستفهام		التغيير		4
							5
					احترام الإنسان		6

تحليل كيف قيل (2)

			عناصر الصورة - -	
				1
	مقابلة تاريخية			2
	مقابلة تصريحية			3
موسيقى خاصة بالبرنامج	استطلاع رأي الجمهور			4
				5
				6

تحليل كيف قيل (3)

*				
				1
تعليق تحليلي	تستخدم			2
				3
			*	4



ملحق رقم 2:

الموضوع: أسئلة المقابلة "أسعد طه"

س: كيف كانت بداية فكرة برنامج "نقطة ساخنة" الفكرة..التخطيط.. التنفيذ والتعاقد مع قناة الجزيرة على البث؟

س2: تشارك في إخراج الحلقات بديد من المخرجين كتامر محسن ورشيد كنج وغيرهم..فعلى أي أساس كان اختيار كل واحد فيهم؟ وما الميزة الإخراجية التي قدموها؟

3: 16 حلقة أكبر إلى ما يعود ذلك؟

4: هناك 8 حلقات غير محددة الإخراج، ممكن تحدد لنا ومن اخرجها

س5: الملاحظ التطور الزمني للحلقات..فالحلقات الأولى لم تتجاوز مدتها 26 ت. لأكثر من 52 دقيقة في بعضها

5: 15) (على

س6: لم تحتل قضايا المغرب العربي نسبة كبيرة في سلم اهتمامات البرنامج نك ركزت في ذلك قضايا لمغرب أكثر...

7: من خلال القضايا التي تناولتها ما هو نوع الجمهور الذي تخاطبه "نقطة ساخنة"؟

س8: البرنامج اعتمد على التصوير الحي وليريد إلى الديكودراما ()

9: المقابلات كانت عنصر في البرنامج وكانت مع شخصيات كثيرة إلى ماذا يعود ذلك؟ وما هي أثر مقابلة احسستم نها قدمت الكثير للبرنامج؟

10: بالنسبة للموسيقى المصاحبة ركزتم على تشرح لنا أساس اختيار كل نوع؟ وماهي أكثر مقطوعة استخدمتها ولماذا؟

ملحق رقم 3:

الموضوع: أسئلة مقابلة المتخصصين

.....

إلى الأستاذ :

المهنة :....

:

أتقدم إليكم بالشكر الجزيل على جهودكم في خدمة الإعلام العربي، وأرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية لاستخدامها في استكمال رسالة الدكتوراه،

خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية - تحليلية في مضمون سلسلة "نقطة

" - أ.خديجة بريك..الجزائر

:

✓ كيف تصف البرامج الوثائقية التي عرضتها قناة الجزيرة الفضائية؟ وما تقييمك لها؟

✓ في رأيك هل توخت سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية المصدقية والمهنية والموضوعية في

اجندة المواضيع والقضايا المطروحة في سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقية ✓

✓ كيف تقيم العلاقة بين السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة الفضائية وطريقة معالجة "نقطة ساخنة لمواضيعها".

✓ (الشكل الفني والتقني) الذي اتبعتها سلسلة "نقطة ساخنة" في

ضبيها



أحمد مجامد:



ريم قادري: ناقد سينمائي

:4

رأي حول البرامج الوثائقية المتابعة :

1- فيها البرامج الوثائقية؟ رتبها

- :

m2

Medi 1 Sat

- :

Discovery Science Animal Plane Medi 1 Sat Tv dventure

National Geographic Channel USHUA TV5 BBC ARABIC

The History Channel Discovery Civilization Channel

2- البرامج الوثائقية التي تفضل متابعتها :

...../1...../2...../3.....

...../4...../5...../6.....

هل تفضل مشاهدة البرامج الوثائقية؟

القصيرة على شكل سلسلة

5:

ترتيب الحلقات الخاصة ببرنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي محل الدراسة مرفقة بالمخرج وعنوان

:

		عنوانها		
				1
				2
		زائير/الكونغو	زائير	3
				4
				5
				6
		لمبين	لمبين	7
22/08/1999				8

				9
				10
				11
			-	12
24/09/1998		حزب الله		13
25/11/1999				14
				15
30/11/2000		قبرص	قبرص	16
27/01/1999				17
25/03/1999				18
24/06/1999		الأصول الهندوسية	الهند	19
28/07/1999			سبين	20
28/10/1999		المسلمون في تايلاند		21
		البوسنة والهرسك		22
		البوسنة والهرسك		23
27/7/2000		المسلمون في		24
				25
28/09/2000		الألبان في البلقان-		26
31/01/2002	شريف المغازي	الصراع الدولي في آسيا الوسطى		27
28/02/2002	شريف المغازي	طاجيكستان والصراع على		28
25/04/2002	شريف المغازي	الإسلام في آسيا الوسطى		29
30/05/2002	شريف المغازي		نيجيريا	30
27/06/2002	شريف المغازي	الشريعة والديموقراطية	نيجيريا	31
31/10/2002	شريف المغازي	الحركات الإسلامية في اندونيسيا		32

28/11/2002	شريف المغازي	تيمور الشرقية	تيمور الشرقية	33
26/12/2002	شريف المغازي			34
31/07/2003	شريف المغازي	بغداد مشهد ما قبل السقوط		35
28/08/2003	شريف المغازي			36
25/09/2003	شريف المغازي	الإسلامية في المغرب		37
/03/200501	تامر محسن	1		38
17/03/2005	تامر محسن	2		39
/07/200522	أسعد طه	العلمانية والصوفية 1		40
29/07/2005	أسعد طه	العلمانية والصوفية 2		41
/05/200711	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 1		42
/05/200718	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 2		43
25/05/2007	أسعد طه	المعركة التي لا تنتهي أبدا 3		44
	أسعد طه	في انتظار القيامة 1	إنجلترا- - :نمارك-القطب الشمالي	45
	أسعد طه	في انتظار القيامة 2	إنجلترا- - :نمارك-القطب الشمالي	46
	أسعد طه	برشتينا غزة لماذا هنا وليس هناك؟		47
	أسعد طه	منتهى الثورة	مصر	48
10/12/2011	أسعد طه	من سيحكم مصر 2	مصر	49
03/12/2011	أسعد طه	من سيحكم مصر 1	مصر	50
01/03/2012	أسعد طه			51
21/02/2013	أسعد طه	هل مر الربيع من هنا 1		52

الفهرس

3	الإهداء
4	الشكر
5	الملخص بالعربية
9	الملخص بالفرنسية
12	قائمة المحتويات
16	قائمة الجداول
19	قائمة الأشكال
20	قائمة الملاحق
21	المقدمة
26	الأول: موضوع الدراسة ومنهجها وإطارها النظري
27	أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها
27	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
31	2- أسباب اختيار الموضوع
32	3- أهداف الدراسة
34	4- تحديد مفاهيم الدراسة
49	5- الدراسات السابقة
70	ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
70	1- نوع الدراسة
71	2- المنهج

73	3- أدوات الدراسة.....
76	ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية.....
76	1- نطاق الدراسة.....
76	2- مجتمع الدراسة وعينته.....
78	3- وحدات تحليل المضمون وفتاته.....
86	4- إجراءات الصدق والثبات.....
90	5- الأساليب الإحصائية المعتمدة.....
91	رابعا: الإطار النظري للدراسة.....
91	1- فروض النظرية.....
92	2- استخدام التحليل الوظيفي في دراسات الإعلام.....
94	3- إسقاط النظرية.....
95	خامسا: صعوبات الدراسة.....
105	الفصل الثاني: ماهية البرامج الوثائقية.....
107	أولا: مفهوم البرامج الوثائقية.....
107	1- تاريخ السينما الوثائقية.....
116	2- انتقال الفيلم الوثائقي إلى العالم العربي.....
120	3- تعريفات الفيلم الوثائقي.....
123	4- الفرق بين الفيلم الوثائقي والبرنامج الوثائقي.....
129	ثانيا: خصائص وأنواع البرامج الوثائقية.....
129	1- خصائص البرامج الوثائقية عند " جون جيريرسون".....
131	2- خصائص البرامج الوثائقية العلمية.....

133	3- أنواع البرامج الوثائقية
139	ثالثا: المدارس الكبرى للسينما الوثائقية
140	1- المدرسة السوفياتية
145	2- المدرسة الأمريكية
148	3- المدرسة الهولندية
149	صل الثالث: عناصر تناول الواقع في البرنامج الوثائقي
151	أولا: الصوت في الفيلم البرنامج الوثائقي
154	1- المؤثرات الصوتية
155	2- الموسيقى التصويرية
162	3- الحوار
165	4- التعليق الصوتي
170	5- الصمت
172	ثانيا: الصورة في البرنامج الوثائقي
175	1- مادة مصورة من موقع التصوير
176	2- أرشيف
178	3- الرسوم المتحركة
179	4- نصوص الجرافيك
180	ثالثا: التصوير في البرنامج الوثائقي
181	1- تحديد اللقطة (مجال الرؤية للكاميرا)
183	2- زاوية الكاميرا '(ارتفاع الكاميرا)

185	3- حركة الكاميرا
186	رابعا: المونتاج في البرنامج الوثائقي
189	1- البنائية بالاعتماد على الشخصية
190	2- البنائية بالاعتماد على الرواية (التعليق صوتي)
190	3- البنائية بالاعتماد على المذيع
190	4- البنائية بالاعتماد على الرؤية التأملية الشخصية
190	خامسا: الشخصيات في البرنامج الوثائقي
191	1- شخصية حقيقية
193	2- شخصية ممثلة (ديكودراما)
199	: القنوات الفضائية العربية في إنتاج البرنامج الوثائقي
200	أولا: البرامج الوثائقية والقنوات الفضائية المتخصصة
201	1- في العالم العربي
217	2- في العالم الغربي
221	ثانيا: واقع البرامج الوثائقية في القنوات العربية
221	1- الوثائقي في العالم العربي، مقارنة تاريخية
240	2- مكانة البرنامج الوثائقي في الفضائيات العربية، أرقام وإحصائيات
256	: إئق التي تحول دون تطوير البرامج الوثائقية العربية
262	رابعا: البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية

- 265 : خصوصية مضمون برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي
- 267 : توصيف عينة الدراسة (التعريف ببرنامج نقطة ساخنة)
- 267 1. العينة المكانية
- 268 2. العينة الزمانية
- 271 3. تقسيم عينة الدراسة من حيث جهة الإنتاج
- 275 4. تقسيم عينة الدراسة حسب مخرجي حلقات البرنامج
- 277 5. تقسيم عينة الدراسة حسب المدة الزمنية للحلقة
- 279 : ووصية المواضيع التي تناولتها حلقات "نقطة ساخنة"
- 279 1. نوع القضايا التي طرحها برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي
- 282 2. قضايا أوروبا التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 290 3. قضايا الشرق الأوسط التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 298 4. قضايا آسيا التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 305 5. قضايا إفريقيا التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 309 6. قضايا المغرب العربي التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 313 7. قضايا أمريكا اللاتينية التي تناولتها "نقطة ساخنة"
- 319 : الأهداف التي يسعى برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي تحقيقها، والجمهور المستهدف
- 319 1. الأهداف
- 323 2. الجمهور المستهدف
- 326 رابعا: طبيعة الشخصيات التي تناولتها حلقات سلسلة "نقطة ساخنة" الوثائقي
- 326 1. نوع الشخصية

331	2. جنس الشخصية
333	: " طة ساخنة" نحو القضايا المطروحة، والقيم المتضمنة
333	1. اتجاه البرنامج
337	2. القيم المتضمنة
340	الفصل السادس: خصوصية الشكل في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي
343	أولاً: الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة"
343	1. توزيع الأساليب الإقناعية المستخدمة
345	2. الأساليب العقلية المستخدمة
349	3. الأساليب العاطفية المستخدمة
352	ثانياً: أساليب المعالجة الموظفة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي
352	1. من ناحية المضمون
354	2. من ناحية الشكل (أنواع البنائية الوثائقية)
		: عناصر والصورة المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة" الوثائقي. 359
359	1. عناصر الصورة المستخدمة في البرنامج
366	2. قراءة في مضمون المادة المصورة
369	3. أنواع المادة الأرشيفية المستخدمة
372	4. نوع المقابلة
377	5. نوع الموسيقى
380	: خصوصية اللغة المستخدمة في برنامج "نقطة ساخنة"

380	1. نوع اللغة المستخدمة
381	2. مستوى اللغة العربية
382	3. استخدام الدبلجة
384	4. نوع التعليق الموظف
391	خامسا: العلاقات الارتباطية
402	نتائج الدراسة
406	الخاتمة
421	المراجع
435	الملاحق
451	الفهرس